



صنع الله إبراهيم
يحاكم عبدالناصر
روائيا

15 ص



مارتن سكورسيزي
سيد هوليوود الذي خانه
الأوسكار مجددا

16 ص



وحدة افتراضية
لكنائس لبنان
في التصدي لحزب الله

6 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 11/02/2020

17 جمادى الثانية 1441

السنة 42 العدد 11614

Tuesday 11/02/2020

42nd Year, Issue 11614

العرب

النهضة تقود حملة ضد الرئيس التونسي لإبعاده عن المشاورات الحكومية

تونس - تشن الصفحات الموالية لحركة النهضة الإسلامية والشخصيات المسبوبة عليها هجوماً على الرئيس التونسي قيس سعيد الذي يشكّل حجر عثرة أمام مساعي الحركة لاستئناس تجربة التوافق، من خلال رفض إشراك حزب قلب تونس برئاسة نبيل القروي في مشاورات تشكيل الحكومة. وتهدف هذه الحملة التي تُتهم النهضة بالوقوف وراءها إلى فرض المزيد من الضغوط على الرئيس لرفع يده عن مسار تشكيل الحكومة أو القبول بشرطها القاضي بإشراك حزب قلب تونس، بعد تعهدات سابقة من الحزبين لتأخيرهما بعدم الدخول في تحالف. وأثارت تدوينة نشرها الوزير السابق في عهد الترويكا أبو يعرب المرزوقي المقرب من حركة النهضة هاجم خلالها قيس سعيد ردود فعل غاضبة في صفوف مؤيدي الرئيس وحتى معارضيه. ووصف المرزوقي الرئيس التونسي بأشجع النعوت "فهو دمينة وعاجز ومتشعب وعميل" و"فاسد فساداً أفسد من نبيل القروي"، مشدداً على أن "أيامه باتت معدودة في قصر قرطاج". وقال الناشط السياسي شكري لطيف إن رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي يريد حسماً سريعاً لتشكيل حكومة طيبة دائرية حالياً لا تدور بينه وبين الفخاخ، بل بينه وبين قيس سعيد، مشيراً إلى أن الغنوشي لا يتورع في هذا الصدد عن استعمال كل وسائل الترغيب والترهيب التي حذقها والفها. ولفت لطيف إلى أن دخول أبي يعرب المرزوقي على خط معركة تشكيل الحكومة "يشير إلى أن شحذ السكاكين دخل مرحلة متقدمة". وكان الغنوشي ألمح في تصريحات إذاعية، الأسبوع الماضي، إلى وجود توتر بين النهضة والرئيس قيس سعيد الذي رفض قبول مرشحها لرئاسة الحكومة. وفتشلت المشاورات التي قادتها حركة النهضة، الحاصلة في الانتخابات التشريعية على 52 مقعداً، طيلة شهرين في تشكيل الحكومة حيث رفض البرلمان تشكيلة الحبيب الجملي في العاشر من يناير الماضي، وهو ما فتح الطريق لقيس سعيد لتعيين شخصية جديدة. ويمتخ الدستوري لرئيس الجمهورية حق التدخل في تشكيل الحكومة في حال فشل الحزب الفائز في الاستحقاق الانتخابي التشريعي خلال شهرين على أقصى تقدير، ويخول له إجراء مشاورات مع الأحزاب والائتلافات والكتل النيابية



الصحبي بن فرج
الغنوشي نصب نفسه
الممثل الفعلي لتونس
على المستوى الدولي

ويقول مراقبون إن النهضة كانت تخطط، من خلال رهانها على سعيد، للسيطرة التامة على قصر قرطاج في محاولة لاستئناس تجربة الرئيس السابق المنصف المرزوقي. وبالإضافة إلى مسار تشكيل الحكومة يربط متابعون توتر العلاقات بين النهضة وقيس سعيد بمحاولاتها السيطرة على ملف العلاقات الخارجية. واعتبر الناشط السياسي والنائب السابق الصحبي بن فرج أن رئيس حركة النهضة بات الممثل الفعلي لتونس على المستوى الدولي ومركز نقل القرار. واستند بن فرج في قراءته إلى سلسلة اللقاءات التي قام بها الغنوشي بدءاً بلقاء السفير الأميركي في تونس وبنالذ بلوم ولقائه برئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح على هامش مؤتمر البرلمانيين العرب، مقابل استمرار تغيب الرئيس عن الاجتماعات الدولية.

أخبار
الصراع على الوزارات
يعمق أزمة تشكيل الحكومة

استهداف الجنود الأتراك رسالة روسية عن جدية الحسم العسكري

الحرب بالوكالة وصلت إلى نهايتها
وخيار تركيا بين التوقف أو الاستمرار في حرب بالأصالة



تركيا تقاتل بالمرتزقة في إدلب

أوروبا مسؤولية تدخلها المباشر في الملف السوري، لافتين إلى أن أنقرة بدأت تنفذ تهديدات سابقة لأردوغان بشأن ورقة اللاجئين وفتح أبواب تدفقهم إلى أوروبا. كما بدأت تسفر بعضهم إلى خارج البلاد عن طريق إعادتهم إلى سوريا أو إرسالهم يقاتلون في ليبيا. وتحاصر قوات الحكومة السورية حالياً عدداً من نقاط المراقبة التركية في إدلب، لكن أنقرة أرسلت إلى المنطقة نحو خمسة آلاف جندي وأرتالا من المركبات العسكرية عبر الحدود تحمل دبابات وعربات مدرعة لنقل الأفراد وأجهزة رادار بهدف تعزيز وجودها. وقال المنشق العسكري السوري أحمد رجال إن ما يلفت النظر حول التعزيزات التركية هو حجمها وطبيعتها الأسلحة، مجرباً عن اندهاشه من وصول كل هذه التعزيزات في غضون أسبوع واحد. واستبعد الكاتب التركي جنكينز أكثر أن تحافظ تركيا على نفوذها في إدلب على المدى القصير؛ لا من خلال الجهاديين، ولا من دونهم. وقال أكثر في تصريح لـ "العرب" "بغض النظر عن حقيقة أن أردوغان ضبط الأمور بشأن إدلب مع روسيا

القرار الخاص بمستقبل سوريا، وأن الاتفاقيات الموقعة في أستانة وسوتشي تسمح لأنقرة بالحفاظ على مركزها في الأراضي السورية حتى لو لم تحقق ما طلب منها بفضل المقاتلين السوريين ضد الحركات المصنفة إرهابية. لكن الرئيس الروسي لا يبدو مستعداً، هذه المرة، للقاء نظيره التركي قبل تحقيق تقدم نوعي في إدلب وتوجيه ضربات مؤثرة للجماعات المصنفة إرهابية وعلى رأسها هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً). وأعرب المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، عن قلق بلاده من التصعيد في محافظة إدلب شمال غربي سوريا. وقال بيسكوف في تصريح صحفي، الإثنين، "ما زلنا قلقين من الوضع في إدلب". وحول اللقاء المتوقع بين بوتين وأردوغان، أوضح أنه لا توجد خطة ملموسة لعقد لقاء بين الرئيسين، مشيراً إلى أنه سيتم عقد اجتماع إن دعته الحاجة إلى ذلك. ويشير المراقبون إلى أن أنقرة تستمر بالمانورة في ملف إدلب ومحاولة تحميل

المكرر لجنودهم في نقاط المراقبة بإدلب ليس سوى رسالة روسية تفيد بأن قرار الحسم العسكري قد بات أمراً مفروغاً منه، وأن على أنقرة أن تنهي للتعامل مع هذا الخيار كامر واقع، في وقت ما زال فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يدفع بالجنود والآليات إلى المناطق السورية في حركة استعراضية هادفة إلى إظهار القوة وبحفا عن حل يحفظ ماء الوجه. لكن خبراء عسكريين يحذرون من أن هذه المناورة قد تورط تركيا في حرب بلا أفق تجد فيها نفسها بمواجهة مباشرة مع روسيا وقوات النظام السوري، فضلاً عن ميليشيات موالية لإيران. ويشير هؤلاء إلى أن الحرب بالوكالة قد توقفت الآن بالتفوق الروسي السوري، وأن أمام أنقرة الآن إما التوقف أو ستكون مجبرة على خوض الحرب بالوكالة، وما تفتحه من مخاطر على أمنها القومي، فضلاً عن غرقها في المستقبل السوري. وقالت وزارة الدفاع التركية إن قوات النظام السوري قتلت خمسة جنود أتراك في هجوم على قاعدة عسكرية تركية جديدة في منطقة تفتناز بمحافظة إدلب، بعد أسبوع من مقتل ثمانية جنود أتراك في قصف مماثل للجيش السوري. وأرسلت أنقرة تعزيزات كبيرة إلى منطقة إدلب حيث يوجد جنود أتراك بالفعل في 12 نقطة مراقبة عسكرية بموجب اتفاق أبرمته مع روسيا وإيران بهدف تخفيف حدة القتال حول إدلب، آخر معقل كبير للمعارضة السورية. واعتبر خبراء ومحللون سياسيون أن الرئيس التركي يهدف من خلال هذا التحشيد إلى لفت نظر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يمسك بالملف السوري ويدفع إلى الحسم العسكري في إدلب، في سياق خطة أشمل تمكن الرئيس السوري بشار الأسد من استعادة أغلب الأراضي إلى سلطته. وداب أردوغان على الاستئناس ببوتين في حالات التصعيد لإظهار أنه شريك في صناعة

الرياض - تتوجه الأنظار إلى الأمين العام الجديد لمجلس التعاون الخليجي نايف الحجرف وكيفية إدارته لملف العلاقة مع قطر، وهل أنه سيكون صوت الكويت ويحرص على تنفيذ مقاربتها للوساطة مع الدوحة أم سيلتزم بموقف مجلس التعاون الذي يضغط كي تبادر قطر إلى تنفيذ الشروط المطلوبة منها مقدمة لفتح قنوات التواصل. واستبعدت مصادر دبلوماسية خليجية أي تغيير في دور الأمانة العامة للمجلس، معتبرة أن الحجرف، والكويت التي رشحته للنصب، يعرفان أن مهمته تنفيذية ومرتبطة بقرارات مؤسسات

الأمين العام الجديد لمجلس التعاون: وسيط محايد أم متحمس للرؤية الكويتية لحل أزمة قطر

لكن التفاؤل الذي طالما تردد على لسان كبار المسؤولين الكويتيين بوصفهم وسطاء، يواجه عقبة قطرية مستمرة بشأن التزامها بالشروط التي وضعتها دول المقاطعة، خصوصاً ما يتعلق منها بالتوقف عن دعم التنظيمات الإرهابية، ولوجد الإعلام القطري الذي يستهدف أمن الدول المعنية واستقرارها، فضلاً عن ضرورة سلوك سياسات خارجية تلزم بمصالح مجلس التعاون، وهو ما يعني إعادة النظر في العلاقات مع إيران وتركيا وإزالة مظاهر الوجود العسكري الأجنبي على الأراضي القطرية ووقف التنسيق الأمني الذي يهدد أمن دول الخليج.

ولم تتردد الكويت في التأكيد على لسان كبار المسؤولين على أن "الخلاف الخليجي سيكون جزءاً من الماضي في القريب". وسبق أن قال نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجارالله، إن بلاده متفائلة بحل الأزمة الخليجية، وإن "خطوات المصالحة وقنوات إنهاء الخلاف (الخليجي) تسير باتجاه إيجابي ووفق خطوات ثابتة ومتقدمة". وسيضع هذا "التفاؤل" الكويتي الحجرف أمام اختبار حقيقي لمعرفة مدى قدرته على الإمسك بالملف وفق المخاربة الرسمية لدول المجلس.

سلمان بن عبدالعزيز، بمناسبة تعيينه أميناً عاماً لمجلس التعاون الخليجي. واكتفت وكالة الأنباء السعودية بالإشارة إلى تمضي العاهل السعودي للحجرف التوفيق والنجاح في عمله لتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك، مستعرضاً معه عدداً من الموضوعات المتعلقة بالشأن الخليجي. وكان استقبال الملك سلمان للحجرف في الرياض فرصة لمراقبين خليجيين لاستعادة التصريحات الكويتية المتكررة بشأن وساطاتها في الأزمة الخليجية بين السعودية والإمارات والبحرين من جهة وقطر من جهة أخرى.

بها في مجلس التعاون، إذ وضع الأمانة العامة على مسافة واحدة من الدول الست الأعضاء في المجلس. وعبر الأمين العام الجديد عن حرصه على بذل كل جهد في سبيل تعزيز التعاون بين دول الخليج وتحقيق تطلعات قاده، خلال استقباله الإثنين من قبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. وقال الأمين العام الجديد للحجرف "التفاؤل الكويتي بحل الأزمة يضع الحجرف أمام اختبار إعادة قطر إلى المسار الخليجي".

بها في مجلس التعاون، إذ وضع الأمانة العامة على مسافة واحدة من الدول الست الأعضاء في المجلس. وعبر الأمين العام الجديد عن حرصه على بذل كل جهد في سبيل تعزيز التعاون بين دول الخليج وتحقيق تطلعات قاده، خلال استقباله الإثنين من قبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. وقال الأمين العام الجديد للحجرف "التفاؤل الكويتي بحل الأزمة يضع الحجرف أمام اختبار إعادة قطر إلى المسار الخليجي".

بها في مجلس التعاون، إذ وضع الأمانة العامة على مسافة واحدة من الدول الست الأعضاء في المجلس. وعبر الأمين العام الجديد عن حرصه على بذل كل جهد في سبيل تعزيز التعاون بين دول الخليج وتحقيق تطلعات قاده، خلال استقباله الإثنين من قبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. وقال الأمين العام الجديد للحجرف "التفاؤل الكويتي بحل الأزمة يضع الحجرف أمام اختبار إعادة قطر إلى المسار الخليجي".

إيران «تحارب» القوات الأميركية في العراق بسلاح الإشعاع

طهران محرّجة من عدم تنفيذ وعيدها بـ«رد مؤلم» على قتل سليمان



انسحاب القوات الأميركية مجرد أمنية إيرانية

عقوبات على بغداد "لم تر مظهرها من قبل، وتكون العقوبات على إيران بجوارها شيئاً صغيراً". وسبق لواشنطن أن هددت بغرض عقوبات على العراق في حال لم يلتزم بتنفيذ العقوبات الشديدة المفروضة على إيران. ومن شأن تنفيذ ذلك التهديد أن يوجه ضربة قاصمة للاقتصاد العراقي، ويجعل البلد الذي يستخدم الغاز الإيراني في توليد جزء كبير من الطاقة الكهربائية عاجزاً عن إمداد قسم كبير من سكانه بالكهرباء.

ولجأت الولايات بشكل متكرر إلى تدمير السماح للعراق بمواصلة استيراد الغاز الإيراني. وقال مسؤولان بالحكومة العراقية، الإثنين، إن واشنطن وافقت مجدداً على تدمير فترة السماح تلك.

ويعني إصرار بغداد على مطالبته الولايات المتحدة بسحب قواتها من العراق، الدخول في عملية لـ"ذراع غير متكافئة مع واشنطن التي تمتلك الكثير من وسائل الضغط على السلطات العراقية.

ورغم رفع حكومة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبدالمهدي بادي الأمر من نبرة مطالبة القوات الأميركية بالرحيل عن العراق، يؤكد نفس المصدر أنها ليست جاذبة في ذلك ولا ترغب في خوض تلك المعركة ضد إدارة دونالد ترامب المستعدة لإشهار سلاح العقوبات الاقتصادية في وجه أي دولة لا تستجيب لطلباتها ولا تسائر سياساتها.

وقال ترامب في وقت سابق إن بلاده لن تغادر العراق قبل أن يدفع تكلفة قواعدها العسكرية هناك، مهدداً بغرض

وعشائرية نقلت عنها قناة العربية. وربطت المصادر استقدام تلك الفرق بمزيد حماية القاعدة وإقامة تحصينات جديدة لها.

ووقفت إيران التي تملك تأثيراً واسعاً على الحياة السياسية في العراق عن طريق قادة الأحزاب والمليشيات النافذين المواليين لها، وراء إصدار البرلمان العراقي الشهر الماضي قراراً يلزم حكومة بغداد بإخراج القوات الأجنبية من البلاد.

لكن أغلب المتابعين للشأن العراقي قللوا من قدرة الحكومة العراقية الضعيفة -وهي أساساً حكومة مستقبلة تقوم بتصريف الأعمال- على تنفيذ ذلك القرار الذي اقتصر التصويت عليه في البرلمان على النواب الشيعة، في غياب أغلب النواب السنة والاكراة.

وقال الغانمي في تصريح صحفي، إن الولايات المتحدة بدأت تغادر العراق وبدأت قواتها بالانسحاب فعلياً من 15 قاعدة عسكرية.

ولفت إلى أن الأميركيين اقتصر وجودهم في قاعدتين: الأولى في أربيل مركز إقليم كردستان العراق والثانية قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار.

وأضاف الغانمي، أن الولايات المتحدة تتمسك ببقاء قواتها في المدارس والمستشفيات، وتأمين الطاقة، الشعبي والبرلماني يصر على انسحاب القوات الأميركية من جميع القواعد.

وكانت قاعدة عين الأسد قد تعرضت لقصص صاروخي إيراني في إطار الرد على مقتل سليمان. ووصلت، الإثنين، فرق هندسية عسكرية أميركية إضافية إلى القاعدة بحسب مصادر عسكرية

تتبعين يوماً بعد يوم صعوبة تنفيذ القرار الذي اتخذته البرلمان العراقي بإخراج القوات الأجنبية وضمها القوات الأميركية، من العراق، وذلك بالنظر إلى ضعف الدولة العراقية وإرتباك العمل الحكومي مع وجود حكومة مستقبلية واستعصاء تشكيل حكومة جديدة. ورغم الضغوط الإيرانية على بغداد لتنفيذ القرار إلا أن الأخيرة لا تبدو مستعدة للدخول في عملية لـ"ذراع غير متكافئة مع الولايات المتحدة التي يمثل إبقاء قواتها على الأراضي العراقية مصلحة استراتيجية ليست بوراء التفريط فيها.

وقال اللواء تحسين الخفاجي المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة في العراق إن الأنباء التي نشرت بشأن تقديم ثلاث دول طلباً إلى قيادة العمليات المشتركة، من أجل وضع جدول زمني لسحب قواتها من العراق، عارية عن الصحة.

وأضاف "هناك أخبار أخرى تحدثت عن انسحاب القوات الأميركية من 15 قاعدة في العراق، وهي غير صحيحة ولا يوجد أصلاً مثل هذا العدد" من القواعد.

وكانت وكالة الأنباء العراقية قد نقلت عن بدر الزبيدي النائب بالبرلمان عن تحالف سائرون الذي يرعاه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، قوله إن كلا من فرنسا وألمانيا وأستراليا، قدمت طلباً إلى قيادة العمليات المشتركة من أجل وضع جدول زمني لسحب قواتها من العراق، لافتاً إلى أن "جميع قوات التحالف أوقفت عملياتها كخطوة أولى للانسحاب".

بغداد - نفت قيادة العمليات المشتركة في العراق، الإثنين، أن تكون أي من الدول المشاركة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش بصدد سحب قواتها من الأراضي العراقية.

وجاء النفي بعد رواج "معلومات" عن انسحاب قوات أميركية من قواعدها في العراق، وتقديم ثلاث دول من حلف شمال الأطلسي طلباً لسحب قواتها المشاركة في التحالف الدولي ضد داعش. ومن جهتها قالت مصادر سياسية عراقية إن تلك "المعلومات" مجرد إشاعات ضمن حرب نفسية مرتبطة بصراع النفوذ في العراق الذي تخوضه بشكل أساسي كل من الولايات المتحدة وإيران.

ورجّح أحد المصادر طالباً عدم الكشف عن اسمه "أن تكون طهران وراء ترويج إشاعة انسحاب القوات الأجنبية من العراق، وهي التي أعلنت بشكل متكرر أن إخراج تلك القوات، وتحديداً القوات الأميركية، من الأراضي العراقية سيكون نسباً رد على قتل الجنرال بالحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى بغارة جوية قرب مطار بغداد الدولي فجر الثالث من يناير الماضي".

تحسين الخفاجي

لم تطلب أي دولة
جدولة سحب قواتها
من العراق



وربط ذات المصدر ترويج تلك الإشاعة بارتباطها بسليمانى الذي قتل معه القيادي في الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس. وقال إن إيران ما تزال تتشعر بالحرع من عدم تنفيذ وعيدها برد مؤلم على قتل سليمانى واكتفائها بحصف صاروخي على قاعدتين أميركيتين في العراق لم يسفر سوى عن خسائر مادية.

الأمم المتحدة تعيد تنشيط تبادل الأسرى اليمنيين

عمان - استأنفت الأمم المتحدة جهودها لاستكمال تنفيذ الشق المتعلق بتبادل الأسرى في اتفاق ستوكهولم الموقع قبل أكثر من عام بين الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين.

وتعترت إلى حد الآن الجهود الاممية للبدء بعملية سلام جادة تنهي الحرب المتواصلة في اليمن منذ خمس سنوات، لكن التركيز على الجوانب الإنسانية، تحول في الآونة الأخيرة إلى مدخل لبناء الثقة بين الأطراف المتدخلة في الصراع اليمني، تمهيدا للسلام الذي أبدى المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث تفاؤلاً بإمكانية تحقيقه خلال السنة الجارية.

وأعلن مصدر في الأمم المتحدة أن ممثلي الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين بدأوا، الإثنين في العاصمة الأردنية عمان، جولة جديدة من المباحثات حول اتفاق تبادل الأسرى.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس، إن اللجنة الإنسانية، حيث نقلت طائرتان خلال الأيام الماضية نحو 30 مريضاً إلى عمان بصحبة مرافقهم من أجل تلقي العلاج في مستشفيات المملكة الأردنية.

وسُجّل مؤخراً تقدم طفيف نحو بناء الثقة في اليمن عبر بوابة الأوضاع الإنسانية، حيث نقلت طائرتان خلال الأيام الماضية نحو 30 مريضاً إلى عمان بصحبة مرافقهم من أجل تلقي العلاج في مستشفيات المملكة الأردنية.

ويشهد اليمن منذ 2014 حرباً بين المتمردين الحوثيين المقيمين في إيران، والقوات الموالية لحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي. وفي شهر مارس 2015، تدخل تحالف عسكري بقيادة السعودية لدعم الحكومة الشرعية.

وجاءت الموافقة على فتح المجال الجوي لنقل المرضى من صنعاء نحو الخارج بموافقة التحالف العربي المسيطر على الجواء اليمنية، الأمر الذي اعتبر خطوة من السعودية لبناء الثقة وفتح الطريق لعملية سلام شاملة في اليمن، في ظل تعثر المسار السياسي وعودة التصعيد إلى جبهات القتال بعد انهيار الهدنة النسبية التي شهدتها البلد خلال الأشهر السابقة.

العالمية، لضمان توحيد الجهود وتأمين الوصول إلى الشراخ والمحافظة اليمنية كافة.

عيسى بن عيلان المرزوعي تم التحول إلى استراتيجيتها الأقرب غير المباشر في اليمن

ومن أبرز المساعدات الإماراتية المقدمة للشعب اليمني، بحسب التقرير، تقديم مساعدات لدعم البرامج العامة بقيمة حوالي 2.95 مليار دولار، وخاصة برامج الدعم والتسويق وتوفير التمويل اللازم لتشغيل الخدمات التي تهم قطاعاً عريضاً من السكان خصوصاً في مجالات الصحة والتعليم، كما تضمنت المساعدات حملات الإغاثة الإنسانية لتقديم المساعدات الغذائية للنازحين وبناء المنازل عقب الفيضانات والسيول التي طالت بعض مناطق شرق اليمن.

ويظهر التقرير أولوية قطاع الصحة ضمن برامج المساعدة الإماراتية لليمن بقيمة 650 مليون دولار موزعة على توفير الخدمات الصحية والأدوية والمستلزمات الطبية وإعادة بناء وصيانة أكثر من 110 بين مستشفيات وعيادات، وتزويدها بالأجهزة الطبية الحديثة.

وفي قطاع التعليم ساهمت مساعدات مقدمة من قبل الإمارات بقيمة حوالي 80 مليون دولار في عودة العملية التعليمية بالعديد من المناطق اليمنية إلى وضعها الطبيعي بعد تعرض المنشآت التعليمية والمرافق التربوية لأضرار الحرب وتدمير الكثير منها على يد ميليشيا الحوثي.

الإمارات تغير استراتيجيتها العسكرية وتُبقى دورها الإنساني في اليمن

في العمليات الجوية والدعم اللوجستي والتدريب ومكافحة الإرهاب.

ورد في تقرير بنته وكالة الأنباء الإماراتية "وام" أن المساعدات المقدمة من قبل الإمارات لليمن منذ شهر أبريل 2015 وحتى فبراير 2020، شملت تأهيل المدارس والمستشفيات، وتأمين الطاقة، وإعادة بناء المطارات والموانئ، ومد الطرقات وبناء المسان، وغيرها من المشاريع التي تضمنت أيضاً تأمين مصادر الرزق لشراخ متعددة من الشعب اليمني كالزراة والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة.

وبحسب التقرير ذاته فقد شهدت الفترة الزمنية المذكورة تعاوناً وشراكة إماراتية مع المنظمات الأممية والإنسانية

للحقوق التي شاركت في العمليات العسكرية باليمن، عن "التحول من استراتيجية الاقتراب المباشر.. إلى استراتيجية الاقتراب غير المباشر التي تنفذها القوات اليمنية بنفسها والتي تم تشكيلها وتدريبها وتجهيزها لاستكمال تحرير الأراضي اليمنية"، وفق ما ورد خلال الاحتفالية المذكورة على لسان نائب رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية القائد المشترك للعمليات المشتركة في اليمن، الفريق الركن عيسى سيف بن عيلان المرزوعي.

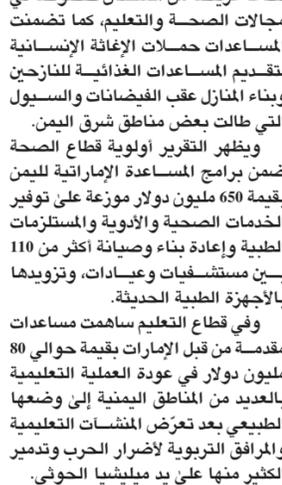
وتعززت الإمارات رغم هذا التحول الاستراتيجي في مقاربة الملف اليمني، مواصلة دورها الإنساني في اليمن جنباً إلى جنب "دعم التحالف العربي

أبوظبي - أظهر أحدث تقرير بشأن حجم المساعدات المقدمة من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة لليمن خلال أزمته السياسية والأمنية والاقتصادية الحادة التي شهدتها على مدار السنوات الخمس الأخيرة، بلوغ تلك المساعدات ما يقارب الستة مليارات دولار موزعة على عدة أبواب من المساعدات الإنسانية المباشرة إلى ترميم البنى التحتية وبعث المشاريع التنموية.

ويعد مشاركتها العسكرية المباشرة ضمن التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في تحرير مناطق اليمن من سيطرة جماعة الحوثي، ومواجهة التنظيمات الإرهابية، أعلنت الإمارات الأحد، خلال احتفالية أقيمت

في الإمارات التي شاركت في العمليات العسكرية باليمن، عن "التحول من استراتيجية الاقتراب المباشر.. إلى استراتيجية الاقتراب غير المباشر التي تنفذها القوات اليمنية بنفسها والتي تم تشكيلها وتدريبها وتجهيزها لاستكمال تحرير الأراضي اليمنية"، وفق ما ورد خلال الاحتفالية المذكورة على لسان نائب رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية القائد المشترك للعمليات المشتركة في اليمن، الفريق الركن عيسى سيف بن عيلان المرزوعي.

وتعززت الإمارات رغم هذا التحول الاستراتيجي في مقاربة الملف اليمني، مواصلة دورها الإنساني في اليمن جنباً إلى جنب "دعم التحالف العربي



مساعدات حيوية في مرحلة يمنية حرجة

الصراع على الوزارات يعمق أزمة تشكيل الحكومة في تونس

التيار الديمقراطي يتهم الفخفاخ بالرضوخ لابتزازات حركة النهضة



اصطدم رئيس الحكومة المكلف في تونس إلياس الفخفاخ، برفض بعض الأحزاب لما يقدمه من مقترحات، حيث تسكّ حزب التيار الديمقراطي بما طلبه من حقائب وعلى رأسها وزارة العدل، موجّها اتهامات حادة لحركة النهضة بأنها الجهة التي أقنعت الفخفاخ بتحديد وزارات السيادة، بسبب قلقها من إمكانية فتح ملفات تورطت فيها طيلة فترة حكمها منذ 2011.

تونس - يواصل رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ سلسلة المشاورات مع الأحزاب المعنية بالمشاركة في الحكومة، وسط اجواء مشحونة وتبادل اتهامات بين حزب التيار الديمقراطي وحركة النهضة. ودخل الفخفاخ منذ أسبوع في الجزء الثاني من المفاوضات المتعلقة بمقترحات الأحزاب للحقائب الوزارية قبل الإعلان عن تركيبة الحكومة التي سيطرحها على البرلمان قبل نهاية الأجل الدستورية في 20 فبراير.

وأعلن في هذا الصدد حزب التيار الديمقراطي الذي يتزعمه محمد عبو، الاثنين رفض العرض المقدم من الفخفاخ والذي منح على إثره الحزب ثلاث حقائب وزارية من أصل خمس طالب بها، وهي وزارة الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري ومقاومة الفساد ووزارة التربية ووزارة أملاك الدولة.

وأكد الحزب في بيان له أنه يصّر على أن تكون وزارة العدل من نصيبه، وأن ما اقترحه الفخفاخ لن يمكنه من تادية دوره في الحكومة الذي يسعى من خلاله إلى تطبيق رؤيته في تطبيق القانون ومكافحة الفساد.

وعبّر المجلس الوطني للتيار الديمقراطي عن إدانته لتدخل بعض الأطراف السياسية في قرارات الفخفاخ، حتى لا تكون حكومة تقطع مع التطبيع مع الفساد وتكرس منظومة التوافق المغشوش حسب نصّ البيان. وقال الحزب إنه سيواصل المشاورات مع الفخفاخ، على أساس أن يكون للحزب وزارات ومهام حيوية الحد من الفساد المستشري في البلاد.

واتهم التيار الديمقراطي حركة النهضة بأنها الجهة التي اقنعت الفخفاخ بعدم منح حقيبة العدل كونها قلقة من كثرة الملفات التي تورطت في إدارتها طيلة فترة حكمها منذ عام 2011. وقال القيادي في حزب التيار الديمقراطي زياد غناي، إن مشاورات تشكيل الحكومة التي يقودها الفخفاخ رضخت لابتزاز واشترطات بعض الأطراف في إشارة إلى إصرار حركة النهضة على تشريك حزب قلب تونس ورفضها لما تصفه بالإقصاء. وأكد غناي في تصريحات صحافية محلية أن بعض الأطراف تدخلت في المفاوضات لتطالب بالتحصل التيار الديمقراطي على بعض الوزارات، مؤكدا أن حركة النهضة تبدو أنها قلقة جدا من إمكانية تقلد التيار لوزارة العدل. ودعا المكلف بتشكيل الحكومة إلى الابتعاد وعدم إعادة التجارب الماضية،

وقال "هناك أطراف تشتغل على تكوين وتشكيل الحكومة، وأطراف تشتغل على ألا يكون التيار في الحكومة". من جهة أخرى، أكد حزب الاتحاد الشعبي الجمهوري الذي يتزعمه لطفي المراسي المرشح الرئاسي السابق أنه لن يرشح أيًا من قياداته لمنصب وزارة في الحكومة القادمة.



وعبّر الحزب في بيان أصدره الاثنين، عن رفضه الانخراط في مشروع حكومة لا يوجد فيها برنامج واضح لها ولا بوصلة تحدد وجهتها، مما يحد من حظوظ نجاحها، وفق نصّ البيان.

العودة إلى النقطة صفر

وأفصحت بعض الأحزاب الأخرى المعنية بالمشاركة في الحكومة عن بعض أسماء مرشحيتها لنيل حقائب وزارية، على ضوء ما صرح به الفخفاخ سابقا بأن حكومته ستكون مصغرة ولن تتجاوز 28 وزيرا. وتتمسك حركة النهضة صاحبة الأغلبية في البرلمان بوجوب تشكيل حكومة وطنية موسعة تتسع لكل الأطراف سوى من يريد إقصاء نفسه في إشارة إلى الحزب الدستوري الحر برئاسة عبير موسى. وأكد الفخفاخ خلال المفاوضات المتعلقة بالتمثيل السياسي في الحكومة، أنه ذاهب إلى تحديد وزارتي الداخلية والعدل عن الأحزاب السياسية. وتفسير كواليس مفاوضات قصر دار الضيافة بقرطاج إلى أن الفخفاخ رشح غازي الجريبي الوزير السابق لحقيبة الداخلية، وشفيق صرصر

الرئيس السابق للهيئة العليا المستقلة للانتخابات، لحقيبة العدل، وفي حال رفض الجريبي الداخلية، فقد اقترح الإبقاء على هشام الفراتي. وشدد الفخفاخ طوال المشاورات على رفض تدخل أي حزب في وزارات السيادة، وأبقى على وزارتي الخارجية والدفاع خارج حسابات الأحزاب السياسية، إذ أن التعيين على رأس هاتين الوزارتين يتم بتشاور بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، كما ينص عليه الدستور. وبدخل المفاوضات شطرها الثاني المتعلقة بالتمثيل الحزبي في الحكومة، يشير المراقبون إلى أن المشاورات أعادت الوضع إلى النقطة الصفر، خاصة بعدما تمكنت حركة النهضة من فرض توجهاتها على الفخفاخ وإقناعه بتشريك حزب قلب تونس في الحكومة على اعتباره الحزب الثاني في البرلمان.

تونس تطلب اعتذار نائب فرنسي

تونس - ردت تونس الاثنين على دعوة نائب فرنسي يهودي إلى مقاطعة البلد على خلفية موقفها الدبلوماسي الراض للتعامل مع إسرائيل. وطلب وزير السياحة التونسي روني الطرابلسي النائب الفرنسي بالاعتذار إثر دعوته السياح الفرنسيين إلى مقاطعة تونس.

وكان النائب الفرنسي من أصول تونسية ماير حبيب قد دعا، إلى مقاطعة تونس بسبب مواقفها من إسرائيل، في أعقاب طلب الرئيس التونسي قيس سعيد التحقيق في مشاركة لاعب يحمل الجنسيتين الإسرائيلية والفرنسية في دورة رياضية بتونس.

وكتب حبيب أن تونس التي كانت في الماضي متحالفا للتعويض، تسلك طريقا للكره المرضي وهي بذلك تسير على خطى إيران.

ويُعرف الرئيس سعيد بمواقفه الحماسية المناصرة لفلسطين، واعتبر في حملته الانتخابية التطبيع مع إسرائيل "حياة عظيمة". وقال وزير السياحة التونسي، وهو من معتقلي الديانة اليهودية "أشعر بالدهشة مما تقدّم به النائب الفرنسي، بأن حق يطالب بالمقاطعة، تعرف أن هذا النائب كان من المقاومين للدعوات إلى المقاطعة ونحن لسنا سعداء بما صرّح به".

وتابع روني الطرابلسي "أشعر بالأسف لاسيما وأن النائب من أصول تونسية، ويدرك أن وزير السياحة هو من أتباع الديانة اليهودية". يمثل الفرنسيون السوق الأوروبية الأولى لقطاع السياحة في تونس، ولكن يخسّر من أن يؤدي تكرار المقاطعات الرياضية مع لاعبين من إسرائيل إلى ضغوط مما يؤثر على الحجوزات السياحية في تونس.

حوار القاهرة يمهد لإنهاء هيمنة الإسلاميين على الاقتصاد الليبي

وقال الجروشي بحسب المكتب الإعلامي لمجلس النواب إن أي إصلاح للاقتصاد الليبي لا بد أن يرتكز على قواعد أولها تغيير رؤساء مصرف ليبيا المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط وهيئة الاستثمارات الخارجية، ومن ثم نقل مكان هذه المؤسسات الثلاث خارج نطاق سيطرة الميليشيات الإرهابية. وشدد على وجوب أن تعقب هذه العملية إصلاح وإعادة هيكلة الإدارات لهذه المؤسسات، مؤكدا أنه لا يمكن إصلاح الاقتصاد الليبي دون هذه المرتكزات الثلاثة.

وتطرق المتحدث إلى أن محرك الإرهاب والفساد في العاصمة هو هذه المؤسسات وبمجرد تغيير رؤسائها ومكانها سيقتضى على الإرهاب والفساد والميليشيات، وستنتهي الحرب وسيستتب الأمن ويعم الرخاء الاستقرار. وتأتي هذه الجولة من المفاوضات بعد جولة سابقة عقدت في شهر يناير الماضي بالعاصمة التونسية، وعقب جولة الحوار الأمني التي انتهت في جنيف والمعروفة بلجنة "5+5"، وقبل جولات الحوار السياسي المنظر انعقادها في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

يتنازل إلى أن العاصمة الألمانية برلين، استضافت في 19 يناير الماضي مؤتمرا دوليا بشأن الأزمة الليبية شاركت فيها 12 دولة وأربع منظمات دولية وإقليمية، اختتم بصداقة على وثيقة تحث المشاركين في المؤتمر على دعم هدنة وقف للنظر في إطلاق النار التي دخلت حيز التنفيذ منذ 12 يناير الماضي والامتناع عن التدخل في الشؤون الليبية ووقف توريد السلاح.

القاهرة - تواصلت الاثنين في العاصمة المصرية القاهرة اجتماعات اللجنة الاقتصادية الليبية، برعاية البعثة الأممية للدعم في ليبيا لاستكمال مسار توافقات مؤتمر برلين.

وعقدت لجنة الخبراء الاقتصاديين الليبيين التي تضم 19 خبيرا اقتصاديا يمثلون المؤسسات الليبية والقطاعات الاقتصادية المختلفة اجتماعاتها في القاهرة لمدة يومين، بحضور غسان سلامة المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا. ودارت اجتماعات القاهرة وسط تكتم شديد رغم أن عنوانها الأبرز هو مناقشة كيفية توحيد المؤسسات الاقتصادية، وتوزيع الإيرادات النفطية وإدارة موارد الدولة.

وأكدت مصادر مطلعة على فحوى نقاشات اللجنة أن الوفد الليبي للحكومة يوافق برئاسة فايز السراج بصنّ على إبقاء وضع المؤسسات الاقتصادية على حاله وعدم إعادة هيكلتها تنفيذًا لأجندات دول راعية لها ولجماعة الإخوان.

وأكد في هذا الصدد، عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب طارق الجروشي أن برنامج الإصلاح الاقتصادي الليبي الذي يعقد في القاهرة يثير قلق الدول الراقية لتنظيم الإخوان وعلى رأسها تركيا وقطر. وأضاف الجروشي أن هذه الدول تخشى ضياع هيمنتها ونفوذها على مصرف ليبيا المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط والغاز، فضلا عن كبح جماحها في تسيير إدارة الاستثمارات الخارجية الليبية.

القضاء الجزائري أمام منعطف الخضوع أو انتزاع استقلاليته

الراحل لأركان الجيش الجنرال أحمد قايد صالح، يواجه ظروفا استثنائية وأن تطويعه، بعد تطويق الوضع وترتيب الأوراق الداخلية، في شكل ضمن لها تثبيت أركانها وتوظيف القانون في ضرب خصومها.

وتسود حال من التملل داخل وزارة العدل، بسبب التضارب في القرارات التي مست بسمعة القضاء ونزاهته، وأعطت الانطباع بأن الوصاية ماضية في أسلوب فرض منطقها على القاضي، وهو ما تجلّى في التسريبات الأخيرة التي أثار جدلا واسعا لدى الرأي العام والمختصين.

ويتغير مراقبون أن الرجل الأول في وزارة العدل بلقاسم زغماتسي، الذي كان يعتمد نفوذه في ترتيب أوراق القضاء وإدارة الوضع في البلاد من القائد

ويرى مراقبون أن المرافعة التي قدمها النائب العام لمحكمة سيدي امحمد بالعاصمة، أحمد بلهادي، في شأن مجموعة من الناشطين الموقوفين والمنتمين إلى جمعية "راج" المعارضة للسلطة، أثبتت "غياب الاستقلالية في القضاء الجزائري وخضوعه للضغوط والنفوذ والتعليقات الخفية".

وصرح النائب العام، بأن "الحراك الشعبي طالب منذ بدايته باستقلالية القضاء، وأن الناشطين ادعوا عن واحد من مبادئ دولة الحق والقانون التي يتشدها القضاء النزاهة، وعليه التمس من المحكمة تبرئة الناشطين المائلين أمامها".

وسجل كثير من المفارقات في المحاكم الجزائية خلال الأشهر الأخيرة، تجلت أثناء معالجتها ملفات المعارضين السياسيين وناشطي الحراك الشعبي. ففيما قضت سابقا محكمة القليعة بالإفراج الموقت عن المعارض كريم طابو، أوقف صباح اليوم التالي، وما زال في السجن الاحتياطي، إلى جانب فضيل بومالة، وسمير بلعربي، الذي برىء ولكن أوقف في مسيرة الجمعة الواحدة والخمسين الماضية في العاصمة.

ونذهب القاضي السابق المحامي والناشط الحقوقي عبدالله هبول، إلى اتهام السلطة الانتقالية بتوظيف القضاء في معركة تصفية حسابات سياسية مع الجناح الحاكم سابقا، حيث سُجّل كثير من التوقيفات والمحاكمات المنافية للقانون وغير المستندة إلى تهم حقيقية. ولفت إلى أن صعود الجناح الجديد في السلطة، توازى مع حراك قوي داخل الجهاز القضائي، تجلّى في انخراط

صابر بلدي - دخل القضاء الجزائري في صراع يستمد جذوره من تجاذبات قوية بين أركان النظام. ففيما يطالب القضاء بثماني سنوات سجنا لناشط سياسي موقوف في برج بوعريش، يرافغ نائب محكمة العاصمة لمصلحة ناشطين آخرين وجهت إليهم تهم مماثلة. وفوجيء المتابعون في الجزائر بالتمسك النيابة العامة لمحكمة برج بوعريش، تطبيق عقوبة ثماني سنوات سجنا نافذة في حق الناشط السياسي المعارض إبراهيم لعلمي، المتهم ببت منشورات تهدد الوحدة الوطنية وبإهانة هيئة نظامية، بينما كان النائب العام لمحكمة سيدي امحمد بالعاصمة يرافغ لمصلحة ناشطين آخرين مطالباً بتبرئتهم من تهم مماثلة.

الجهاز القضائي في الجزائر مرتبك في التعاطي مع الناشطين السياسيين والمعارضين منذ بداية الاحتجاجات في البلاد

ودخل القضاء الجزائري في حالة من الارتباك، خلال التعاطي مع قضايا الناشطين السياسيين والمعارضين منذ بداية الاحتجاجات السياسية في البلاد قبل قرابة العام، إذ سجلت مفارقات لافتة في تفاوت الأحكام الصادرة على هؤلاء بين محكمة وأخرى، وكان لكل محكمة قانونا خاصا.



لا ديمقراطية بلا قضاء مستقل

أردوغان يفشل في وقف تفتت حزب العدالة والتنمية

الآخيرة هذه الهزائم والتي أزاحت فيها المعارضة مرشحي حزب العدالة والتنمية من بلديتي العاصمة أنقرة وإسطنبول.

وتسببت هذه الهزيمة في تقديم أعضاء بارزين استقالوا منهم من الحزب وأبرز هؤلاء أحمد داود أوغلو الذي استقال في 13 سبتمبر الماضي قائلا إن "الحزب لم يعد قادرا على حل مشاكل تركيا ولم يعد مسموحا بالحوار الداخلي فيه".

ويوم 13 ديسمبر الماضي، أعلن داود أوغلو، تأسيس حزبه الجديد "المستقبل"، مستعرضا مبادئه، والسياسات العامة التي سيتبناها، ليضع بذلك نهاية لحالة الجدل والترقب بشأن مساعيه لإعلان الحزب التي بدأت منذ انشاققه عن صفوف العدالة والتنمية الحاكم.

**حزب العدالة والتنمية
واصل خسارته لأعضائه
المسجلين لديه بفقدانه
15 ألفا و692 عضوا خلال
50 يوما فقط**

وتشغل داود أوغلو (60 عاما) منصب رئيس الوزراء بين عامي 2014 و2016 قبل أن يختلف مع أردوغان.

ووجه هذا العام انتقادات حادة لأردوغان والإدارة الاقتصادية لحزب العدالة والتنمية واتهمهما بتقويض الحريات الأساسية وحرية الرأي.

وجاءت استقالة داود أوغلو بعد شهرين على استقالة علي باباجان نائب رئيس الوزراء الأسبق، من حزب العدالة والتنمية في يوليو الماضي، حيث يعزّم تأسيس حزب جديد هو الآخر.

وتشف باباجان مؤخرا أنه عازم على تأسيس حزبه الجديد "الانتشال تركيا من كبوتها"، نافيا ما أثير من مزاعم حول عدوله عن هذه الفكرة لتأخره عن تدشين الحزب في يناير الماضي، كما كان قد أعلن من قبل من أن الإعلان عن الحزب سيكون في ذلك الشهر.

وفي يناير أيضا، أعلن عضو سابق بحزب العدالة والتنمية تأسيسه لحزب سياسي جديد بعد انتهائه من كل الإجراءات اللازمة لإشهاره.

وتأسس الحزب الجديد على يد رجل الأعمال بدري بالنتشين، الذي سبق أن كان عضوا في حزب العدالة والتنمية، والحزب يحمل اسم "حزب اتحاد الاناضول".

واشتغل بدري بالنتشين لسنوات طويلة بنشاط ضمن الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني، ومارس العمل السياسي في صفوف حزب العدالة والتنمية، وكان مرشحا عن الحزب لركناسة بلدية مدينة كمر بمدينة أنطاليا، قبل أن يستقيل من الحزب الحاكم في وقت سابق.

أنقرة - كشفت المحكمة العليا في تركيا في أحدث بيانات لها عن انخفاض أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم بأكثر من 15 ألف عضو خلال 50 يوما فقط.

وبحسب ما ذكره الموقع الإلكتروني لصحيفة "برغون" المعارضة مساء الأحد، فقد نشر الإدعاء للمحكمة العليا بيانات حول أعداد أعضاء الأحزاب السياسية بالبلاد.

ووفق البيانات المنشورة، وصل الحزب الحاكم، بزعامته الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خسارته لأعضائه المسجلين لديه، بفقدانه 15 ألفا و692 عضوا خلال 50 يوما فقط.

وتشير مصادر إلى أن أردوغان يقف عاجزا عن إيقاف تفكك حزبه، ويعتبر المغادرون أن السلطات التركية التي هي اليوم بيد الحزب الإسلامي تتخذ خيارات خاطئة في ملفات داخلية عديدة على غرار حقوق الإنسان وكذلك أسباب خارجية مثل التوغل العسكري التركي في سوريا وفي غيرها.

وأشارت صحيفة برغون إلى أن الأرقام التي نشرتها المحكمة العليا تؤكد صحة استطلاعات الرأي التي صدرت مؤخرا.

وتشير هذه الاستطلاعات إلى تراجع شعبية الحزب الحاكم بشكل غير مسبوق في ظل أوضاع اقتصادية وسياسية متدهرة أودت بالبلاد في نفق مظلم ليست له نهاية.

وبحسب البيانات الجديدة، تراجع عدد أعضاء حزب العدالة والتنمية من 10 ملايين و211 ألفا و596 عضوا في 14 ديسمبر الماضي، إلى 10 ملايين و195 ألفا و904 أعضاء، ما يعني انخفاض أعدادهم بمقدار 15 ألفا و692 عضوا خلال 50 يوما.

ومقابل تراجع أعضاء العدالة والتنمية، زاد عدد أعضاء أحزاب المعارضة، حيث زاد حزب "الخيار" بمقدار 42 ألفا و533 عضوا، والشعب الجمهوري بمقدار 4 آلاف و230 عضوا، والشعوب الديمقراطية الكردي بمقدار 412 عضوا.

وكانت المحكمة العليا قد ذكرت في ديسمبر 2016 أن 114116 عضوا استقالوا من العدالة والتنمية خلال 4 أشهر فقط وذلك اعتراضا على سياساته.

وجاء على بيان صادر عن المحكمة آنذاك أن 56 ألفا و260 عضوا استقالوا من الحزب خلال الفترة من 1 يوليو إلى 6 سبتمبر 2019، فيما استقال 57 ألفا و856 عضوا خلال الفترة من 6 سبتمبر إلى 22 نوفمبر الماضيين.

وهذه الأرقام تشير إلى أن الحزب الحاكم قد خسّر 129 ألفا و808 أعضاء من 1 يوليو 2019 حتى 9 فبراير 2020.

وتترجم هذه المستجدات في العدالة والتنمية مع الانشقاقات المتتالية التي ضربت الحزب بعد الهزائم المتتالية التي مني بها، وترجمت الخسارة الكبيرة في الانتخابات المحلية

صعود القوميين في أيرلندا يهدد بخلط أوراق المفاوضات البريطانية الأوروبية

الجمهوريون يستعدون للمطالبة باستفتاء على إعادة توحيد أيرلندا



دعوات لإرساء وحدة أيرلندية

"ترينيتي" في دبلن. ولا يمنح الناخبون صوتهم للألحة معدة مسبقا، بل يشكلون لائحته الخاصة عبر وضع الناخبين لترتيب قائم على المفاضلة، واستحدث هذا النظام الانتخابي مع بدايات تأسيس الجمهورية الأيرلندية قبل نحو قرن.

ويجسد المثلث فارادكار (41 عاما) نهج الحداد في بلاد كانت متزمنة كاثوليكية، لكن شعبيته تراجعت بعد ثلاثة أعوام في السلطة.

وواجه رئيس الحكومة المنتهية ولايته انتقادات لأنه أعطى الأولوية في حملته الانتخابية لبريكست بدلا من اهتمامات الناخبين، مثل الإسكان والصحة. ولم تؤثر قضية بريكست سوى على خيار 1 في المئة من ناخبين استطلعت آراؤهم السبت.

وبعد أسبوع على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير باتت أيرلندا وسكانها البالغ عددهم 4.9 مليون نسمة في خط المواجهة الأمامي.

ومع اقتراب مفاوضات تجارية ستتناور جزيرة أيرلندا بنتائجها حيث شدد فارادكار خلال الحملة على أهمية الصغرى والمستقلين دور كبير فيها.

وفي الانتخابات السابقة التي جرت في 2016، استغرق تشكيل الحزبين الكبيرين حكومة سبعين يوما. وقد يستمر تعداد الأصوات الذي يجري بطريقة "ديمقراطية للغاية" أياما عدة بسبب طبيعة النظام الانتخابي المعقد والقائم على الصوت الواحد القابل للتحويل، وفق ما أوضح أيونن أوهايلين أستاذ التاريخ في جامعة

البريطاني في أيرلندا الشمالية. ودعت زعيمة "شين فين" ماري لو مك دونالد إلى تشكيل "حكومة تعمل لصالح الشعب، فيني غيل" على 22.4 في المئة من الأصوات، يليه الحزب الجمهوري "شين فين" بـ22.3 في المئة ثم حزب "فيني فيل" أو "جنود المصير" (يمين الوسط) بـ22.2 في المئة.

ويعد الفارق ضئيلا للغاية في النتائج بين الأحزاب الثلاثة إذ لا يتعدى عُشر نقطة مئوية ولا يمكن الركون إليه في تحديد الحزب المنصّر لأن الدراسة جرت على عينة من خمسة آلاف مقترع وبلغ هامش الخطأ فيها 1.3 في المئة، ما يعني أنّ النتيجة النهائية للانتخابات لم تحسم بعد.

ويتعين الانتظار لمعرفة كيف ستترجم هذه الأرقام على توزيع المقاعد في البرلمان الذي يبلغ عدد أعضائه 160. وخاض حزب "شين فين" اليساري القومي المطالب بتوحيد إقليم أيرلندا الشمالية مع جمهورية أيرلندا، الانتخابات بـ42 مرشحا فقط، أي أقل

بمرتين من مرشحي الحزبين الوسطيين الكبيرين. ومن المنتظر أن تكون هناك مفاوضات شاقة لتشكيل حكومة أيرلندية حيث يستبعد حزبا فارادكار "فيني غيل" ومايكل مارتين "فيني فيل" تشكيل أي تحالف مع "شين فين" بسبب ارتباطه بـ"الجيش الجمهوري الأيرلندي"، المنظمة المسلحة المعارضة للوجود

في أيرلندا الشمالية. وقد يستمر تعداد الأصوات الذي يجري بطريقة "ديمقراطية للغاية" أياما عدة بسبب طبيعة النظام الانتخابي المعقد والقائم على الصوت الواحد القابل للتحويل، وفق ما أوضح أيونن أوهايلين أستاذ التاريخ في جامعة

لدى خروج الناخبين من مراكز الاقتراع ونشرت نتائج وسائل الإعلام الأيرلندية مساء السبت، حصل حزب رئيس الوزراء "فيني غيل" على 22.4 في المئة من الأصوات، يليه الحزب الجمهوري "شين فين" بـ22.3 في المئة ثم حزب "فيني فيل" أو "جنود المصير" (يمين الوسط) بـ22.2 في المئة.

ويعد الفارق ضئيلا للغاية في النتائج بين الأحزاب الثلاثة إذ لا يتعدى عُشر نقطة مئوية ولا يمكن الركون إليه في تحديد الحزب المنصّر لأن الدراسة جرت على عينة من خمسة آلاف مقترع وبلغ هامش الخطأ فيها 1.3 في المئة، ما يعني أنّ النتيجة النهائية للانتخابات لم تحسم بعد.

ويتعين الانتظار لمعرفة كيف ستترجم هذه الأرقام على توزيع المقاعد في البرلمان الذي يبلغ عدد أعضائه 160. وخاض حزب "شين فين" اليساري القومي المطالب بتوحيد إقليم أيرلندا الشمالية مع جمهورية أيرلندا، الانتخابات بـ42 مرشحا فقط، أي أقل

بمرتين من مرشحي الحزبين الوسطيين الكبيرين. ومن المنتظر أن تكون هناك مفاوضات شاقة لتشكيل حكومة أيرلندية حيث يستبعد حزبا فارادكار "فيني غيل" ومايكل مارتين "فيني فيل" تشكيل أي تحالف مع "شين فين" بسبب ارتباطه بـ"الجيش الجمهوري الأيرلندي"، المنظمة المسلحة المعارضة للوجود

في أيرلندا الشمالية. وقد يستمر تعداد الأصوات الذي يجري بطريقة "ديمقراطية للغاية" أياما عدة بسبب طبيعة النظام الانتخابي المعقد والقائم على الصوت الواحد القابل للتحويل، وفق ما أوضح أيونن أوهايلين أستاذ التاريخ في جامعة

في أيرلندا الشمالية. وقد يستمر تعداد الأصوات الذي يجري بطريقة "ديمقراطية للغاية" أياما عدة بسبب طبيعة النظام الانتخابي المعقد والقائم على الصوت الواحد القابل للتحويل، وفق ما أوضح أيونن أوهايلين أستاذ التاريخ في جامعة

لا تزال عمليات فرز الأصوات في الانتخابات التشريعية الأيرلندية متواصلة وسط تكهنات بصعود تاريخي لحزب شين فين الجمهوري والذي يُعرف عنه مطالبته بإجراء استفتاء حول توحيد الأيرلنديتين، وهو أمر يثير توجس البريطانيين والأوروبيين معا الذين يجرون محادثات بشأن العلاقة المستقبلية بينهما والتي تلعب فيها الحدود الأيرلندية دورا محوريا.

دبلن - تتواصل في أيرلندا عمليات فرز أصوات الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم في انتخابات تشريعية جرت السبت وسط تقارب في النسب بين الجمهوريين والأحزاب ذات الهمزة التقليدية على غرار "فاين غيل" و"فيني فيل".

ويُنظر لهذه الانتخابات على أنها ستكون محمدا رئيسيا للموقف الرسمي الأيرلندي من مفاوضات المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي لإمضاء اتفاق تجاري، حيث تعد أيرلندا البلد الوحيد

العضو في التكتل الأوروبي الذي يشترك مع المملكة في حدود برية. وتعد مسألة الحدود من بين أكثر القضايا تعقيدا في المفاوضات بين بروكسل ولندن.

وإذا نجح حزب شين فين الجمهوري في تشكيل ائتلاف حكومي فإن ذلك سيهدد للمطالبة بإجراء استفتاء على توحيد دبلن وأيرلندا الشمالية المنضوية تحت التاج البريطاني ما يخلط أوراق المفاوضات بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وتشير التوقعات إلى تحقيق الحزب الجمهوري مكاسب هامة في هذا الاستحقاق.

**تشكيل حكومة أيرلندية
سيخضع لمفاوضات شاقة
حيث يستبعد حزبا فيني
غيل وفيل تشكيل تحالفا
مع شين فين الجمهوري**

وكان رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار الذي يتصدر حزبه "فيني غيل" نتائج الانتخابات التشريعية بفارق ضئيل عن الـ"شين فين" قد أكد منذ البداية أنه يواجه صعودا متناميا للجمهوريين الذين يسعون لتشكيل تحالفات غداة الاقتراع الذي لم تصدر نتائجه النهائية بعد. ووفقا لاستطلاع أجره معهد "إيبسوس أم.آر.بي.أي"

أطراف أزمة سد النهضة تنتظر جني ثمار الوساطة الأميركية

وبيين ما هو سياسي اقتصادي وما هو بيئي إنمائي يأخذ الجدل أبعادا معقدة في علاقة مصر بإثيوبيا، خصوصا وأن الكثير من القضايا الخلافية تراوح مكانها منذ التوصل إلى إلام المبادئ في مارس 2015.

وشمل الإعلان تنفيذ الدراسات الفنية حول ما ستدفعه مصر والسودان من أمان في البيئة والاقتصاد جراء ما سيطر من تغييرات على مستويات تدفق



تفاوض نتائج المباحثات

الإثيوبي لاستخدام مياه النيل لمصلحة الأجيال الحالية والمستقبلية. وأضاف شمركي أن هناك مدة زمنية تقدر بـ30 يوما منذ آخر جولة حديثها الإدارة الأميركية بالتوافق مع الدول الثلاث ويجب الالتزام بها، وفي استطاعة الدول الثلاث إذا توافرت الإرادة السياسية أن تصل إلى اتفاق كامل، ومصر ملتزمة بالـ30 يوما إذا كان هناك احتياج إلى إحكام لمواد بعينها للاتفاق.

وتعتبر القاهرة أن أي اتفاق نهائي لابد أن يشمل البنود المتعلقة بأمن السد وإتمام الدراسات الخاصة بإثاره البيئية والاجتماعية والاقتصادية، فيما ترى أديس أبابا أن أمر التفاوض مقتصر على ملء سد النهضة وتشغيله، وأن هم الحكومة هو الحفاظ على حقوق الشعب

وورغم أن جولات عديدة قد شهدتها المفاوضات منذ نوفمبر الماضي، إلا أن خلافات ما زالت تطفو على السطح، وإن ما تم الحديث عنه بخصوص تجاوز الكثير من القضايا لا يخفي بقاء تباين حول مسائل تقنية ترتبط بما يرتبه تشغيل السد الإثيوبي من أضرار بيئية واقتصادية على مصر والسودان.

وقال سامح شمركي، وزير الخارجية المصري، الأحد، إن مصر تقدم على فترة مهمة بشأن مفاوضات سد النهضة، ومن المفترض أن الفئتين قاموا في الأسبوع الماضي بوضع الأسس القانونية التي تحكم الاتفاق.

أعمال البناء، قبل توجهه إلى البرلمان في 3 فبراير للتأكيد بأنه لن يتورط في أي اتفاق قد يؤدي مصالح بلاده القومية. وأفاد ناطق باسم البيت الأبيض في يناير الماضي، بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أجرى مكالمات هاتفية مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، بحثا فيها آخر التطورات المحيطة بسد النهضة.

وتعتبر القاهرة أن أي اتفاق نهائي لابد أن يشمل البنود المتعلقة بأمن السد وإتمام الدراسات الخاصة بإثاره البيئية والاجتماعية والاقتصادية، فيما ترى أديس أبابا أن أمر التفاوض مقتصر على ملء سد النهضة وتشغيله، وأن هم الحكومة هو الحفاظ على حقوق الشعب

وورغم أن جولات عديدة قد شهدتها المفاوضات منذ نوفمبر الماضي، إلا أن خلافات ما زالت تطفو على السطح، وإن ما تم الحديث عنه بخصوص تجاوز الكثير من القضايا لا يخفي بقاء تباين حول مسائل تقنية ترتبط بما يرتبه تشغيل السد الإثيوبي من أضرار بيئية واقتصادية على مصر والسودان.

وقال سامح شمركي، وزير الخارجية المصري، الأحد، إن مصر تقدم على فترة مهمة بشأن مفاوضات سد النهضة، ومن المفترض أن الفئتين قاموا في الأسبوع الماضي بوضع الأسس القانونية التي تحكم الاتفاق.

أعمال البناء، قبل توجهه إلى البرلمان في 3 فبراير للتأكيد بأنه لن يتورط في أي اتفاق قد يؤدي مصالح بلاده القومية. وأفاد ناطق باسم البيت الأبيض في يناير الماضي، بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أجرى مكالمات هاتفية مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، بحثا فيها آخر التطورات المحيطة بسد النهضة.

وتعتبر القاهرة أن أي اتفاق نهائي لابد أن يشمل البنود المتعلقة بأمن السد وإتمام الدراسات الخاصة بإثاره البيئية والاجتماعية والاقتصادية، فيما ترى أديس أبابا أن أمر التفاوض مقتصر على ملء سد النهضة وتشغيله، وأن هم الحكومة هو الحفاظ على حقوق الشعب

وورغم أن جولات عديدة قد شهدتها المفاوضات منذ نوفمبر الماضي، إلا أن خلافات ما زالت تطفو على السطح، وإن ما تم الحديث عنه بخصوص تجاوز الكثير من القضايا لا يخفي بقاء تباين حول مسائل تقنية ترتبط بما يرتبه تشغيل السد الإثيوبي من أضرار بيئية واقتصادية على مصر والسودان.

وقال سامح شمركي، وزير الخارجية المصري، الأحد، إن مصر تقدم على فترة مهمة بشأن مفاوضات سد النهضة، ومن المفترض أن الفئتين قاموا في الأسبوع الماضي بوضع الأسس القانونية التي تحكم الاتفاق.

واشنطن - تعول أطراف الصراع حول سد النهضة على الوساطة الأميركية لها في سحب قليل ما زال مشغلا بين مصر وإثيوبيا متعلق بتداعيات تشكيل السد الإثيوبي على حصة مصر التاريخية من مياه النيل.

وتنتظر الأطراف المتنازعة آخر فبراير الجاري للتوصل إلى اتفاق فني نهائي يرضي مصالح الدول الثلاث، مصر السودان وإثيوبيا، ويقلل مخاطر السد واضرارها على دولتي المصب من جهة، ويحقق التطلعات الاقتصادية من توليد الكهرباء الإثيوبيا من جهة أخرى.

ويراهن مراقبون على العامل الداخلي في إثيوبيا بصفته سيكون محمدا لدرجة مرونة أديس أبابا في تقديم تطمينات لدول المصب، مصر والسودان، للتخفيف من الآثار السلبية لتشغيل السد على المستويات البيئية والاقتصادية والمعيشية. والظاهر أن الجانب الإثيوبي بات يدرك أنه مضطر للتجاوب مع الضغوط الأميركية وأن التحرك الداخلي

المكثف لرئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد يسعى إلى تهدئة الرأي العام الإثيوبي وطمانته إلى حماية حقوقه في استغلال مياه النيل واستكمال بناء سد النهضة وتشغيله. وكان أبي أحمد قد زار في 1 فبراير موقع السد موضحا تطور

المياه نحو دول المصب. وتطرح القاهرة مخاوف جدية تتعلق بأمان السد ودراسة آثاره البيئية والاجتماعية والبحث في آليات التكيف ونقل هذه الآثار، فضلا عن قواعد ملء السد وتشغيله.

والظاهر أن اجتماعات واشنطن قد أسست لخارطة طريق يعمل الفئتين على إتباعها غير أن مستوى الخلافات ما زال عميقا، وأن الجانب المصري ما زال يطالب بمناقشة أي تفاصيل دقيقة بغية بناء اتفاق واضح وملزم يوقف مسلسل جولات المفاوضات التي بدأت منذ سنوات ولم تنته.

وكان البيان الصادر عن الخارجية المصرية عقب الجولة الأخيرة في واشنطن آخر يناير قد كشف أن الجانب الأميركي أعد وثيقة اتفاق حول خطة الملء وإجراءات التعامل مع الجفاف والجفاف الممتد خلال فترات الملء والتشغيل، وقامت مصر فقط بتوقيعها في نهاية الجلسة.

وتعتبر مصادر من القاهرة أن توقيع مصر المنفرد على الوثيقة الأميركية دلالة على الالتزام السياسي بالتوصل إلى حل عادل يرضي مصالح الدول الثلاث. وعزت مصادر عدم توقيع إثيوبيا على الوثيقة إلى رغبة أديس أبابا في التوقيع على وثيقة الاتفاق في شكلها النهائي.

واشنطن تسحب «وكالة» الملف السوري من موسكو

ولئن يحتاج بوتين إلى سقوط إدلب ليربح كل شيء، فإن أردوغان بات يرى في الأمر خسارة لكل شيء. والمسألة جدية بالنسبة للامن الاستراتيجي التركي، ذلك أن كل المناطق الشمالية السورية، من شاطئ البحر المتوسط غربا حتى الحدود السورية العراقية شرقا، هي جزء دائم من خرائط الأمن والمصالح التركية أيا كان الحاكم في آنقرة. وعلى هذا، وفي غياب أي تسوية تضمن لتركييا مصالحها في الأمن والاقتصاد والسياسة، فإن أنقرة قد تذهب بعيدا في المخاطرة بالصدام، حتى بطابعه العسكري الكبير.

وعلى هذا أيضا، فإن أردوغان الذي لطالما أفرط ببرامجه على حساب المعارضة السورية وفصلها، فإنه من خلال إرساله لرجل المخابرات الأول هاكان فيدان للقاء رجل المخابرات الأول لدى نظام دمشق علي مملوك في موسكو قبل أسابيع، لوح بما يمكن أن تذهب إليه أنقرة من تطبيع في علاقاتها مع دمشق حال توفر معاهدة تضمن مصالح تركيا العليا.

والواضح أن انهيار الجبهات العسكرية، بما في ذلك قيام نيران قوات دمشق بهجوم أهداف تركية وقتل جنود داخلها، يكشف عن فشل اجتماع فيدان - مملوك، لكنه يكشف أيضا عن غضب روسي منح دمشق ضوء أخضر لتتال نيرانها من الحضور التركي في سوريا. كما أن استمرار العملية العسكرية لقوات دمشق على الرغم من تواصل الرئيسين التركي والروسي واجتماع وفد روسي بوفد تركيا قبل أيام، يوحي بان جدل النار أولوية على جدل الدبلوماسية.

لا خيار لرجب طيب أردوغان إلا الهروب إلى الأمام لعله يجد في مزاج الأميركيين الطائر ما يهديه إلى مخارج السلامة

لكن الأمور قد تظهر مفاجات ليست في الحساب. في ذلك أن الأتراك يحشدون عسكريا على نحو يوحي باستعدادهم لخوض حرب كبرى، فيما تطل الولايات المتحدة على نحو غير مفهوم لكنه مريب لروسيا ومربك لتركيا. وقد تتفاجأ أنقرة بالموقف الأميركي المباشر في دعمه للموقف التركي داخل سوريا، ذلك أن واشنطن لم تقدم على نحو جلي ما كانت أنقرة تصبو إليه للتخلص من "الخطر الكردي" شرق الفرات. قدم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو موقف بلاده الداعم إلى تركيا دون أن تفهم أنقرة معاني هذا الدعم ومفاعيله العملية، بحيث جاءت لفظة واشنطن غير مقنعة لأردوغان لكنها ليست هامشية بالنسبة لبوتين.

الحقت الولايات المتحدة إعلانها الداعم لتركيا بموقف أكثر إرباكا عبر عنه المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري. اعتبر الرجل أن تحرك موسكو في إدلب هو "تحرك لروسيا لتحصي وجود الولايات المتحدة في المنطقة".

لا تريد واشنطن "إخراج الروس من سوريا" ولا إسقاط نظام دمشق، وفق تصريحات جيفري المفاجئة، قبل أن يخلص إلى أن بلاده تريد "أن تتصرف سوريا كقوة طبيعية ومحترمة لا تجبر نصف سكانها على الهروب ولا تستخدم الأسلحة النووية 10 مرات ضد مواطنيها ولا ترمي قنابل محترقة عليهم ولا تسبب أزمة لجوء كادت تسفر عن إسقاط حكومات أوروبا، ولا تسمح للإرهابيين مثل عناصر هيئة تحرير الشام أو داعش بالتنامي والإزدهار".

في موقف واشنطن ما يعلق "وكالة" أوباما لبوتين وما يخطط كافة الأوراق بما يعيد ترتيب المشهد وفق شروط جديدة تعود فيه الولايات المتحدة لطرح نفسها شريكا أصيلا في أي نهايات تحضر سوريا.

تصنعت أنقرة جيدا إلى هذا التطور وفي الببال أن التجارب السابقة مع واشنطن لا توحى بأي ثقة يمكن التعويل عليها هذه الأيام. بيد أن لا خيار لأردوغان إلا الهروب إلى الأمام لعله يجد في مزاج الأميركيين الطائر ما يهديه إلى مخارج السلامة.

محمد قवास
كاتب وصحافي لبناني



قد يكون مستقبل سوريا ومصير التسوية المقبلة رهن ما سيحدث خلال الساعات والأيام القادمة. ليس في الأمر مبالغة، ذلك أن ما ترسمه النيران من خرائط بشكل أرضية حقيقية طبيعية موازين القوى الإقليمية والدولية المعنية بالشأن السوري.

يكفي تأمل طبيعة الخلاف المتصاعد بين روسيا وتركيا، كما تأمل الموقف الأميركي اللافت والطارئ، للتأكد من أن الوجبة السورية تطبخ هذه الأيام، وأن توابل العواصم تتدخل على نحو سافر وارتجالي لتغيير ما يعده الطباخون في موسكو.

ومن الجائز أن ننضم إلى المشككين في إمكانية حصول صدام حقيقي بين أنقرة وموسكو فوق الأراضي السورية. غير أنه، مع ذلك، وجب عدم التقليل من جدية الخلافات المتداعية بين سوريا وتركيا من جهة، ومن امتحان العناد في طباع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين من جهة ثانية.

والواضح أن هوامش المناورة تضيق على البلدين والزعمين، وأن عامل الوقت العزيز على قلب الكرملين لا يتواءم مع عامل التوقيت داخل أجندة الحاكم في أنقرة.

يعول بوتين شخصيا على معركة سوريا لتعزيز سلطته الحالية وتلك التي يخطط لتعزيزها في المستقبل في روسيا منذ استقالة (إقالة) رئيس

الحكومة الروسي ديمتري ميدفيديف. فاجأ بوتين الروس ومؤسساتهم السياسية والعسكرية باقتراح إصلاحات دستورية لتغيير مشهد السلطة والسلطان في روسيا. وعلى هذا فإن انتصاره السوري ركن مفصلي في فرض نفسه زعيما فوق العادة في موسكو. بيد أن الرجل بنى أرضية إطلالته على العالم، لاسيما منذ عام 2015، على قدره بلاده على احتكار ملف سوريا عسكريا وسياسيا دون منافس أو بديل.

تلقي بوتين ما يشبه مباركة أميركية و"صمتا" غريبا ملتبسا للشروع بورشته النارية في سوريا بعد ساعات فقط على لقاء جمعه بزعيم البيت الأبيض باراك أوباما في نيويورك خريف ذلك العام. وبناء على تلك "الوكالة" يعول بوتين على حسم عسكري سريع في سوريا بغية تحقيق نصر نهائي يتبع لروسيا حصد ثماره في السياسة والمال والاقتصاد. تحت سقف "الوكالة" أجاد الرئيس الروسي استغلال طموحات إيران وتركيا والتعامل بحذق ميكافيلية مع أطماع إسرائيل.

جرى أن الولايات المتحدة وإسرائيل شاركتا الرئيس السوري العمل على تضيق خناق النفوذ الإيراني داخل سوريا وجعله متواضعا مرنا لا يتجاوز المسحوق روسيا على الرغم من الطابع التنافسي الذي يظهر سواء داخل منظومة النظام السوري أو على خرائط العقود والمنافع الاقتصادية في سوريا. ولم يعد خافيا على أي مراقب أن قصف المواقع والقوافل والإرتال التابعة لإيران وميليشياتها، تارة من قبل الأميركيين وتارة من قبل الإسرائيليين، يحمل ماء غزيرا إلى طاحونة بوتين في سوريا.

وجرى أن بوتين الذي يحتاج إلى الشراكة مع تركيا لإخضاع المناطق الواسعة التي سيطرت عليها المعارضة، تمكن في لحظة إسقاط الأتراك لمقاتلة روسية عام 2015 من إخضاع أردوغان نفسه، والدفع به إلى الإنسراف على شل المعارضة السورية وإجبارها على التسليم بشروط مناطق خفض التصعيد الثلاث وقبولها "الهجرة" نحو المنطقة الرابعة (إدلب). على أن الصدام بين روسيا وتركيا هذه الأيام ليس مفاجئا بل هو حتمي لا بد منه.

بدت إدلب معركة بوتين الأخيرة لبسط سيطرة نظام دمشق على كامل الأراضي السورية بالمعنى السياسي للأمر، حتى لو أن المناطق التي يسيطر عليها الأكراد من خلال قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، كما تلك التي ما زالت محسوبة على الحضور الأميركي تمنع عن بوتين وحلفائه ذلك النصر الشامل.

عظة رئيس أساقفة بيروت للموارنة.. ثورة على القادة غير المسؤولين

مواقف مسيحية تشي بوحدة ضمنية بين الكنائس للتصدي لظاهرة حزب الله



أجواء تشي بتدخل الفاتيكان على خط الضغط على الطبقة السياسية في لبنان

زوال تلك الوصاية السورية في لبنان، إلا أنه مع ذلك رفض مباركة السعي للإطاحة برئيس الجمهورية الأسبق أميل لحود المتحالف مع دمشق، ورفض دعم الدعوة إلى إطلاق المظاهرات التي تلت اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري في فبراير 2015 صوب قصر الرئاسة في بعبدا.

وتتفي مصادر كنسية أن تكون هناك أي علاقة بين زيارة الراعي للفاتيكان وعظة عبد الساتر في بيروت. كما تنفي أن يكون في هذه العظة ما هو موحى به من قبل البطريركية المارونية في بركي. وتؤكد أن لمطران أبرشية بيروت الحرة الكاملة في اختيار مادة عظته، وأن ما قاله عبد الساتر الأحد، يعبر عن رايه ولا يعبر عن سياسة البطريركية أو سياسة الفاتيكان.

تأتي صرخة عبد الساتر مدوية تشبه الصرخة التي أطلقها متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس، المطران إلياس عودة، منذ بداية الحراك الشعبي في أكتوبر الماضي. ونقل عن عودة إن "هذا البلد يحكم من شخص تعرفونه جميعا ولا أحد يتقوه بكلمة ويحكم من جماعة تحتمي بالسلاح".

وتساءل "أين الثقافة؟" وأضاف "أين العلم؟ أين المستوى اللبناني الذي نفتخر به؟ شخص لا نعرف ماذا يعرف، يتحكم بنا".

وبدا أن عودة يغضب من قناة العهد، لاسيما جبران باسيل، صهر الرئيس، ومن قناة حزب الله الذي يحكم البلد بالسلاح. وهنا، يبدو أن هناك خطا ناظما بين موقف عودة وصرخة المطران الماروني عبد الساتر التي تشي بوحدة الكنائس المسيحية للتصدي لظاهرة حزب الله ودوائره.

غضب لبناني
اللافت هنا أن الأمر يعتبر نادرا، فلطالما تم كبحه وعدم التعبير عنه من خلال ضغوط كانت تمارسها المنظومة الأمنية التابعة للوصاية السورية في البلد، وراحت تمارسها تيارات سياسية مسيحية متحالفة مع حزب الله بعد

اللافت هنا أن الأمر يعتبر نادرا، فلطالما تم كبحه وعدم التعبير عنه من خلال ضغوط كانت تمارسها المنظومة الأمنية التابعة للوصاية السورية في البلد، وراحت تمارسها تيارات سياسية مسيحية متحالفة مع حزب الله بعد

القيمة والالتزامات المبتدلة، مللنا القلق على مستقبل أولادنا والكذب والرياء، نريد منكم مبادرات تنبئ الأمل وخطابات تجمع وأفعالا تنبئ، نريدكم قيادة ومسؤولين". وأضاف "ألا يحرك ضمائرهم نحيب الأم على ولدها الذي انتحر أمام ناظرها لعجزه عن تأمين الأساس لعائلته؟ ألا يستحق اللبنانيون الذين وثقوا بكم الخلل في الأداء السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمالي، وأن تعملوا ليل نهار مع الشوار الحقيقيين وأصحاب الإرادة الطيبة على إيجاد ما يؤمن لكل مواطن عيشة كريمة؟ وإلا فالاستقالة أشرف".

أخذت عظة مطران أبرشية بيروت للموارنة بعدا خاصا كونها تواكبت مع وجود البطريرك الماروني بطرس الراعي في الفاتيكان حيث التقى البابا فرنسيس. وأشار الأمر أسئلة عما إذا كان عبد الساتر ينقل أجواء فاتيكانية استتجها الراعي أثناء تواجده هناك.

وقالت مصادر إن دوائر قصر بعبدا حاولت التقليل من شأن الهمزة القاسية للمطران عبد الساتر والتي ذهبت إلى التوجه إلى الرؤساء الثلاثة، طالبا الإصلاح أو الاستقالة وهو أمر قلما تذهب إليه الكنائس في لبنان، وخصوصا الكنيسة المارونية.

ولطالما كانت البطريركية المارونية المرجع الأول للسياسة الموارنة على الرغم من تاريخ من خلافات بين السياسة الموارنة والكنيسة المارونية منذ استقلال لبنان. ورغم تلك الخلافات سعت البطريركية المارونية إلى عدم الاصطدام برئيس الدولة الماروني، بل حماية موقعه على رأس الدولة اللبنانية.

يتذكر اللبنانيون أن البطريرك الراحل نصرالله بطرس صفير كان

خلال القداس الإلهي بمناسبة عيد مار مارون، توجه رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس عبد الساتر في عظته إلى الطبقة السياسية في لبنان مطالبا إياها ب"مبادرات تبث الأمل وخطابات تجمع وأفعالا تنبئ". وأضاف "نريدكم قيادة مسؤولين". تجاوزت هذه العظة، التي صفق لها الحاضرون تأييدا، مناسبتها الخاصة لتتحول إلى خطاب وطني سياسي، وإن نفت مصادر كنسية أي علاقة بين عظة مطران أبرشية بيروت، التي هي شأن شخصي، وموقف البطريركية المارونية في بركي.

بيروت - خلال قداس عيد مار مارون، خص رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس عبد الساتر في عظته المسؤولين في لبنان، وتوجه إليهم بخطاب عكس غضب مختلف اللبنانيين من أداء السلطة برمتها، في خطوة أثارت تساؤلات حول ما إذا كانت الكنيسة المارونية بصدد الشروع في تحول مفصلي ضد العهد برئاسة العماد ميشال عون، كما أسئلة حول علاقتها بتصريحات أطلقها متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس، المطران إلياس عودة، انتقد فيها الوضع السياسي، الأمر الذي يدفع بعض المراقبين إلى الحديث عن وحدة بين الكنائس المسيحية للتصدي لظاهرة حزب الله ودوائره.

عظة من نوع خاص
تجعل مناسبة الاحتفال بعيد مار مارون لرسائل الكنيسة المارونية طبيعة خاصة تطال في انتقاداتها الموقع السياسي الماروني الأول في البلاد المتمثل برئاسة الجمهورية. وقد فاجأت العظة، التي ألقاها مطران أبرشية بيروت للموارنة بولس عبد الساتر، ووصفت بعالية النبرة، الحضور.

وإلى جانب عون، كان حاضرا كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة حسان دياب، الأمر الذي يشير إلى أن الحديث يشمل الرؤساء الثلاثة، ولا يعد تحولاً موجهاً ضد العونية السياسية في البلاد. فيما زاد من أسئلة المراقبين تصفيق بري لكلام عبد الساتر القاسي مقابل صمت عون ودياب.

وقال عبد الساتر في عظته "أيها المسؤولون ائتمناكم على أرواحنا ومستقبلنا، تذكروا أن السلطة خدمة. لكم أقول نريد أن نحيا حياة إنسانية كريمة، لقد تعبنا من المماحكات

المطران بولس عبد الساتر في عظته إلى الطبقة السياسية في لبنان مطالبا إياها ب"مبادرات تبث الأمل وخطابات تجمع وأفعالا تنبئ". وأضاف "نريدكم قيادة مسؤولين". تجاوزت هذه العظة، التي صفق لها الحاضرون تأييدا، مناسبتها الخاصة لتتحول إلى خطاب وطني سياسي، وإن نفت مصادر كنسية أي علاقة بين عظة مطران أبرشية بيروت، التي هي شأن شخصي، وموقف البطريركية المارونية في بركي.

أخذت عظة مطران أبرشية بيروت للموارنة بعدا خاصا كونها تواكبت مع وجود البطريرك الماروني بطرس الراعي في الفاتيكان حيث التقى البابا فرنسيس. وأشار الأمر أسئلة عما إذا كان عبد الساتر ينقل أجواء فاتيكانية استتجها الراعي أثناء تواجده هناك.

وقالت مصادر إن دوائر قصر بعبدا حاولت التقليل من شأن الهمزة القاسية للمطران عبد الساتر والتي ذهبت إلى التوجه إلى الرؤساء الثلاثة، طالبا الإصلاح أو الاستقالة وهو أمر قلما تذهب إليه الكنائس في لبنان، وخصوصا الكنيسة المارونية.

يتذكر اللبنانيون أن البطريرك الراحل نصرالله بطرس صفير كان



المطران بولس عبد الساتر:
أيها المسؤولون تذكروا أن السلطة خدمة. تعبنا من الاتهامات المبتدلة، مللنا والكذب والرياء

المطران إلياس عودة:
هذا البلد يحكم من شخص تعرفونه جميعا ولا أحد يتقوه بكلمة ويحكم من جماعة تحتمي بالسلاح



الحكومة السودانية تستنجد بالأمم المتحدة لتحديد دور الجيش

مؤشرات صدام بين السلطتين المدنية والعسكرية تهدد بانزلاق السودان إلى الفوضى مجددا



محاولة الاحتفاء بالجناح الأمامي

إنهاء الصراعات ونزع السلاح وتسريح وإعادة دمج المقاتلين وحماية المدنيين من الفصائل المتقاتلة، ودعم عمليات بناء الأمة وإعادة بناء هيكل الحكم والقطاع الأمني، وإجراء بناء الثقة والمشاركة في السلطة ودعم الانتخابات.

تصور حمدوك أن هذه الخطوة وما تنطوي عليه من تدخل أمني كبير كقيلة بتحجيم دور المؤسسة العسكرية، وتجاوز التحديات المروصصة على الطريق، وضمان الانتقال السلس للسلطة، غير أنه تجاهل إمكانية أن تفتح الباب لاحتمالات قاتمة. فلا يزال السودان موضوعا تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجيز استخدام القوة وفرض العقوبات السياسية والاقتصادية ضد البلد المعني ومن يهددون الأمن والسلم.

من هنا تأتي الخطورة، فقد يتطور الأمر إلى حد إنفاذ هذا الفصل الذي لا يتطلب الإن من السلطة الانتقالية، ويتم بالتشاور مع أعضاء مجلس الأمن. ويبدو أن هدف امتلاك أداة قوية من أدوات الردع السياسي إذا فكر الجناح العسكري في السيطرة على السلطة، أو التنصل من الوفاء بالاستحقاقات التي حوتها الوثيقة الدستورية، قد ينحرف إلى فضاء آخر أشد صعوبة.

”رياح الجنون“، قائلا ”في هذه السنة ساضغط لتفكيك الدوائر المفرغة من المعاناة والصراعات وأدفع بقوة للانطلاق بدبلوماسية السلام“.

وكشفت تصريحات غوتيريش، على هامش اجتماعات قمة الاتحاد الأفريقي في أبيس أبابا، أنه منحاز للسودان ولن يكون بعيدا عنه. ويدرك صعوبة وتعقيد الأوضاع في المرحلة الانتقالية، ويؤيد شطب اسمه من اللائحة الأميركية للدول الراحبة للإرهاب. وتعهد بمناقشة القضية مع المسؤولين في الولايات المتحدة لإيجاد حل قريب، وهو ما يعزز الدور الذي تلعبه المنظمة الدولية في السودان خلال الفترة المقبلة.

إذا لم تستطع المنظمة الأممية الوفاء بدورها في إنقاذ السودان، فعلى الأقل يكون حمدوك أخلى مسؤوليته السياسية والأخلاقية أمام المواطنين. ولم يتسبب في فتنة بين الجناح العسكري ويمثله الجيش الذي يكابد لتنظيف صفوفه من الفلول وإعادة هيكلة وحداته، وبين الجناح المدني، ويمثله تحالف قوى الحرية والتغيير الذي بدأت الكثير من مكوناته تشعر بالخطر، وتخشئ أن تؤدي التطورات المتلاحقة إلى ارتدادات سلبية تعوق استكمال المرحلة الانتقالية. تضمنت الطلب للامم المتحدة، المساعدة في

تصبح الأوضاع مهينة لتكريس الحكم العسكري.

حاول حمدوك، في بيان له، الأحد، القذف بالكرة بعيدا عنه، عندما أشار إلى جملة من المخاطر التي تحيط بعملية الانتقال في بلاده، بشكل يستوجب تقديم المجتمع الدولي المساعدة في القضايا المطروحة والمستعجلة في إرساء الأساس لمسيرة السودان على طريق السلام. وتوفير الدعم التقني لوضع الدستور والإصلاح القانوني والقضائي، وتطوير الخدمة المدنية وقطاع الأمن.

مخاوف الإنقاذ الدولي

تؤكد هذه المعطيات أن الرجل بحث عن ضامين ولم يجد تقريبا جهة مناسبة ليضع على كاهلها عبء المسؤولية سوى الأمم المتحدة، بكل ما تنطوي عليه من قوة مادية ورمزية معنوية، وربما استعدادا لتوسيع دورها في الدول المهية للانتقال الديمقراطي.

وقد عبّر أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، في اللقاء السنوي الموجه للصحافيين المعتمدين لدى المنظمة الدولية قبل أيام، عن ارتفاع نسبة عدم الاستقرار وتغييرات الجغرافيا السياسية التي أدت إلى

وتوترا. يبدو أن دعوة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو للبرهان لزيارة واشنطن، ثم قيام الثاني بعقد لقاء مفير في عنتيبي باوغندا مع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء إسرائيل في 3 فبراير الجاري، فجرا بركانا من الخلافات، حيث ربط البرهان بين الزيارة والاجتماع، وبرز اللقاء المفاجئ بأنه كان شرطا لرفع اسم السودان من على اللائحة الأميركية للدول الراحبة للإرهاب، الذي يمثل مفتاحا لحل الكثير من الأزمات في السودان.

زادت الألبان السياسية، عندما أكدت إفادة للبرهان أن حمدوك كان على علم باللقاء وقام بمباركته، ما أثار الكثير من علامات الاستفهام، لأن بيانا للحكومة قال إنها لم تكن على علم.

يشير تاريخ تقديم حمدوك لطلبه إلى الأمم المتحدة (22 يناير) إلى احتمال فكرة صعوبة استمرار التفاهم، وأن الأيام المقبلة ستكون حليلى بتطورات حاسمة في علاقته مع رئيس مجلس السيادة، وأنه غير متراح للخط الذي تسير فيه السلطة حاليا، ما وضعه على هامشها، وهو الذي قبل بمنصبه كمنقذ للبلاد وممثل للحكم المدني وضامن له في المستقبل، فمن الممكن أن ينجرف السودان إلى فوضى جديدة، أو

يبدو أن مفاجآت الحكومة السودانية لجلس السيادة ستتوالى الفترة المقبلة، وتخرج الخلافات التي كان يتم احتواؤها سرا بين الجانبين إلى العلن. ويمكن اعتبار الجدل الذي أثارته دعوة رئيس الوزراء عبدالله حمدوك لإنشاء بعثة أممية خاصة لدعم السلام في بلاده، فضلا من هذه الخلافات التي تشي بصعوبة استمرار معادلة السلطة الانتقالية على حالها الراهن.

لا تخلو من تقاطعات، تتأثر بما يدور حولها، ما يفرض على الخرطوم مراعاة هذا البعد في كل تحركاتها، حتى أصبح المكون الإقليمي جزءا أساسيا في مشكلات السودان.

وصلت الأوضاع إلى ما يشبه الانسداد في ظل استمرار الأزمات على حالها. فلم ترشح علامات تؤكد أن هناك ملفا من الملفات المعروضة على السلطة الانتقالية جرى إنجازه بسهولة، وانحصرت التكهينات في طبيعة التحديات، وبدأ كثيرون يشعرون بأن هناك فريقا عسكريا يتقدم على أصدقاء عديدة، وفريقا مدنيا لم تظهر له كرامات إدارية توحى بقدرته على عبور المرحلة الراحبة في هدوء، والانتقال إلى مرحلة مستقرة، عمادها التأسيس لحكم مدني يتطلع له أبناء السودان، ويحظى بمباركة غالبية القوى الإقليمية والدولية.

مصير الحكم المدني

تولحت الهواجس العادية من هيمنة الجناح العسكري على الحكم، إلى هواجس عميقة حبال عدم التقيد بتوقيتات المرحلة الانتقالية التي وضعتها الوثيقة الدستورية وتفرض انتهاء رئاسة ممثل الجيش عبدالفتاح البرهان على رأس مجلس السيادة بعد عشرين شهرا فقط، ثم يتولى الجناح المدني دفة الرئاسة، فتزداد الأمور التنسيقية سهولة مع الحكومة.

مع تنامي دور الجيش واستمرار توغله في مؤسسات كثيرة بالدولة وتغليب التعامل عبر الشق الأمني على غيره من المجالات، تتجه الأوضاع إلى إيجاد واقع يدفع إلى عدم استبعاد ممارسة العسكريين للسلطة عموما، وهو ما يشكل تهديدا لبنود الوثيقة الدستورية، وما يترتب عنها من ترتيبات بشأن مستقبل الحكم المدني في السودان.

لم بلغ الهدوء الذي خيم على تحركات حمدوك، وتجاوزه عن تضخم دور الفريق أول عبدالفتاح البرهان، الحديث عن وجود أزمة بينهما. فقط كانت تنتظر موقفا كبيرا يفجرها. فكل المواقف الداخلية تظل صغيرة، وكان يتم التعامل معها بدبلوماسية عالية لتأكيد التوافق بين الرجلين، وعدم تصدير المشكلات للشوارع الذي زاد استنفارا

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

القاهرة - قدم رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك في 22 يناير الماضي طلبا إلى الأمم المتحدة للحصول على ولاية سياسية من مجلس الأمن، بموجب الفصل السادس الذي يجيز إرسال بعثة أممية تضم عناصر قوية لبناء السلام في السودان، في أقرب وقت. تلجأ بعض الحكومات إلى هذه الوسيلة عندما تستشعر عجزا أو خطرا أو تتعرض لضغوط تجبرها على الانحرف عن الخط الذي تسلكه. وفي حالة السودان، مرت السلطة الانتقالية منذ تأسيسها في نهاية أغسطس الماضي بمطبات كثيرة. جرى واد عدد كبير منها. وبدت رهانات البعض على فشل الوثام الظاهر بين الجسمين المدني والعسكري ضعيفة، بعد أن حدثت نقاشات سياسية بينهما لم تكن متوقعة. واستطاع تجاوز خلافات وتخطي عقبات مختلفة.

لكن، أخفقت السلطة الانتقالية في تحقيق جميع الأهداف المطلوبة خلال السنة الأشهر الأولى، وبرزها تحقيق السلام الشامل، وتشكيل المجلس التشريعي وتعيين رؤساء الولايات الجدد، ووضع حد للأزمة الاقتصادية المتدهورة، والقضاء على التهديدات التي تمثلها العناصر المحسوبة على نظام الرئيس السابق عمر حسن البشير، ما ضاعف من القلق السياسي، وزاد الشعور بعدم الاطمئنان لاستقرار الأمن.

حمدوك يتصور أن التدخل الأمامي كفيل بتحجيم دور المؤسسة العسكرية، وتجاوز التحديات المتراكمة على الطريق

بدت الإخفاقات المتتالية على المستوى الداخلي لا تقل خطورة عن نظيرتها على المستوى الخارجي. ففي حالة السودان هناك درجة عالية من التكاثر بين المستويين، لأن تحقيق نجاح في أحدهما يمهّد الطريق للتقدم في الآخر، بحكم التشابكات والتعقيدات التي تتسم بها معظم القضايا، والتي

ندوة

عبدالرحمن اليوسفي.. شخصية استثنائية في المشهد المغربي

الذي أدار اللقاء، إن الكتاب يضاف إلى سلسلة كتب تعنى بالذاكرة السياسية المغربية وتؤرخ سيرة شخصيات تميزت بحضورها وبصمغتها في تاريخ المغرب الحديث. والكتاب يقدم شهادة عن قرب لتجربة حكومة التناوب.

الكتاب يتساءل عن إمكانات الاختيار الديمقراطي وتحسين المجتمع بتعاقدات وقيم تعلي من شأن الإنسان

وتمثل دور اليوسفي، خلال فترة حكومة التناوب، في إدارة الاختلافات والأفكار بهدف استنبات مقومات الفكر السياسي الحديث بجوده طموح بناء دولة المواطنة وتوسيع مساحات القول والفكر والرأي وأسئلة الدين والسياسة والعدالة الانتقالية، مما جعل هذه الفترة تجسد منعطفًا سياسيًا بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

وقد سعى إلى قطع الطريق على القوى الهدامة وهو ما صبغ التجربة بعدة أخلاقي يميز كل انتقال ديمقراطي يتطلب درجة عالية من السمو.

اليوسفي ومرحلة مثيرة من التاريخ السياسي المغربي المعاصر. حضور ذلك الطيف المتشعب بين القانوني والدستوري والسياسي والحقوقى والاقتصادي والإعلامي للاحتفاء بالكتاب وصاحبه، هو بمثابة إجماع ضمني بصواب الفكرة الديمقراطية التي دافع عنها اليوسفي وكذلك جنوح نحو المصلحة العليا للوطن بغض النظر عن التوجه أو الأيديولوجيا. واستطاع عبدالرحمن اليوسفي في هذه اللحظة التاريخية، كما في الماضي، أن يرسخ صورة الإجماع الشعبي على فكرة واحدة تغلب المصلحة العامة والانتصار لمنطق التدبير الواقعي.

وأكد نور الدين أفاية أن الكتاب يتساءل عن إمكانات الاختيار الديمقراطي وتحسين المجتمع بتعاقدات كبرى وقيم تعلي من شأن الإنسان. واليوسفي بوصفه شخصية تملك كثافة رمزية كان يميل دوما إلى الواقعية من خلال تغليبته للممكن، كما دأب على تحديد سقف هذا الممكن ومن ثم الانخراط في فعل سياسي لا يخلو من مخاطرات، وهو ما جعله يعاني كثيرا مع النزعات العادية لهذا التوجه الإصلاحية المتصل بمطالبات العمل الديمقراطي من داخل حزبه وخارجه. وقال الشاعر حسن نجمي

والقيادي اليساري بن سعيد آيت بدر، إلى جانب عبدالواحد الراضي، رئيس الاتحاد الاشتراكي السابق ورئيس الحكومة السابق إدريس جطو، ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان أمينة بوعياش وغيرهم من ممثلي مؤسسات دستورية وحكومية.

قال إدريس الكراوي إن الكتاب رسالة اعتراف وامتنان لوطني غيور ساهم في انتقال بلده من مرحلة حكم ملك إلى مرحلة وريث له بسلاسة محافظا بذلك على استقرار البلاد في ظرفية صعبة.

والغزني من تأليف الكتاب، الذي يتوزع على 383 صفحة معززة بالصور والوثائق، حسب الكراوي، يكمن في كونه رسالة وفاء لرجل بصمغ تاريخ بلده بوطنيته الصادقة والتزامه السياسي وحمله لقيم نذر حياته للدفاع عنها.

وتوافقت مداخلة الكاتب نور الدين أفاية مع ما ذهب إليه الكراوي، حيث أكد أن الكتاب يوثق لحالة التداخل بين عناصر الذاكرة ويعبر عن المسة وفاء للفاعل السياسي وما يشوب كل هذا من حرب الذاكرات ونزاع التشرعيات والتسابق على المواقع، خصوصا حين يتعلق الأمر بشخصية وطنية من عيار استثنائي مثل عبدالرحمن

هيكلية في مجال الاقتصاد، واستعادة المصادقية الدولية حيث وقع اختراق معاقل كانت تساند الجمهورية الوهمية وجرى سحب اعترافها بها.

شارك اليوسفي أمسيته حضور متميز من رفاق ساندوه وعملوا معه في مراحل حياته السياسية مثل النقابي نوبير الأموي والقيادي بحزب التقدم والاشتراكية إسماعيل العلوي والسياسي

التي ترأسها اليوسفي من العام 1998 إلى غاية 2002.

حضر الندوة عدد من الشخصيات البارزة في عالم السياسة والاقتصاد والإعلام، وجلس بالمنصة اليوسفي وزوجته اليونانية ماري هيلين اليوسفي. وفي تقديمه للكتاب، قال إدريس الكراوي إنه يتضمن إضاءة بمرحلة تاريخية دقيقة انتصرت فيها المصلحة العليا بفعل تضافر إرادتين إحداهما ملكية والثانية جسدتها الحركة الوطنية الديمقراطية مدعومة بتشرف وطموح الشعب المغربي التواق إلى التغيير، مما جعل البلاد تدخل تجربة فريدة في تاريخ المغرب الحديث.

واعتبر المؤلف أن هذا الاختيار مثل إرادة شعب استطاع أن يحقق مصالحة مع تاريخه، حيث تمت معالجة ماضي انتهاكات حقوق الإنسان، واستعادة الثقة في المؤسسات وتحسين مكانة المرأة في المجتمع المغربي، وفتح ورشات إصلاحية

محمد مامون العلوئي
كاتب مغربي

الدار البيضاء - قليلون هم السياسيون الذين تجتمع حولهم أطراف مختلفة من الفاعلين والناشطين في مجالات السياسة والعلم والثقافة. ومن الاستثناءات المغربية نجد اليساري عبدالرحمن اليوسفي الذي قاد الاتحاد الاشتراكي وقاوم الإحلال ودبر حكومة التناوب، ضمن محطات هامة من تاريخ المغرب الحديث، ترك فيها اليوسفي بصمته كشخصية مثابرة وصارمة وواقعية.

استحضرت اليوسفي هذه المحطات خلال ندوة تقديم كتاب ”عبدالرحمن اليوسفي: دروس للتاريخ“، للباحث والكاتب إدريس الكراوي، ضمن فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء. وحاز السياسي المغربي المخضرم، البالغ من العمر 97 سنة، على اهتمام الحضور كما كان دائما بجويته وأسلوب خطابه.

وقد عرفت قاعة شنقيط اكتظاظا كبيرا للاحتفاء بالرجل والكتاب الذي خصه به الكراوي، رئيس مجلس المناقشة، الذي اشتغل مستشارا في الشؤون الاجتماعية في حكومة التناوب



الحل يبدأ بمحاكمة الصدر

فاروق يوسف
كاتب عراقي

كان الإيرانيون يعرفون جيدا أن حلم مقتدى يكمن في أن يكون رجلهم الأول في العراق. هنا بالضبط تتجلى سذاجته. كانوا يلعبون بأعضابه في حين كان يظن أنه يستثير غرائزهم. كان يعتقد أن سوف يدركون أن وعده لهم أكثر مصداقية من وعود الآخرين. لذلك مضى بعيدا في خداع الآخرين من أجل أن يكون أخيرا إيرانيا أكثر من المواليين لعنا لإيران. لقد أطلق العنان لاتباعه من الجهلة ليعبثوا بساحات التظاهر وإن لم ينجحوا فما عليهم سوى اللجوء إلى الصدام والقتل. وهذا ما فعلوه.

انتقل مقتدى الصدر بالمشهد العراقي إلى ما يشبه الحرب الأهلية. كانت القوات الأمنية تراقب ما يحدث في النجف وليس من حقها أن تتدخل. ذلك لأن الصدر تبني بنفسه مسؤولية إنهاء الاحتجاجات بأي طريقة وصولا إلى القتل، وهو ما أسعد زعماء الميليشيات الموالية لإيران. فالجريمة كلها تقع على عاتق الصدر. هو من خطط لها وهو من دعا إليها وهو من حث عليها. أما من نفذها فهم من عتاة مجرميه في جيش المهدي.

صار من غير المنطقي ألا يطلب الصدر للمثول أمام القضاء باعتباره مجرم حرب. واعتقد جازما أن ذلك ينبغي أن يضاف إلى مطالب المحتجين في ساحات التظاهر. فالصدر هو العدو الأكثر خطرا، لأنه يستند في وجوده على استغلال الفقراء من أجل استغلالهم مادة لصدوره الشخصي. يُشاع بين أنصاره أنه يضحك على إيران ولكنه في الواقع يقتل العراقيين. تستخلى عنه إيران في القريب العاجل. فهو لن يكون رجلا بالتاكيد. لقد مسحت به أخطاء ميليشياتها، حين تبرع بأن يقف في مواجهة الشعب العراقي. لا أعتقد أن أحدا في النظام العراقي سيعترض على تقديم مقتدى الصدر إلى المحاكمة باعتباره مجرم حرب.

مقتدى، الذي هو خادم إيران الآن وعدو الشعب العراقي، لن ينجح في المستقبل القريب في الدفاع عن نفسه باعتباره مواطنا عراقيا. لقد فقد كل ما يؤهله لكي يكون كذلك. خان مرجعية أبيه وعبث بإرثها. ولم يعد أمامه سوى أن يواجه العدالة. هنالك شعب ينذر بقصاصه.



في الوقت الذي أثبت فيه المحتجون العراقيون الشباب أنهم متمسكون بمطالبهم في مواجهة آلة القمع، التي تمارس عملها بقدر عال من الوحشية، كان هناك من يخطط لسحب البساط من تحت أقدامهم وتجيير صمودهم لصالحه.

ولم يكن ذلك العدو - الصديق سوى مقتدى الصدر. رجل الدين النفعي الذي كان يقف على أعلى هرم، هو عبارة عن إرث مآذته الفقراء، الذين التفوا حول والده، الذي اعتبر نفسه ذات يوم رأسا لمرجعية ناطقة في مقابل مرجعية النجف الصامتة.

إيران ستخلى عن الصدر قريبا، فهو لن يكون رجلا بالتأكيد. لقد مسحت به أخطاء ميليشياتها، حين تبرع بأن يقف في مواجهة الشعب العراقي

وإذا ما كان الصدر الإبن قد استعمل إرث أبيه، في ما شكل له رصيда في حياته السياسية، فإنه غالبا ما كان يدخل في دائرة سوء الفهم حين يضع العام في خدمة الخاص، فيضحي بمصالح الفقراء من أجل مكاسبه السياسية. وهو ما بدا حين دخل جيشه في معارك ضد الأميركيين وضد الجيش العراقي في عهد المالكي وخرج منها مهزوما مقلًا بمئات القتلى في حين كان شخصا قد استفاد من تلك المواجهات في تأكيد وجوده السياسي. مقتدى الصدر رجل جاهل غير أنه سياسي خبيث.

ذلك ما كانت إيران تحنط منه في تعاملها الحذر معه. لم تحسم إيران مصير الصدر، رغم أنه سعى لإبتزازها في أوقات سابقة تحت شعارات وطنية زائفة. ويبدو أن طهران التي حطمت والده وتملك وسائل تحطيمه، قد أراجأت كل شيء إلى اللحظة المناسبة.



لبنانيون يتحسرون على دولة ومقاومون يلهثون وراء مقاومة!

ومافيات نهبت الدولة ومؤسساتها. لا بل إن من يدعي أنه يقاتل من أجل حماية لبنان وتحريم الكرة الأرضية من أعدائه، هو عاجز عن توفير أي نموذج إيجابي لسلطة جاذبة، تقدم مثلا يحتذى في العدل والإيثار والأمانة والتنمية، نموذجا لما يجب أن يكون عليه "أشراف الناس" ودولتهم كما ساهم أمين عام حزب الله حسن نصرالله.

وليس لدى سلطة المقاومة ما تقول له اللبنانيين سوى أن تقف على أبواب الدول المستكبرية، أي أن المقاومين يستعملون من يقاومونهم. على هذا النهج هم سائر،ون، بلا حجل وبلا استحياء، فوزير المالية غازي ورنزي الذي ينتمي إلى الفريق الذي يقود منطق الدولة المقاومة، والذي جرى تعيينه في الموقع الوزاري الأهم في هذه الحكومة، يقول إن لبنان بحاجة قبل أي بحث في الحلول إلى خمسة مليارات دولار أميركي للجم الإنعاش المالي وتوفير النقد الأجنبي في السوق اللبناني.

لا يبدو أن إيران مستعدة لدعم لبنان، بل لا أحد في وارد أن يدعم لبنان عربيا، طالما أن لبنان في أحضان الولي الفقيه. لكن سلطة المقاومة ودولتها، ستذهب صاغرة إلى صندوق النقد الدولي الذي طالما شتمته صباح مساء، وستلجأ إلى الدول الأوروبية، وستبحث عن وسيلة كي تنال بعض الدراهم العربية. فعل الإهانة هنا في هذا النموذج الحاكم باسم الممانعة والمقاومة، الإهانة للبنان ولصطحة المقاومة، وللشرف الذي بات خرقه لتغطية أكبر عملية نهب تعرضت لها الدولة اللبنانية، باسم المقاومة.

ثمة أيضا ما يثير التامل في شأن هذا المحور، الذي أطبق سياسيا على القرار الرسمي، بعد أن كان سيطر أمنيا وعسكريا بعد اتفاق الدوحة أو في عشاياه عام 2008. فالنسوية الرئاسية التي أتت بميشال عون رئيسا للبلاد عام 2016، اكتملت بالسيطرة على مجلس النواب عديدا بعد انتخابات عام 2018، حيث أعلن الراحل قاسم سليمان عداة الانتخابات، عن أن "حزب الله" بات يمتلك أغلبية مجلس النواب. كما لم يكن الرئيس سعد الحريري في موقع رئاسة الحكومة من خارج التزامه بالنسوية الرئاسية، التي كانت الغطاء الملتف لسيطرة الحزب على الحكومة، وما كان خروج الحريري من الرئاسة وتسمية حسان دياب رئيسا للحكومة، إلا تخففا من هذا الغطاء الذي كشف عن حكم كامل لفريق "حزب الله" واتباعه في المؤسسات الثلاث أي التنفيذية والتشريعية ورئاسة الجمهورية.

ولكن يظل السؤال، ما هي "البروباغندا" التي يريدها "حزب الله" ولا تزال تضح في أسماع اللبنانيين منذ سنوات؟ إن أسوأ ما يمكن أن يطال اللبنانيين هو الأزمة التي انفجرت وتشعبت أزمات في دوائر حياتهم المعيشية والسياسية والمالية، وعلى مستوى علاقات الدولة الخارجية عربيا ودوليا. وهذا السوء يكمن أيضا في أن الأزمة الحالية تكشف كم أن المسكين بمفاصل السلطة وقراراتها الرسمية، هم خارج معادلة الحل. فالوقائع والنتائج أظهرت أن من استعرضوا وتبحروا على اللبنانيين بشعارات المقاومة والممانعة، هم عصابات

هذا المحور، الذي أطبق سياسيا على القرار الرسمي، بعد أن كان سيطر أمنيا وعسكريا بعد اتفاق الدوحة أو في عشاياه عام 2008. فالنسوية الرئاسية التي أتت بميشال عون رئيسا للبلاد عام 2016، اكتملت بالسيطرة على مجلس النواب عديدا بعد انتخابات عام 2018، حيث أعلن الراحل قاسم سليمان عداة الانتخابات، عن أن "حزب الله" بات يمتلك أغلبية مجلس النواب. كما لم يكن الرئيس سعد الحريري في موقع رئاسة الحكومة من خارج التزامه بالنسوية الرئاسية، التي كانت الغطاء الملتف لسيطرة الحزب على الحكومة، وما كان خروج الحريري من الرئاسة وتسمية حسان دياب رئيسا للحكومة، إلا تخففا من هذا الغطاء الذي كشف عن حكم كامل لفريق "حزب الله" واتباعه في المؤسسات الثلاث أي التنفيذية والتشريعية ورئاسة الجمهورية.

ولكن يظل السؤال، ما هي "البروباغندا" التي يريدها "حزب الله" ولا تزال تضح في أسماع اللبنانيين منذ سنوات؟ إن أسوأ ما يمكن أن يطال اللبنانيين هو الأزمة التي انفجرت وتشعبت أزمات في دوائر حياتهم المعيشية والسياسية والمالية، وعلى مستوى علاقات الدولة الخارجية عربيا ودوليا. وهذا السوء يكمن أيضا في أن الأزمة الحالية تكشف كم أن المسكين بمفاصل السلطة وقراراتها الرسمية، هم خارج معادلة الحل. فالوقائع والنتائج أظهرت أن من استعرضوا وتبحروا على اللبنانيين بشعارات المقاومة والممانعة، هم عصابات

علي الأمين
كاتب لبناني

يكشف الانهيار المالي والاقتصادي الذي يعيشه لبنان، هشاشة السلطة السياسية التي تحكم هذا البلد. فالعجز الذي تعانيه السلطة بمختلف مؤسساتها، لا يدل على حجم الأزمة التي يمر بها لبنان اقتصاديا ونقديا، بل يكشف عن اندعام الخيارات، التي لا يمكن لأي سلطة من الطاقم الحالي والمزمن أو حكومة منبثقة عنها أن تقترحها لمواجهة الأزمة.

مرّد هذا التوصيف يُعِيد إلى "البروباغندا" التي طامأ رديها "حزب الله" وحلفاؤه في الأشهر والسنوات الماضية عن الدولة المقاومة، في إشارة إلى السلطة اللبنانية، التي تبنت بالكامل الخيارات الإيرانية على مستوى المنطقة، وانخرطت بها في معارك دبلوماسية وعسكرية من أجل نصرة ما يسمى "محور المقاومة" الذي تقوده طهران.

صحيح أن الجيش اللبناني لم يخرط في مواجهات خارج الحدود، إلا أن السلطة السياسية لم تعرض على انخراط "حزب الله" في الحروب الإقليمية، وتعاملت مع قتاله خارج الحدود وكأنه شأن لا يعينها إلى حد كبير، وهو الموقف الذي كانت تريده إيران فعليا، باعتباره لا يحول دون تدخل "حزب الله" ويبقي خيط التواصل مع أطراف عربية ودولية من خلال السلطة اللبنانية.

لا جدوى من محاولات محمد توفيق علاوي إثبات عدم تبنيه لسياسة النظام الإيراني في العراق في بحثه المستميت للتقرب من رغبات المنتفضين، وهو الذي ابتعد خلال بياناته عن ذكر إيران ونفوذها في العراق، ذلك لأن المنظومة السياسية الشيعية "سائرون والفتح" التي رشحته لم تقدم على خطوة التزكية هذه قبل حصولها على مباركة طهران.

غياق قاسم سليمان أريك البرامج الإيرانية في العراق، وأشعل الكهنتات بشأن البديل الذي سيتسلم إدارة النفوذ الإيراني في العراق، ويجري الحديث عن شخصيات مثل حسن نصرالله ومقتدى الصدر، الذي ارتبكت أوراقه كثيرا. وفي كل الأحوال يبقى الدور هامشيا لأن القرارات الكبرى تبقى بيد خامنئي، الذي أعلن تصديه المطلق لانقضاء العراق منذ اللحظات الأولى لانطلاقها في أكتوبر الماضي والتي اعتبرها "أعمال شغب

شهادة إيرانية قاتلة

شكلى عن العمل التنفيذي لن يخرجهم من استمرار التحكم بالدولة واستمرار سيادة ذات العقيدة الإسلامية الشيعية التابعة لإيران.

إنهاء استباحة إيران للعراق ونفوذ المدمر لمقدراته عبر وكلائها من الميليشيات المسلحة هو العنوان الأبرز للانتفاضة العراقية المتواصلة، التي يخترلها تريد شعار "إيران برة برة بغداد تبقى حرة".

مواصفات علاوي من الأساس لم تكن تلبي مطالب المنتفضين

النظام السياسي القائم على النهب والفساد خاصة بعد إطلاق يد الميليشيات لقتل واختطاف منتفضي ثورة أكتوبر. وقد وصلوا إلى طريق مسدود لا تنفع معه المساومات الترتيبية التي يحاول محمد علاوي تقديمها.

هذه الطبقة لا تريد الاعتراف بان الرفض الشعبي لنظامهم لا رجعة فيه، وأن الشعب لن يقبل إلا بديل وطني مؤمن بالمواطنة ورافض للتبعية. لكنهم يواصلون مطاردة وهم أن أي ابتعاد

تديرها أميركا وإسرائيل ودول المنطقة وهو لا ينقصه المنفذون المطيعون مثل علي أكبر ولايتي، الذي يعد من أهم المعبرين عن سياسته الخارجية. ولايتي قدّم "شهادة قاتلة" ل محمد علاوي حين وصفه قبل يومين بأنه "الرجل المحارب والشخص البارز لتلذيف اليد والمؤمن وسينال الثقة قريبا". وهو يقصد هنا بالمؤمن أنه الملتزم بفروض الطاعة لولي الفقيه.

يعتقد ولايتي أن هذه الإشادة ستهيئ الأرضية السياسية لعلاوي وللوقى السياسية العراقية داخل البرلمان لتبرير ترشيحه، في تأكيد بان لعبة مقتدى الصدر الإعلامية بالتلويح بعدم التصويت ل محمد علاوي بسبب لقاءاته بالمتظاهرين، لن تغتفر من القرار الإيراني. ولا بد أن الصدر يعلم ذلك لكنه يحاول التمسك بدوره المعتمد على تضليل الجمهور الشيعي الكادح، والذي احتقرت معظم أوراقه بعد الجرائم التي ارتكبتها أنصاره بحق المحتجين. هناك مشكلة تعيشها جميع أطراف الطبقة السياسية الحاكمة في العراق بسبب انهيار فرص مواصلة منهج

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

من أزمته القاتلة التي وضعتها فيها انتفاضة الشباب. قد يمر محمد علاوي مثلا تم تمرير عادل عبدالمهدي بذات التوافق في مصالح القوتين الرئيسيتين داخل البرلمان، لكن المشكلة أن ذلك الطرف مختلف جوهريا عما حصل بعد أكتوبر. فقد جرت دماء عراقية زكية ولا بد أن تدفع ثمنها تلك القوى الحاكمة. لن يعود الشباب إلى سلفه عبدالمهدي، معتقدا أنها محصورة بالخدمات وتردي الأوضاع الاقتصادية، مع أنه حتى في هذا الجانب لن يكون قادرا على تقديم ما عجز عنه عبدالمهدي. لقات محمد علاوي ببعض الوجوه من شباب الحركة، وما يتم تسريبه عن اختار عدد منهم في الكابينة الوزارية، لاقترضوا من مقتدى الصدر الذي يعتبر نفسه "والي الثورة" وهو الذي قتلت عناصره من ذوي "القبعات الزرق" العشرات منهم في النجف وكربلاء. لا يزال الصدر يتوهم لأن تركيته هي التي تحسم منصب رئاسة الحكومة، وهو يناور حاليا بين دعم ورفض ترشيح علاوي، الذي تجد فيه الطبقة السياسية الموالية لإيران طوق النجاة الأخير إلى الغضاء.

صفقة القرن.. خطورة أن يتسلح الحق بالأسطورة



القراي على إيمان مصريين بموسى التسليم بالأساطير ليس انتقائياً، فإذا جادلنا بأسطورة الحلّي سنطالب بالخضوع لأساطير مقدسة أخرى، ورؤية الصراع الحالي في ضوءها، وليس ذلك في صالح الحق الفلسطيني. كما تؤكد المطالبة بالحليّ الأسطورية أن الصهيونية في فلسطين هم ورثة النبي موسى وأحفاد أتباعه، في حين تشكك دراسات علمية في هذه الصلة، ومنها ما ذكره الكاتب اليهودي آرثر كينستر في كتابه "القبيلة الثالثة عشرة ويهود اليوم"، عن قبيلة الخزر في القوقاز التي اعتنقت اليهودية، ثم انتشرت نزيهاً في أوروبا الشرقية، في مؤشر مهم على "الدور الكبير الذي لعبته القبيلة الثالثة عشرة في تاريخ اليهود البيولوجي". وبهذه الجملة ينتهي الكتاب فليرجع إليه من يريد الاستفاضة.

واختباراً حقيقياً لسراب الديمقراطية الغربية والعلمانية الأميركية. إحياء جذور تاريخية للصراع الحالي بغير الرأى، ومن هذا الأفيون الديني تتنازل قضايا يتبناها علمانيون في أوقات الفراغ، والبعض منهم يطالب إسرائيل بإعادة ذهب استعارته نساء اليهود عشية الخروج، بحجة التزيّن في العيد، ثم هربن به. ويذكر العهد القديم تحريض يهوه، إله موسى، على سرقة حليّ المصريين: "وفعل بنو إسرائيل كما قال لهم موسى، فطلبوا من المصريين مصاغ فضة وذهب وثياباً، وأعطى الرب الشعب حظوة عند المصريين فوهبهم ما طلبوا. وهكذا سلبوا المصريين". لا يعقل أن يعالج احتمال أسطوري بمنطق أسطوري. وهذه الدعوة إلى استعادة الحليّ تحقق لإسرائيل ما يعجز عنه خطابها السياسي وروايتها التاريخية. الدعوة تؤكد النقاء العرقي للخارجين مع موسى، وأنهم أحفاد النبي يوسف، رغم وضوح النص

الاستقلال، تكون بداية النهاية، ويصبح الحق الفلسطيني في حماية القوة على الأرض، ولن تنقصه قرارات دولية لا تسقط بالتقادم، منذ قرار التقسيم عام 1947، والقرار رقم 424 لسنة 1967، والقرار رقم 478 لسنة 1980 الذي يرفض قرار الحكومة الإسرائيلية ضم القدس وجعلها عاصمتها الأبديّة. البديل الوحيد لدولة فلسطينية كاملة السيادة هو دولة علمانية يتساوى فيها المواطنون، أيًا كانت دياناتهم أو إلهادهم. وهذا الحل العقلاني الإنساني ينسف الظاهرة الصهيونية، ويهدم فلسفة الاستعمار البريطاني في تأسيس كيان يحمي مصالحه ويعزل شرطيّ العالم العربي. وقبل زوال شمس الوكيل البريطاني كانت أميركا قد تسلمت ملف إسرائيل وصارت الأرض فتمتحنح "دولة"، وبدلاً من تسوّل الاستجابة لمبادرة عربية مهينة، ولدت مينة عام 2002، يمكن أن نجادل بالرهان على الدولة العلمانية الواحدة في فلسطين، وطرحها خياراً وحيداً،

الماضي اطمئنان كسول إلى يقين ديني يلاحق كل قضية بتبسيط مغلّب. فبدلاً من التفكير في مواجهة خطة ترامب، المسماة صراحة "صفقة"، يلجأون إلى تفسيرات أسطورية لا تخدم إلا العدو، بتقديم غطاء ديني وأخلاقي لأطماعه وجرائمه. وفي الرد على صفقة ترامب، استدعوا من أريئيف تنظيم الإخوان مقطع فيديو قديماً لأحد كوادرهم يخاطب، بإداء مسرحي، جمهوراً لا ينقصه اليقين، قائلاً "اليهود تفاوضوا مع الله عز وجل، عن طريق الوسيط الدولي موسى عليه السلام، في قضية بقرّة... فهل يعطونكم دولة؟". واستمر تصفيق الاستحسان في رفع الصوت بالسؤال "أم انتم أشد رهبة في قلوبهم من الله؟ أم أن دولتكم أهون من البقرّة؟".

في هذا الخطاب تدين للقصية، واقتراض أن وكلاء ما بعد الكولونيالية في فلسطين المحتلة هم أحفاد اليهود الموعودين بالأرض المقدسة، والعدو يحتمي بهذا التأويل، فيتمسك بوعده ديني يمنحه حقاً في فلسطين، على العكس من حقائق تفكك هذا الأمر، وترى أن يهودية الكيان المغتصب لفلسطين هي قناع لعسكر قتالي عنصري إبادي وظلّفي، وأن قاداته منذ البدايات علمانيون لا تعنيهم الديانة اليهودية. أما من يستجلبون إلى فلسطين من الصهيونية المرتزقة فاستجابوا لإغراء، أو فرؤاً من ضائقة.

صحيفة "هاآرتس" نشرت في 1 يناير 2001 أن نحو 225 ألفاً من الوافدين الروس الجدد (25 في المئة من المهاجرين) المسجلين كيهود ليسوا يهوداً. وذكر الدكتور عبد الوهاب المسيري في كتابه "مقدمة لدراسة الصراع العربي الإسرائيلي" أن المؤسسة الإشتراكية الحاكمة في فلسطين المحتلة تيسر الإجراءات بعقد "امتحانات صورية في اليهودية يسهل عليهم اجتيازها حتى يمكن اعتبارهم يهوداً". لضبط الميزان الديموغرافي بين الإشتراكية والسفارد، واليهود العلمانيين في مقابل الأرثوذكس، واليهود عموماً في مقابل الفلسطينيين.

سعد القرشي
روائي مصري

اقترح عليّ صديق أن أجرب تحليل إسلاميين حسني النية ممن يظنون الله لم يهد سواهم، ويتعقّبون بساطة الكتابة بسبب صريح وغير صريح في الفضاء الإلكتروني. وكنت أنوي الكتابة عن التجليات الساذجة للعقل المتدين، وردود أفعاله المسطحة المتشنجة على قضايا وقرارات أكثر تعقيداً، ومنها إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في 28 يناير 2020 في مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض مصحبة رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، تعهد واشنطن بأن تظل القدس عاصمة "غير مقسمة" لإسرائيل.

يمكن أن نراهن على الدولة العلمانية الواحدة في فلسطين، وطرحها خياراً وحيداً، واختباراً حقيقياً لسراب الديمقراطية الغربية والعلمانية الأميركية

وجدت اقتراح الصديق وجيهاً، ووجدت استحساناً كلمة "بنية" العقل المتدين، وأن استبدال بها "البيولوجيا" وهو مصطلح يضلهم مؤقتاً، وربما يقلقهم فيبحثون عن دلالاته، وقد تصادفهم الغام تغير ثوابت ثقافية راسخة رسوخ العنيدة، وتجعلهم الشظايا يكفون عن خلط الحقائق بالأساطير.

تفسر أركيولوجيا العقل المتدين، أعني المتدين لا المؤمن، جانباً مهماً من طبقات هذا العقل، ورؤيته لقضايا مصرية بعين ثالثة في مؤخرة الرأس تنظر إلى الماضي، الماضي لا التاريخ؛ ففي التاريخ شيء من الاستعادة والاعتبار العاصم من القواصم، وفي

توبيخ السلطة اللبنانية... الاستقالة أشرف

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العقبوي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وقد شهدنا كتلة "الوفاء للمقاومة" البرلمانية التابعة لحزب الله تصرح قبل أيام بأنها غير راضية عن طريقة تشكيل هذه الحكومة، وهو ما فسره المرابون بمحاولة نر للرماد في عيون أتباع حزب الله. وقد بدده تصريح رئيس الكتلة محمد رعد، الأحد، حين أكد أن حزبه وكتلته البرلمانية سوف يمنحان حكومة دباب الثقة وسوف يتعاونان معها إلى أبعد الحدود.

وفي الوقت الذي تواصل فيه الأجهزة الأمنية والقضائية ملاحقة وتوقيف عدد متزايد من الناشطين، قام مسلحون من حزب الله فجر الأحد الماضي باختطاف أحد الناشطين وترويجه وتهديده ثم أطلقوا سراحه لاحقاً دون أن تبادل أي من الأجهزة الأمنية أو القضائية إلى أي رد فعل رغم معرفة هويات اثنين من الخاطفين.

وبالعودة إلى عظة المطران عبدالسائر أمام الرؤساء الثلاثة، كتب جاد بتيتم على صفحته في فيسبوك يقول "اتخذوا كل إجراءات الأمن لمنع الثوار من الوصول إلى الكنيسة... فجاءتهم الصفعة من منبرها". فبعد تائب وتعزير طال كل الطبقة السياسية، توجه المطران إلى النواب الذين انتخبهم اللبنانيون من أجل إصلاح الخلل في الأداء السياسي والاقتصادي، ودعاهم إلى العمل "ليل نهار مع الثوار الحقيقيين أصحاب الإرادة الطيبة على إيجاد ما يؤمن لكل مواطن العيشة الكريمة وإلا فالاستقالة أشرف".

قوى السلطة وأجهزتها تحشد ليوم الثلاثاء، والشارع يستعد ليوم مشهود. لكن، مهما كانت النتيجة اليوم، فإنها دون ريب ستفتح تصعيداً شعبياً كبيراً بعد أن تبين أن السلطة باقعة التكنوقراط هي ذاتها في مشوار أخذ البلاد إلى الانهيار الشامل، حيث لن تنفع لا رغبة الرؤساء ولا صواريخ حزب الله وترسانته العقائدية.

وكتب الإعلامي عماد قميحة على صفحته يقول إن "جلسة تُعقد خلف الجدر والدخان والقمع والجوع والفساد والفقر... لا تسمى 'جلسة ثقة' بل 'جلسة الخيانة'".

"المطلوب في هذه اللحظة الإسراع في توقيف المعتدين والمحرضين لردع كل من تسول له نفسه استهداف هيبة الدولة".

قوى السلطة في لبنان تحشد لهذا اليوم المشهود، الذي سيفتح تصعيداً شعبياً كبيراً لأن أقتعة التكنوقراط لا تخفي من قأدوا البلاد إلى الانهيار الشامل

في المقابل، تستنفر ساحات الانتفاضة كل جهودها في معركتها لإسقاط حكومة حسان دياب. واجتاح ودوعات كثيفة إلى الإضراب العام والاحتشاد في وسط بيروت فجر الثلاثاء، وقد وضعت الخطط والخرائط لتوزيع الجهود على المعابر التي سيسلكها النواب إلى البرلمان.

نشطاء الانتفاضة استبقوا إغلاق الطرق الرئيسية في وجوه المتظاهرين القادمين من خارج بيروت لمنعهم من الوصول إليها. وتحاشياً لذلك، بدأت وفود المتظاهرين من البقاع والشمال والجبل والجنوب تصل إلى بيروت منذ صباح الاثنين، وقد فتح عدد من أهالي بيروت بيوتهم لاستضافتهم في حال قرر المتظاهرون قضاء ليلة أو أكثر في بيروت.

الفرز الحقيقي بين قوى السلطة وأنداتها وبين الناس بات واضحاً، والصراع قد انفتح، والسلطة التي أغرقت البلاد في هاوية الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والمالي تصر على الهروب إلى الأمام في معركة كسر عظم مع الشارع، والقوة التي يستند إليها نظام ائتلافها، أي حزب الله، غير قادرة على الاستمرار في الدفاع عنها بالشكل المتوقع، بل تحاول التصل حتى من الحكومة التي كان لها اليد الطولى في تشكيلها.

النواب فغادر دون أن يرد على أسئلة الصحافيين.

السلطة بكافة قواها تستعد. استنفرت كافة المؤسسات وأعطت الأوامر للجيش والأجهزة الأمنية للضرب بيد من حديد على رؤوس المتظاهرين الذين سيعمدون إلى إغلاق الطرق ومنع النواب من حضور جلسة الثقة.

وجاء في البيان الصادر عن مجلس الدفاع الأعلى، الذي اعتبره المتابعون البيان الوزاري الحقيقي والوحيد لحكومة دياب الأمنية، وبالعرف "عدم التهاون مع أي محاولة للثقل من هيبة الدولة ومؤسساتها ومقراتها الرسمية". ما يعني أن أبواب القمع ستشترع في وجه كل تحرك يستهدف مؤسسات الدولة والمجلس النيابي والنواب الذين سيحاولون الوصول إليه لتأمين النصاب لجلسة الثقة.

وقد تبع هذا البيان تصريح لرئيس الحكومة حسان دياب، الذي ينتظر ثقة النواب بفارغ الصبر، قال فيه إن

هبط الرؤساء الثلاثة وعدد من الوزراء والنواب والسياسيين، الأحد، إلى كنيسة مار مارون وسط بيروت للمشاركة في قداس عيد مار مارون شفيع الطائفة

المارونية. ولجأت القوى الأمنية والجيش إلى إبعاد متظاهرين رفعوا يافطات كتبوا عليها "لا ثقة" تعبيراً عن رفضهم لحكومة حسان دياب.

وكانت المفاجأة في العظة التي تلاها المطران بولس عبدالساتر، راعي أبرشية بيروت للطائفة المارونية، في القداس والتي ندد فيها بمجمل السياسات التي اتبعتها قوى السلطة حتى الآن، وأدت ولا تزال تؤدي إلى إفقار الشعب وتهجيرهم إلى جهات الأرض الأربع بحثاً عن العيش الكريم الذي يفقده في بلاده. لقد صب المطران في خطبته شلالاً من الماء البارد على رؤوس القوم، فأسودت وجوههم، ما جعل رئيس الجمهورية يغادر فور انتهاء القداس دون المشاركة في تقبل التهاني إلى جانب المطران الكعالة. أما رئيس مجلس

عدي نصار
كاتب لبناني

لبنان إلى المواجهة الكبرى، الجميع يستعد. السلطة عقدت جلسة المجلس الدفاع الأعلى بحضور رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وكبار الوزراء والقادة العسكريين والأمنيين تحضيراً لاتخاذ مجلس النواب اليوم الثلاثاء مناقشة البيان الوزاري لحكومة حسان دياب لمنحها ثقة النواب إيداناً ببدء عملها. وبدأ تنفيذ إجراءات أمنية صارمة في محيط مبنى البرلمان، تشبه إلى حد كبير حالة الطوارئ.

أغلقت جميع الشوارع المحيطة بساحة النجمة حيث مبنى البرلمان بالإسلاك الشائكة والجدران الاستنبتية المطلية بالشحوم ليصعب على المتظاهرين اعتلاؤها. ولم تترك سوى مداخل قليلة ليتسلل منها النواب، في أول اختبار للإجراءات الأمنية،



بريطانيا تبحث عن نوافذ تجارية لتخفيف آلام بريكست

خطط حكومية لتشييد 10 موانئ للتجارة الحرة

الاققتصاد تمكن من الصمود أمام الاضطرابات منذ تصويت بريطانيا في 2016 على الخروج من الاتحاد الأوروبي وساعد في دعم الإنفاق الاستهلاكي. كما تعكس هذه البيانات قلق أصحاب الأعمال بشأن نمو اقتصاد البلاد على خلفية البريكست وكذلك تأثير تباطؤ الاقتصاد العالمي على النمو في بريطانيا.

وأوضح خبراء المعهد أن الاقتصاد البريطاني سيتضاعف بنسبة 3.5 في المئة على مدى السنوات العشر المقبلة، مقارنة بما كان سيكون عليه في حال بقيت في الاتحاد الأوروبي.

وتحتاج بريطانيا بعد ماثون من المفاوضات مع بروكسل استمر أكثر من ثلاث سنوات، إلى شركاء جدد وأسواق جديدة لتعزيز نموها المتباطئ.

وقالت وزيرة التجارة الخارجية ليز تراس، الأسبوع الماضي، إن بريطانيا تخطط لإبرام اتفاقية تجارية مع الولايات المتحدة تضم "تخفيضات جمركية متبادلة المفضلة" لضمان وصول الشركات البريطانية والأميركية إلى أسواق بعضها البعض.

وأكدت أمام مجلس العموم أن الصفقة التجارية مع واشنطن يجب أن توفر تخفيضات شاملة وبعيدة المدى ومتبادلة المنفعة لزيادة وصول الشركات البريطانية إلى السوق الأميركية وتخفيض الأسعار وتزيد من خيارات المستهلكين البريطانيين.

وأوضحت تراس أنه في سياق المحادثات التجارية المرتقبة، ستسعى بريطانيا ببنات إلى تحقيق مصالحها وستكون "مستعدة للانفتاح" إذا كانت شروط الصفقة المستقبلية لا تفي بمصالح البلاد.

دفعت تداعيات البريكست الحكومة البريطانية إلى البحث عن حلول لتعزيز الاقتصاد من بوابة التجارة الحرة بعد أن دخلت المملكة المتحدة منذ مطلع الشهر الجاري في مرحلة جديدة من العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، والتي يتوقع أن تؤثر على لندن لسنوات قبل أن تعود للتعافي.

لندن - أعلنت بريطانيا أنها تعزّم إقامة ما يصل إلى عشرة موانئ حرة معفاة من الرسوم الجمركية بغية تحفيز الاقتصاد بعد البريكست.

وقالت الحكومة إنها بدأت استشارات تستمر عشرة أسابيع بهدف تحديد مواقع الموانئ الحرة التي ستكون فيها البضائع المخصصة لإعادة التصدير أو التي سيتم استخدامها في صناعات تحويلية في بريطانيا معفاة من الرسوم الجمركية.

والهدف من الاستشارات إعلان مواقع هذه المناطق الجديدة بحلول نهاية العام، سواء في البر أو قرب الموانئ لكي تكون جاهزة للتشغيل في العام 2021.

وأكدت الحكومة أن هذه الموانئ ستتيح "خلق الآلاف من الوظائف وجذب شركات جديدة وخلق فرص استثمارية".

والموانئ الحرة مناطق يمكن الاحتفاظ فيها بسلع مستوردة أو معالجتها بإعفاء من الرسوم الجمركية قبل إعادة تصديرها من جديد. ويمكن استخدام هذه الموانئ أيضا لاستيراد مواد خام وصنع سلع تامة الصنع للتصدير.

وقالت الحكومة إنها تفكر في اتخاذ إجراءات ضريبية تهدف إلى زيادة الاستثمار في البنية التحتية والبناء والمعدات في الموانئ لزيادة القدرة على الإنتاج.

وأوضحت أنها قد تستعين أيضا بتغييرات ضريبية لخفض تكاليف

وإجراءات ضريبية تهدف إلى زيادة الاستثمار في البنية التحتية والبناء والمعدات في الموانئ لزيادة القدرة على الإنتاج.

وأوضحت أنها قد تستعين أيضا بتغييرات ضريبية لخفض تكاليف

وإجراءات ضريبية تهدف إلى زيادة الاستثمار في البنية التحتية والبناء والمعدات في الموانئ لزيادة القدرة على الإنتاج.

وأوضحت أنها قد تستعين أيضا بتغييرات ضريبية لخفض تكاليف

وإجراءات ضريبية تهدف إلى زيادة الاستثمار في البنية التحتية والبناء والمعدات في الموانئ لزيادة القدرة على الإنتاج.

وأوضحت أنها قد تستعين أيضا بتغييرات ضريبية لخفض تكاليف

وإجراءات ضريبية تهدف إلى زيادة الاستثمار في البنية التحتية والبناء والمعدات في الموانئ لزيادة القدرة على الإنتاج.

وأوضحت أنها قد تستعين أيضا بتغييرات ضريبية لخفض تكاليف

وإجراءات ضريبية تهدف إلى زيادة الاستثمار في البنية التحتية والبناء والمعدات في الموانئ لزيادة القدرة على الإنتاج.

وأوضحت أنها قد تستعين أيضا بتغييرات ضريبية لخفض تكاليف

وإجراءات ضريبية تهدف إلى زيادة الاستثمار في البنية التحتية والبناء والمعدات في الموانئ لزيادة القدرة على الإنتاج.

وأوضحت أنها قد تستعين أيضا بتغييرات ضريبية لخفض تكاليف

وإجراءات ضريبية تهدف إلى زيادة الاستثمار في البنية التحتية والبناء والمعدات في الموانئ لزيادة القدرة على الإنتاج.

مغامرات أردوغان تضع اقتصاد تركيا على مفترق طرق

تجاهل أخطار كلفته الاجتماعية باهظة



التهاافت لن يغني من جوع

المحلي بشكل حاد طوال العام الماضي، يمثل موضوعا منفصلا للنقاش. ولو أننا لم نشهد ارتفاع معدل البطالة إلى ذروته حيث بلغ 15 بالمئة في هذه الفترة، فربما كان من الممكن أن نصدق بأن هناك قصة ولادة جديدة من حضان هذا الرماة؛ إلا أن معدل البطالة الذي لا يزال في حدود 14 في المئة اليوم، لا يزال يجعل الجمع منتبهين لدى تباين الحقائق.

وعلى حين نتحقق كل هذه التطورات، لا يزال يحوم في الأسواق التركية اليوم شبح نجاح منع فقدان الليرة التركية قيمتها حتى لا تؤدي إلى خسارة في الأصوات الانتخابية، والضغط على المستثمرين الأجانب بحملة سوق لندن لعقود مبادلة الأوراق المالية التي تضر بتلك العقول.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

المحلي بشكل حاد طوال العام الماضي، يمثل موضوعا منفصلا للنقاش. ولو أننا لم نشهد ارتفاع معدل البطالة إلى ذروته حيث بلغ 15 بالمئة في هذه الفترة، فربما كان من الممكن أن نصدق بأن هناك قصة ولادة جديدة من حضان هذا الرماة؛ إلا أن معدل البطالة الذي لا يزال في حدود 14 في المئة اليوم، لا يزال يجعل الجمع منتبهين لدى تباين الحقائق.

وعلى حين نتحقق كل هذه التطورات، لا يزال يحوم في الأسواق التركية اليوم شبح نجاح منع فقدان الليرة التركية قيمتها حتى لا تؤدي إلى خسارة في الأصوات الانتخابية، والضغط على المستثمرين الأجانب بحملة سوق لندن لعقود مبادلة الأوراق المالية التي تضر بتلك العقول.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

ومع أن تخفيضات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة تمنح الأسواق الناشئة قبلة الحياة فإن جهود المستثمرين الأجانب للتخلي عن سوق السندات التركية بانتظام طيلة الأشهر الخمسة الماضية هي وجه آخر فحسب لأزمة الثقة التي خلقتها إدارة الاقتصاد.

جهد اتاباي شانلي
كاتبة في
موقع أحوال تركية

حزم البيانات المعلنة في تركيا بدءا من التضخم إلى النمو، ومن ميزان المدفوعات إلى التوازن المالي تضيء جانبا مهما من القصة لتابعة المراحل التي وصل إليها الاضطراب الاقتصادي ما بعد أزمة سعر الصرف في أغسطس 2018، والتي كانت واحدة من الأزمات الاقتصادية التاريخية، وتحديد النقطة التي وصلنا إليها في طريق عودة الأمور إلى طبيعتها.

ومع ذلك، فإن طريقة إدارة الاقتصاد التركي، وخصوصا في العامين الماضيين، تتسبب في تناقض بين البيانات المعلنة والحقائق، بسبب تدمير القواعد الضرورية للغاية في نظام اقتصادي يسعى إلى أن يكون ليبراليا.

وعلى سبيل المثال، انخفضت قيمة الليرة بنسبة 36 في المئة ووصلت أزمة سعر الصرف إلى ذروتها، ليصل إلى أقل من 9 في المئة في أكتوبر الماضي، وهذه العملية يمكن اعتبارها بمثابة قصة نجاح جاءت نتيجة للجهود المكثفة لأي بنك مركزي "مستقل".

لكن مقاومة الرئيس رجب طيب أردوغان للزيادة في أسعار الفائدة رغم علامات الاحتباس الزائد، والتي سُجلت في الأشهر التي سبقت اندلاع أزمة سعر الصرف، كانت تمثل حقيقة ملحوظة.

وعندما خرجت الأمور عن السيطرة في النهاية تعين تحمل تكلفة أعلى بسبب تأخير خطوات كان يجب اتخاذها قبل عدة أشهر، وشهدنا خفض معدل التضخم إلى رقم واحد بسبب زيادة كبيرة في سعر الفائدة.

إن إقالة محافظ المركزي في يوليو 2019 بسبب "مقاومته" لخفض سعر الفائدة، وتدخل أردوغان شخصيا في الأمر وزعمه أن "التضخم ينخفض إذا انخفض سعر الفائدة" إلى جانب خفض سعر الفائدة بمقدار 1.275 نقطة أساس في غضون بضعة أشهر فقط تزامنا مع تعيين رئيس جديد للمركزي، وارتفاع مؤشر تضخم أسعار المستهلك في الفترة الممتدة حتى يومنا هذا فوق 12 في المئة بطريقة لا تفاجئ المختصين على الإطلاق؛ كل ذلك كان جزءا لا يتجزأ من أسلوب وطريقة الإدارة الاقتصادية الجديدة في تركيا.

بعد ارتفاع أسعار الفائدة من أجل كبح سعر صرف الليرة من جديد، ومن ثم منع حالات الإفلاس المتتالية المتعلقة بأسعار صرف العملات الأجنبية فإن عجز الحساب الجاري الذي تطور إلى مستوى الصفر في 18 شهرا من حد 60 مليار دولار تزامنا مع تقلص الطلب

الشركات الصينية أبرز ضحايا فيروس كورونا

300 شركة بينها ميتوان ديانينغ، لتوصيل الطعام، وشاومي تبحث عن قروض لتفادي الأزمة

مليون دولار فيما يعود إلى أسباب منها المساعدة في تمويل توفير طعام بالمجان وتوصيله للأطقم الطبية في مدينة ووهان، وهي مركز تفشي الفيروس وتقع في إقليم هوبي بوسط البلاد.

وتريد ديد دي تشوشينغ المملوكة ملكية خاصة و"المنضرة بشدة من الفيروس" 50 مليون يوان (7.16 مليون دولار).

وتقول رئيسة قسم الاقتصاد لمنطقة آسيا في مصرف ناتكسيس اليسيا غارسيا لوكالة الصحافة الفرنسية إن هناك دولا ناشئة تزايد اعتمادها على صادراتها للصين، وستتحمّل كلفة فيروس كورونا المستجد.

وتتكايف الصين لاحتواء الوباء الذي أدى بحياة أكثر من 900 شخص، الأغلبية العظمى منهم بالبر الرئيسي، وأصاب أكثر من 40 ألفا.

وعزلت السلطات مدنا وأوقفت روابط نقل وأغلقت منشآت تشهد تجمعات كبيرة، مما الحق ضرا كبيرا بالنمو الاقتصادي الذي قال اقتصادي كبير إنه قد يتباطأ إلى خمسة بالمئة أو أقل في الربع الأول.

وسيؤدي تمديد إغلاق المصانع إلى تباطؤ التصنيع وسيؤثر على سلاسل الإمداد العالمية.

وقال المصدران، اللذان تلقيا نسختين من قائمتين بأسماء الشركات أرسلها مكتب الخدمات المالية التابع للحكومة في بكين إلى بنوك في العاصمة، إن الشركات التي تسعى للحصول على

قروض في المدينة ستعال على الأرجح موافقات سريعة وأسعار فائدة تفضيلية. ولم تصدر بيانات رسمية إلى الآن تبين إجمالي القروض التي تسعى الشركات الصينية في أنحاء البلاد للحصول عليها للتعامل مع التفشي. وتشمل القائمة أيضا حجم القروض التي تسعى إليها الشركات التي تشمل شركات أدوية ومطاعم، وسبق وأن قال المكتب إن الشركات التي تريد دعما ماليا بإمكانها طلبه.

وقال أحد المصدرين إن "القول الفصل في قرارات الإفراض يعود للبنوك... أسعار الفائدة ستعادل على الأرجح تلك التي تقدم لكبار عملاء البنوك".

بكين - كشفت مصادر صينية أن العشرات من الشركات وخاصة تلك التي تعمل في التكنولوجيا بدأت تظهر اندفاعا غير مسبوق نحو الاقتراض في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد.

وقد تكون الاقتضادات الناشئة التي كانت تتوقع تحقيق نسب نمو عالية هذا العام أولى ضحايا فيروس كورونا، حيث تعمل الصين إحدى أسواقها الرئيسية.

وقال مصدران مصرفيان لوكالة رويترز، الإثنين، إن أكثر من 300 شركة صينية، بينها ميتوان ديانينغ، أكبر شركة لتوصيل الطعام في البلاد، وشركة شاومي لصناعة الهواتف الذكية تسعى إلى قروض مصرفية بقيمة إجمالية 57.4 مليار يوان (8.2 مليار دولار) على الأقل لتخفيف حدة تأثير تفشي الفيروس التاجي.

وأشار المصدران إلى أن الشركات، التي من بينها ديد دي تشوشينغ لتكنولوجيا، التي تهتم على خدمات طلب سيارات الأجرة، وجفي تكنولوجي وتشيهو 360 تكنولوجي، إما مشاركة في جهود احتواء الوباء وإما من الأكثر تضررا.

وتكايف الصين لاحتواء الوباء الذي أدى بحياة أكثر من 900 شخص، الأغلبية العظمى منهم بالبر الرئيسي، وأصاب أكثر من 40 ألفا.

وعزلت السلطات مدنا وأوقفت روابط نقل وأغلقت منشآت تشهد تجمعات كبيرة، مما الحق ضرا كبيرا بالنمو الاقتصادي الذي قال اقتصادي كبير إنه قد يتباطأ إلى خمسة بالمئة أو أقل في الربع الأول.

وسيؤدي تمديد إغلاق المصانع إلى تباطؤ التصنيع وسيؤثر على سلاسل الإمداد العالمية.

وقال المصدران، اللذان تلقيا نسختين من قائمتين بأسماء الشركات أرسلها مكتب الخدمات المالية التابع للحكومة في بكين إلى بنوك في العاصمة، إن الشركات التي تسعى للحصول على

قروض في المدينة ستعال على الأرجح موافقات سريعة وأسعار فائدة تفضيلية. ولم تصدر بيانات رسمية إلى الآن تبين إجمالي القروض التي تسعى إليها الشركات الصينية في أنحاء البلاد للحصول عليها للتعامل مع التفشي. وتشمل القائمة أيضا حجم القروض التي تسعى إليها الشركات التي تشمل شركات أدوية ومطاعم، وسبق وأن قال المكتب إن الشركات التي تريد دعما ماليا بإمكانها طلبه.

وقال أحد المصدرين إن "القول الفصل في قرارات الإفراض يعود للبنوك... أسعار الفائدة ستعادل على الأرجح تلك التي تقدم لكبار عملاء البنوك".



التكاليف في ازدياد

بوابة أفريقية لموانئ دبي: تشييد منطقة اقتصادية

في السنغال

قامت بتشيد محطة حاويات متطورة في المنطقة الشمالية الغربية قادرة على مناولة أكبر سفن الحاويات العاملة في الوقت الحالي.

وسيمكن تطوير ميناء دو فوتور من زيادة مستويات الشحن والمناولة وإطلاق حركة حرة للبضائع لدعم خطة السنغال الناشئة، وتحريير القدرات الكامنة للتجارة لتحقيق التنوع الاقتصادي وتعزيز الصادرات من غير الموارد الطبيعية.

وسيدعم الميناء موقع السنغال كمركز تجاري واستثماري في غرب أفريقيا وسيساعد في استقطاب استثمارات أجنبية جديدة إلى البلاد.

وتعد الشركة الإماراتية العالمية رائدة في مجال إدارة وتشيد الموانئ، حيث تدير عمليات عدة في قارة أفريقيا منها السنغال ومصر وموزمبيق وأرض الصومال ورواندا والجزائر والكونغو الديمقراطية.

وتمتد محفظة أعمال الشركة لتضم أكثر من 150 نشاطاً في أكثر من 50 بلداً عبر قارات العالم الست، فيما قامت بمناولة نحو 71.2 مليون حاوية منطية قياس 20 قدماً عبر محفظة أعمالها العالمية لمحطات الحاويات خلال العام الجاري.



وكتفت الشركة المملوكة لحكومة دبي خلال السنوات الأخيرة من شركاتها الاقتصادية في أفريقيا حيث أعلنت خلال نهاية العام الماضي عن صفقة جديدة تهدف إلى تطوير منطقة اقتصادية في ناميبيا، لتوسع بذلك إمبراطوريتها الممتدة على كامل القارات الست.

ووقعت الشركة مذكرة تفاهم مع منطقة نارا ناميب الاقتصادية والصناعية الحرة في ناميبيا لتطوير منطقة اقتصادية حرة في ميناء خليج والفيس حيث سيكون المشروع الجديد عبارة عن منطقة اقتصادية حرة على مساحة 50 هكتاراً.

وعادة ما تكون المنطقة الاقتصادية الحرة منطقة خاصة لها قوانين وقواعد تنظيمية مختلفة، مثل الإعفاءات الضريبية أو الضرائب المنخفضة، لجذب المستثمرين.

دبي - أعلنت موانئ دبي العالمية الاثنين، أنها بصدد الانتهاء من التفاصيل الأخيرة المتعلقة باتفاقيات تشييد ميناء ومنطقة اقتصادية جديدين في العاصمة السنغالية دكار.

ويأتي الإعلان بعد أيام من لقاء جمع رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي سلطان أحمد بن سليم والرئيس السنغالي ماكي سال في العاصمة الإماراتية أبوظبي. ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية عن موانئ دبي قولها في بيان إن "المشروع سيدعم النمو الاقتصادي للسنغال عبر تحويل دكار إلى مركز لوجستي رئيسي وبوابة لغرب وشمال غرب أفريقيا".

وهذا المشروع يأتي في خضم الصعود اللافت للقارة الأفريقية التي أضحت قبلة اقتصادية هامة ما سيجعل من دكار بوابة متميزة لمنطقة غرب أفريقيا، حيث سيعزز الميناء الجديد موقع السنغال كمركز تجاري في غرب القارة، وسيسهم في استقطاب الاستثمارات الأجنبية هناك.

وتم خلال اللقاء استعراض تفاصيل مشروع المنطقة الاقتصادية ومزاياها في دعم التوجهات الاقتصادية الطموحة للسنغال، وتعزيز فرص التدفقات التجارية نظراً لما سيشهده المشروع من نقطة تجمع متميزة للسلع وما سيمثله من قيمة كمركز رئيس للمصدرين والموردين الأفارقة.

كما تم عرض التقدم الكبير الذي حققه الاقتصاد السنغالي والدور الذي يمكن للشركة من خلاله أن تلعبه في دعم الأهداف الاقتصادية الكبيرة هناك عبر تطوير ميناء ومنطقة اقتصادية بتخطي أثرهما الإيجابي خدمة منطقة غرب وشمال غرب أفريقيا على وجه العموم. ويرى محللون أن هذا المشروع من شأنه تعزيز الروابط الاقتصادية القوية بين الإمارات والسنغال، ويسهم في رفع مستوى مشاركة السنغال في دعم حركة التجارة في منطقة غرب أفريقيا، في إطار الدور المتنامي للشركة على الصعيد العالمي.

وسبق أن أعلنت موانئ دبي العالمية عن خطط رئيسية لتطوير ميناء دو فوتور، الذي سيصبح ميناءً متعدد الأغراض حيث سيتضمن مناطق اقتصادية ولوجستية مجاورة لمطار بليز داغني الدولي. وتتولى موانئ دبي العالمية مسؤولية تطوير المراحل الأولى من الميناء، حيث



تحفيز نشاط الطيران

سلطنة عمان تعزز قدرات النقل الجوي

حزمة مبادرات تدعم نشاط الطيران العماني

وتتملك شركة الطيران حالياً 16 طائرة عريضة، منها ست طائرات بوينغ طراز 787 دريملاينر، وعشر طائرات إيرباص طراز آي 330، لكنها تأمل بزيادة العدد. وستشتمل هذه الخطوة استبدال بعض طائرات إيرباص الموجودة حالياً وإضافة تسع أخرى جديدة.

وشنت الشركة في فبراير 2017، طائرة بوينغ 737 ماكس، ضمن باكورة أسطول يتضمن 30 طائرة من هذا الطراز. وتستخدم شركة الطيران العماني أيضاً طائرات بوينغ 737 ذات 166 مقعداً وطائرات إيرباص إي 175، التي تسع 71 مقعداً للرحلات المحلية والإقليمية.

وتقول مصادر بالطيران إنه من المكلف للغاية تشغيل كلا الطرازين من الطائرات باستمرار في مسارات لتحقيق الربح. وأعدت عمان هيكله القطاع في السنوات الأخيرة. وتم تأسيس المجموعة العماني للطيران في العام الماضي وتتضمن الطيران العماني ومطارات عمان والعمانية لخدمات الطيران.

وتم إطلاق شركة الطيران الثانية السلام للطيران، وهي للطيران الاقتصادي في 2017. والشركة مملوكة لصناديق تقاعد حكومية وبلدية مسقط.

وكان الرئيس التنفيذي للعمانية للطيران، عبدالعزيز الرئيسي، قد كشف في شهر نوفمبر 2018 خلال تدشين خط جديد إلى موسكو أن الشركة تسعى لتعزيز مكانتها وزيادة عدد المسافرين عبر أسطول طائراتها إلى مختلف الوجهات.

معدل الالتزام بمواعيد الإقلاع، مما يعكس التزام الشركة تجاه الركاب ويضعها في مصاف أفضل شركات الطيران أداءً من حيث الالتزام بمواعيد الإقلاع عالمياً.

وأكد أن كل دقيقة تأخير في إقلاع الطائرة تكلف الشركة في حدود 100 دولار بجانب خسارة تتمثل في فقدان ثقة الزبائن بالشركة وهذا أمر غير مقبول بالنسبة لنا.

وأشار إلى أن الشركة تحرص على تطوير موقعها بشكل مستمر بغرض توفير خدمات نوعية للمسافرين. وتقوم شركة الطيران العماني حالياً بالتنسيق مع الشركاء والتعاون مع مطارات عمان لأجهزة إنهاء إجراءات السفر التي تتيح للمسافر إنهاء إجراءات شحن الأمتعة ذاتياً، وبمقدور المسافر على متن خطوط الشركة إنهاء إجراءات سفره عبر موقع الشركة الإلكتروني.

كما تعمل الشركة لإطلاق مبادرات جديدة تخدم المسافرين وفي مقدمتها تطوير البنى الأساسية للمطارات بالسلمة لتسريع إنهاء إجراءات السفر عبر توفير الخدمات الذكية.

ويشير الموقع الإلكتروني للطيران العماني إلى أنه يشغل حالياً رحلات إلى أربعة مطارات، منها مطار مسقط الدولي. ويضم أسطول الشركة العديد من الطائرات الحديثة، التي تم استلامها العام الماضي، ويؤكد المسؤولون في الطيران العماني أن السلامة تأتي في قمة أولويات الشركة.

تعكس بيانات أعمال مجموعة الطيران العماني جدوى الخطة الحكومية لتعزيز دور النقل الجوي في تحفيز الاقتصاد، رغم التحديات المتعلقة بالتغيرات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط وإيقاف عمليات طائرات بوينغ 737 ماكس التابعة لها.

مسقط - تظهر أرقام الأعمال

التشغيلية لمجموعة الطيران العماني أن الشركة المملوكة للدولة تمكنت من تحقيق قفزة العام الماضي رغم بعض التحديات. وتعطي البيانات، التي تم الكشف عن تفاصيلها الإثنين، أن الحكومة جنت ثمار خطط تعزيز قدرات النقل الجوي في البلاد رغم المنافسة الشرسية من شركات الطيران الخليجية ووقف تحليق بوينغ 737 ماكس بعد الضجة التي راقت نشاطها نتيجة عيوب في التحكم.

وتعمل الحكومة من خلال رؤية 2040 على تحسين كفاءة التشغيل والإدارة في قطاع النقل الجوي، والذي يعتبر أحد ركائز دعم اقتصاد البلد الخليجي.

وأوضح رئيس أول الخدمات الأرضية بالطيران العماني سليم بن عبدالحسين أن النتائج التي حققتها الشركة جاءت نتيجة جهود تحسين الخدمات وتطوير الأداء بالنسبة للخدمات الأرضية والجوية وافتتاح خطوط جديدة مباشرة بجانب توقيع اتفاقيات المشاركة بالرمز مع العديد من شركات الطيران العالمية. وتوقع أن يستمر النمو خلال الأوامر القادمة بما يحقق الأهداف المرسومة

ونسبت وكالة الأنباء الرسمية لعبدالحسين قوله إن "2019 كان عاماً جيداً بالنسبة للشركة حيث تمكنت من التغلب على عدد من التحديات من بينها المخاطر الجيوسياسية بالمنطقة وإيقاف عمليات 5 طائرات من طراز بوينغ 737 ماكس، وهو ما أثر على خطط وبرامج الشركة التوسعية خلال تلك الفترة".

ومن النجاحات التي تحسب للطيران العماني تمكن الشركة من تحقيق أداء متميز في مؤشر الأداء في الوقت المحدد وصل إلى نسبة 90 في المئة في متوسط

سليم بن عبدالحسين

الشركة تحرص على نوعية لتطوير خدمات للمسافرين

وتمتلك شركة الطيران حالياً 16 طائرة عريضة، منها ست طائرات بوينغ طراز 787 دريملاينر، وعشر طائرات إيرباص طراز آي 330، لكنها تأمل بزيادة العدد. وستشتمل هذه الخطوة استبدال بعض طائرات إيرباص الموجودة حالياً وإضافة تسع أخرى جديدة.

حصار دون التوقعات للمصارف الإسلامية في المغرب

وعرض عددا من العراقيل التي تحول دون تحقيق الأهداف من بينها "البينة" القانونية الفرنسية التي يطبقها المغرب، والجباية والرسوم الضريبية غير الموجودة في بلدان الخليج، إضافة إلى وجود بنك مغربي يقدم مجموعة خدمات متطورة لا يستطيع البنك الإسلامي تحقيقها في فترة وجيزة.

وأشار بدر إلى أنه لا يمكن مقارنة تجارب البلدان الأخرى بالتجربة المغربية، نظراً لخصوصية كل منها. ويرى أن بعض البلدان سمحت للمصارف الإسلامية بطرح منتجات لم يُسمح بها في المغرب، مثل معاملة "التورق"، وهي معاملة يلجأ بموجبها الزبون المحتاج إلى المال إلى المصرف الإسلامي لاقتناء شيء تساوي قيمته المبلغ المالي الذي يحتاجه، ثم يعيد بيعه مقابل سداده بسعره بأجل معين.

ولكنه استدرك مؤكداً أن التجربة المغربية في ما يتعلق بمعالجة مبادئ الشريعة الإسلامية متقدمة على غيرها من التجارب لأن المغرب استفاد من تجارب الدول الأخرى، وعمل على تفتاد كل القائص التي شابها هذا الجانب.

ولفت محمد قراط إلى أن التجربة المغربية تتميز باعتمادها على سياسة التدرج من أجل استيعاب أفضل للمالية الإسلامية، حيث أن هناك جوانب أخرى تحتاج أوعاما لتطبيقها.

وشدد على ضرورة زيادة أعضاء اللجنة المكلفة بالمالية الإسلامية في بنك المغرب المركزي وتفرغهم لمهامهم وفق اختلاف تخصصاتهم. ورغم تواضع التجربة المغربية في المالية الإسلامية مقارنة بالدول الرائدة في المجال، فقد باتت مرجعا، وهو ما أشار إليه بدر، باقتياد الجزائر بالرباط. وسبق أن زار مسؤولون من بنك الجزائر المركزي الرباط والتقوا بمسؤولي المركزي المغربي للتعرف على الإطار التنظيمي والتشريعي المنظم لعمل المصارف الإسلامية، رغم أسبقيتهم في المجال.

ووقعت الشركة مذكرة تفاهم مع منطقة نارا ناميب الاقتصادية والصناعية الحرة في ناميبيا لتطوير منطقة اقتصادية حرة في ميناء خليج والفيس حيث سيكون المشروع الجديد عبارة عن منطقة اقتصادية حرة على مساحة 50 هكتاراً.

وعادة ما تكون المنطقة الاقتصادية الحرة منطقة خاصة لها قوانين وقواعد تنظيمية مختلفة، مثل الإعفاءات الضريبية أو الضرائب المنخفضة، لجذب المستثمرين.

وكتفت الشركة المملوكة لحكومة دبي خلال السنوات الأخيرة من شركاتها الاقتصادية في أفريقيا حيث أعلنت خلال نهاية العام الماضي عن صفقة جديدة تهدف إلى تطوير منطقة اقتصادية في ناميبيا، لتوسع بذلك إمبراطوريتها الممتدة على كامل القارات الست.

ووقعت الشركة مذكرة تفاهم مع منطقة نارا ناميب الاقتصادية والصناعية الحرة في ناميبيا لتطوير منطقة اقتصادية حرة في ميناء خليج والفيس حيث سيكون المشروع الجديد عبارة عن منطقة اقتصادية حرة على مساحة 50 هكتاراً. وعادة ما تكون المنطقة الاقتصادية الحرة منطقة خاصة لها قوانين وقواعد تنظيمية مختلفة، مثل الإعفاءات الضريبية أو الضرائب المنخفضة، لجذب المستثمرين.

وقدر حجم تمويلات المصارف الإسلامية إلى حدود يونيو الماضي، بنحو 620 مليون دولار، مسجلاً زيادة بنحو 25 في المئة مقارنة بالعام السابق، حيث قدر بحوالي 4.5 مليون دولار.

وأقر نائب مدير الإشراف البنكي أن تطور أداء ونمو المصارف الإسلامية يتطلب وقتاً، كما يتطلب توعية مالية وتوسيع باقة المنتجات التي تطرحها هذه البنوك.



عدم استيعاب مقارنة المالية الإسلامية

مؤسستين مصرفيتين هما بنك الصفاء وأمنية بنك، ثم افتتاح بنوك أخرى، مثل بنك اليسر وبنك التمويل والإيمان والأخضر بنك، بالإضافة إلى نافذة سند تمويل التي انطلق نشاطها العام الماضي.

وحذر خبراء منذ انطلاقة التجربة من عدد من النقصات منها تداخل الوظائف بين المصارف الإسلامية في معاملات تتضمن الية "التسييقات"، علاوة على ارتفاع سعر الخدمات مقارنة بالمصارف التقليدية.

وتقدم المصارف المنافسة تسهيلات مستمرة، مما جعلها أكثر رواجاً ونجاعة لدى المتعاملين مقابل محدودية التحفيزات ورداءة خدمات المصارف الإسلامية.

وحاولت المصارف الإسلامية تكثيف مواردها البشرية لتدارك المنافسة الشديدة حيث رفعت عدد موظفيها من 30 موظفاً عند انطلاقتها إلى نحو 519 موظفاً، غير أنها لم تفلح في جلب الزبائن نظراً لعدم إدراكهم للمقاربة المستجدة حول المالية الإسلامية وما يعرف محلياً بالمصارف التشاركية.

بدر مردود البنوك الإسلامية المغربية طموحات الحكومة في رهاها على المقاربة الإسلامية لنشاط قطاع المصارف نظراً لعدم تحقيقها لنتائج إيجابية وعدم تخلصها من الطابع التقليدي في المعاملات، ما دفع إلى إعادة تعديل أوتار القطاع لترسيخ أفاقه على قواعد مستدامة.

محمد ماموني العلوي

الرباط - كشفت أحدث البيانات أن المصارف الإسلامية لم تلب أهداف الحكومة المغربية بعد عامين من إطلاقها في قطاع يشهد تنافسية كبيرة مما أدى إلى إقرار خطة جديدة لمراجعة كيفية قيادة المجال.

وقال نبيل بدر، نائب مدير الإشراف البنكي، إن "إجمالي حجم التمويلات للبنوك الإسلامية بعد عامين من إطلاقها بلغ نحو 258 مليون دولار".

وتحدث المسؤول البنكي أمام عدد من البرلمانيين عن إصدار الصكوك من طرف المصارف، موضحاً أنه سيكون له دور في تعزيز إمكانات البنوك والنوافذ التشاركية، لكن ذلك رهين باستكمال النصوص التنظيمية المتعلقة بالصكوك. ومنذ إطلاقها في المغرب لم تحقق المصارف الإسلامية نتائج إيجابية حيث عرف مردودها نتائج عكسية واتسم نشاطها بالبطء ولم تحظ بإقبال كبير من طرف المغاربة. ورغم انتشارها داخل المدن حيث تم افتتاح

التمرد على الأيديولوجيا سر نجاح الرؤية السعودية

شايع الوقيان: التحولات الحضارية في المملكة ستعكس إيجابيا على الفكر السلفي

تخوض المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة تجربة فريدة من نوعها في الانفتاح على العالم ساهمت في التخلص شيئا فشيئا من الفكر الديني المتكسب. تحولات حضارية وثقافية لافتة للانتباه كانت نتاجا لتوجهات جديدة أملتها رؤية 2030. كما أنها جاءت مغايرة لما عرفته تجارب عربية مشابهة، حيث أن ما يميزها عن غيرها وعن المعتاد هو الخروج عن خط الأيديولوجيا، ما أفرز تحولات هامة غير مشروطة ولكنها مسايرة للواقع. ولم يفوت الكاتب والأكاديمي السعودي شايع الوقيان فرصة الحديث مع "العرب" للتطرق إلى مختلف جوانب هذه الثورة الفكرية وسمات هذه التجربة ومقوماتها وحدودها وخاصة فرادتها.



عمر علي البديوي
صحافي سعودي

الرياض - بدأت رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية تعطي أكلها لا فقط في علاقة بالتحولات الاقتصادية، بل أيضا في كل ما يتعلق بالتحولات البنوية الاجتماعية والثقافية، بحيث فرضت هذه التجربة اللافتة واقعا جديدا أزعج في البداية التيارات الدينية المحافظة وخاصة الغلاة منها، لكن أغلبها اليوم وجدت نفسها أمام حتمية التناقص مع الوضع وذلك لعدة اعتبارات لم تكن اعتباطية بل مخططة لها من قبل القيادة السياسية.

حين ظهرت أولى بوادر انفتاح المملكة على العالم في مختلف المجالات، قوبلت جل التحولات برفض من الغلاة ترجمتها تقييمااتهم أو تعليقاتهم بشأن ما يعتبرونه غير معتاد، كالتعامل مع الفنون ومنها الموسيقى والمسرح أو الحريات الفردية المتعلقة أساسا بالمرأة.

لكن وبصفة تدريجية أجبر الأمر الواقع جزءا من هذه التيارات على التعامل مع الجديد المجتمعي لا بإصدار تقييمات قيمية بل بالتمسك فيه، والنبش خاصة في ما تقوم عليه خارطة الانفتاح من مقومات قلبت القاعدة بعدم جنوحها إلى أسهل الطرق التي عادة ما تختار الأيديولوجيا لفرض تغييرات جديدة مظلما حصل في الكثير من التجارب العربية الأخرى.

يعد الكاتب والأكاديمي السعودي شايع الوقيان المعروف بشغفه بالبروحات الفلسفية من أبرز المفكرين القادرين على تقديم تشخيص دقيق للتحولات الحضارية في السعودية، وهو صاحب الكثير من المؤلفات ذات الصلة بالمسألة ومنها "الفلسفة بين الفن والأيديولوجيا" و"قرارات في الخطاب الديني" و"أوراق فلسفية".



شايع الوقيان

الأيديولوجيا نسق مغلق ومتصلب ولا يسمح بالتحولات الاجتماعية

يقول الوقيان الذي ساهم في تأسيس حلقة الرياض الفلسفية ولا يزال عضوا فيها في حوار مع "العرب"، "إن التحول الحضاري الذي يجري في السعودية الآن سينعكس بشكل إيجابي على الفكر السلفي، وإن التعامل بتصورات القرن العشرين لم يعد ناعما، وإن تجديد السلفية لتكون أكثر مرونة وأقل اغلاقا أصبح مطلبا ملحا، وربما أنه بدأ بالفعل".

تحولات جريئة

إن ما يميز التجربة السعودية أنها خالية من البعد الأيديولوجي بحيث يصعب تصنيفها مع تجارب سابقة في منطقة الشرق الأوسط، كما يصعب أيضا الخروج بنتائج ثابتة بشأن التعبيرات الجديدة للبلد.

وتطرق الكاتب السعودي لهذه المسألة بقوله "لعل ما يميز التحول

الكبير الذي تشهده السعودية اليوم أنه ما بعد أيديولوجي؛ إنه انفتاح مذهل على العالم دون شروط سوى الاحترام المتبادل. هناك رؤية حضارية (أي رؤية 2030) وهي لا تتسجم بطبيعتها مع الأطر الأيديولوجية التي كانت مرجعا نهائيا لكثير من المشروعات الحضارية في المنطقة وكانت سببا في دمار المجتمعات".

ويضيف الوقيان أن "إدراك القيادة السعودية الجديدة لخطورة الأيديولوجيات سيكون سببا جوهريا في نجاح الرؤية. فالأيديولوجيا نسق مغلق ومتصلب ولا يسمح بالتحولات الاجتماعية".

تغييرات فكرية

دفع كل هذه التحولات التي تتزامن مع تطورات أخرى في منطقة الشرق الأوسط ارتفعت فيها خلال السنوات الأخيرة الخطابات الدينية المتشددة إلى تشيبت رؤاد الفكر في المملكة بوجوب تجديد الخطاب الديني وجعله متنسقا ومواليا لسيرورة العصر، لكن دون تقديم بدائل موقفة أو مكتوبة طرح بالنقاش التحديات المقبلة لتخليص المملكة ومحيطها الإقليمي من النزعة المتشددة التي لا تقبل الاختلاف في مجالات عدة".

ويقول شايع الوقيان في هذا الصدد "النقاش حول تجديد الفكر الديني انتهى، وبدأ العمل. مضى على النقاش في السعودية عشرون عاما على الأقل، وحان الآن وقت التجديد. فعندما يبدأ العمل ينتهي الكلام وليس ينخفض صوت فقط".

ويتابع "أتمنى أن يتوقف المفكرون السعوديون عن الكلام في التجديد، وضرورة تحقيق تحول في الخطاب الديني، فهذا التحول يكون تلقائيا وينجم عن التحول في الإرادة السياسية الجادة. فالمنطقة العربية المحيطة بنا تعج بصراعات ليست فكرية بل فعلية: حروب ومظاهرات واحتجاجات".

ويؤكد أن انزياح الفكر المؤدلج (الفكر العربي في الغالب مؤدلج ولا يزال خاضعا لأطروحات الستينيات والسبعينيات) هو أفضل ما يمكن أن يفعله المفكرون.

ويرى أنه "يجب أن يتخلى المثقفون عن الدور التبشيري ويكتفوا بالتحليل والفحص والوصف. فالمنطقة العربية تضر بمنعرج خطير، فإذا استطاعت الخروج منه إلى فضاء التحضر وإلى فإن الانتكاسة ستكون فاجعة. وعندما أشار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى أنه يطمح إلى أن يصبح الشرق الأوسط هو أوروبا الجديدة فلا بد من إيجاد أن اضطراب المنطقة لن يكون في صالح السعودية ومشروعها الحضاري الضخم".

يؤكد الوقيان على أنه لا يمكن للسعودية أن تكون نموذجا رائدا للعالم العربي والإسلامي إذا كان الفكر الديني السعودي غير مواكب للتحول الحضاري.

على أهمية التجربة السعودية فإنها تبقى أمام تحديات كبرى، حيث تصطدم رهاها بأدوار كبرى تلعبها المنطقة في إنتاج التطرف وتفريخ الإرهابيين، بشكل يوحى بأن قدر المنطقة هو عدم التخلص من هذا الوباء المشحون، إذ هناك أفكار مغلوطة عن الدين رغم البرامج والمبادرات الضخمة المرصودة لمواجهة هذا الخطر.

عن أسباب تواصل هذا الخطر يقول الوقيان "هناك شروط سوسيو-تاريخية تجعل إعادة إنتاج التطرف أمرا ممكنا ولن يتوقف التطرف عن التوالد ما لم تتغير تلك الشروط. وما دامت المجتمعات تعاني من الفقر والامية والاستبداد فلن تجد لها من



الرياض عاصمة للمرأة العربية 2020

ونجحت السعودية في إجراء العديد من الإصلاحات المتعلقة بتمكين المرأة وفق رؤية 2030، كان أبرزها إسقاط الولاية عنها وتمكينها من قيادة السيارة.

العربية والدولية. وتؤاس السعودية لجنة المرأة العربية لمدة عام، إضافة إلى إعلان الرياض عاصمة للمرأة العربية.

العربية 2020. وبدأت الدورة فعاليتها الأحد لمدة يومين بحضور وزراء ورؤساء وفود الدول العربية والجهات المعنية بالمرأة، والوفود من المنظمات

الرياض - أعلنت الدورة الـ39 للجنة المرأة العربية التي تستضيفها السعودية تحت مظلة جامعة الدول العربية، الرياض عاصمة للمرأة

خطاب فكري يواكب الدولة السعودية الجديدة آنذاك. وتشدّد الوقيان على وجود خطابات فكرية لم تصل مستوى المشاريع لكنها كانت ذات أثر كبير في تشكيل هوية الفكر السعودي، وأبرز رؤاها غازي القصيبي وتركي الحمد وسعد البازعي وسعيد السريحي وسعد الصويان وغيرهم.

لأن الطابع الأبوي للعلاقة بين الحاكم والشعب في الخليج هو سيد الموقف. لكنه يعتقد في المقابل، أن هذا الطابع وعلى أهميته في الاستقرار ينبغي أن يتم تجاوزه. فالاقتصاد الربع والتواكل الاجتماعي والاعتماد على قيم البداوة لن يكون ناعما في التحديات الاقتصادية الكبرى. لأن التحول من اقتصاد الربع الأبوي إلى اقتصاد العمل والمعرفة هو ما ترمي رؤية 2030 إلى تحقيقه.

وبعبارة أخرى، يؤكد الوقيان أن البداوة غير ناعمة في الحقل الاقتصادي والإداري والتشريعي، وكذلك في النواحي الاجتماعية والأخلاقية. ومن الواجب ذكر أن هناك قيما بدوية لم تعد مناسبة، ويجب التخلص منها على كافة المستويات كالانتقام والتفاخر الأجوف وأخلاقيات البطش وغيرها.

رغم أهمية الثورة الحضارية في السعودية فإن المحاولات الفكرية بقيت شحيحة وبلا تأثير أو حضور عربي أو إقليمي لافت، وهو ما يستدعي البحث في عمق المعوقات التي أدت إلى ذلك لكي تكتمل صورة التحولات في المنطقة.

ويحمل الأكاديمي السعودي هذه النقائص ما أسماه تجاهل الكثير ممن أنتجوا أدبيات هامة، لكنهم لم يكونوا محط انظار، قائلا "ما يؤسف له أن الفكر السعودي لم يدرس جيدا. فهناك مفكرون عظماء تم تجاهلهم لصالح كتاب سطحيين".

محاولات فكرية شحيحة

أكد الوقيان أنه منذ تأسيس السعودية لم تخل ثقافتها من فكر تنويري عميق، مذكرا بمحمد حسن عواد في خواطره المصححة (1926) وحمزة شحاتة في محاضرة الرجولة عماد الخلق الفاضل (1938) وهذي هي الأغلال لعبد الله القصيمي (1946). وأشار إلى أن هؤلاء الرؤاد كانوا يحاولون تسويق

بد سوى الانخراط في البديل بحثا عن حلول أو على الأقل عن عزاء روجي، وهذا البديل هو جماعات التطرف".

ويضيف "في السعودية كان موضوع الإرهاب مزعجا ومربكا، لكن الحكومة كانت تقص ذيل الأفعى وتترك رأسها. لكن بعد مقاطعة الدول والمنظمات التي تغذي الفكر المتطرف انحسر الإرهاب بشكل ناجح جدا في السعودية".

لكن رغم نظريته المتفائلة يشدد الكاتب السعودي على تواصل وجود ما يسميه بعض الأفاعي الصغيرة التي تتسلل في المجتمع بين حين وآخر، وأن ذلك سيستغرق وقتا طويلا لتطهير المملكة من الغلاة والمتطرفين، لأن الذي تم ترسيخه عبر أربعة عقود لا يمكن محوه في بضعة سنين وفق قوله.

مستقبل التفلسف

تطرح في قلب التحولات بالسعودية أسئلة أخرى لكنها فلسفية لا تخرج طياتها عن الاستفسار عن مرد بقاء فعل التفلسف ومستقبل الفلسفة متواضعين في البلاد، خاصة أن الأرضية اليوم أصبحت أكثر ملائمة بالتزامن مع التطورات الحاصلة لتوفير مناخ حُرّ وتعددي يمكن للجميع فيه أن يفكر كما يشاء أو أن يعجز عن انشغالاته الفلسفية.

ويجيب الكاتب السعودي عن هذا التحدي بقوله "الفلسفة في السعودية تسير نحو الأفضل، وإن كان ذلك ببطء، والأرض خصبة جدا ولا سيما مع وجود حماس كبير يبديه الشباب السعوديون الآن نحو الفكر الفلسفي".

ويستدل على ذلك بتأكيد أنه في المشهد الفكري السعودي تم تأسيس أنشطة فلسفية متنوعة يتعاون من الأندية الأدبية وجهات أخرى. واليوم تقوم وزارة الثقافة بدعم الأنشطة الثقافية لوكالة رؤية



أتمنى أن يتوقف المفكرون السعوديون عن الكلام في التجديد، فالتحول في الخطاب الديني، هو تحول تلقائي ناجم عن التحول في الإرادة السياسية الجادة

وفي مواكبة للتحولات السعودية، تذهب الكثير من المواقف إلى اعتبار أن المرحلة الجديدة تشهد ميلاد مفهوم القومية السعودية بحيث تنتظم فيها ماهية ثابتة ونهائية يمكن القياس عليها والنظر من خلالها، لكن هذا التوجه بقي إلى الآن محل اختلاف.

ويعتقد الوقيان أنه توجد نزعة وطنية بدأت تسود بين الناس وخاصة شرائح الشباب. وبحسب قوله رغم وجود بعض الأصوات التي تجنح نحو الشوفينية المتطرفة، فإنه من حق السعوديين أن تكون لهم هوية ذات ملامح مستقلة ومميزة بعيدا عن الطروحات التي تنظر إلى السعودية كبلد للعرب والمسلمين جميعا، وأن كبرائها ليست للسعوديين فقط بل للعرب والمسلمين جميعا.



● الفنان سكورسيزي ودي نيرو يقدمان الجديد بصورة خاطفة ومفاجئة دوماً، منذ أن تشاركا في عدة أفلام ناجحة مثل «نيويورك نيويورك»، «ملك الأوسكار»، و«الثور الهائج» وصولاً إلى «اليرلندي»، ولكن مع ال باتشينو هذه المرة. الكوميديا، و«الثور الهائج» وصولاً إلى «اليرلندي»، ولكن مع ال باتشينو هذه المرة.

نصف قرن من العطاء السينمائي الرفيع

مارتن سكورسيزي

سيد هوليوود الذي خانته الأوسكار مجدداً



شهد خالد

كاتبة رومانية من أصل عربي

الموضوع مناسباً للقبض على الزمن الماضي، موضوع يلمسنا نحن الأتني معاً، ثم هناك هذه القصة لرجلين لا يستطيعان الهروب من عالم الأعمال، حتى لو كان هذا المسار يؤدي بهما في النهاية إلى الموت، هذه قصتنا أنا وروبرت دي نيرو، خصوصاً هناك في الأفق، إننا سننسى خلال عشرة أو عشرين عاماً المقبلة.

الفيلم القادم لسكورسيزي سوف يشهد عودة دي كابريو ليُلق مجدداً أمام كاميرته، والمفاجأة الكبرى أنه سوف يجتمع مع دي نيرو، تحت إدارة المخرج الذي يحقق كل منهما نجاحات منفردة معه.

الفيلم بعنوان «قتلة قمر الزهور» يتوقع البدء بتصويره في الأشهر القادمة، تدور أحداثه في مدينة اكتشاف الهنود الحمر النقط، وأصبحوا أغنى الأفراد في الولايات المتحدة، وكانت النساء الأكثر استفادة من عائدات النقط، لذلك حاول البيض الزواج منهن، وبما أنه لم تنجح مبادرتهم، فقد فضلوا قتلهن.

العمل فكرة دي كابريو الذي كان قد اشترى منذ زمن حقوق الرواية التي تروي حكاية الفيلم، من كاتبها ديفيد غران، وتولى السيناريست الشهير إيرك روث تحويلها إلى سيناريو، وبالتأكيد نحن بانتظار تحفة سينمائية مقرر عرضها في العام القادم 2021.

نقاد كثر يرون أن سكورسيزي ظلم كثيراً كونه لم ينل سوى جائزة أوسكار واحدة طوال حياته الفنية، وكانت عن فيلمه الرائع «المغادرون» عام 2007، حينها احتفل الحضور من النجوم بطريقة مختلفة وكان كلا منهم كان يقول لنفسه وأخيراً نال هذا العملاق الأوسكار

وكان كلا منهم يقول لنفسه وأخيراً نال هذا العملاق الأوسكار. جاك نيكلسون ومات ديمون ومارك والبيرغ احتفلوا بإطلاق الصافرات، حتى أن اللجنة المنظمة لذلك الحفل قررت أن من يقدم الجائزة هم ثلاثة من عمالقة هوليوود هم مخرج «العراق» فرانسيس فورد كوبولا، وأشهر منتجي الأفلام وخصوصاً سلسلة «حرب النجوم» جورج لوكاس، والمخرج العبقري ستيفن سبيلبرغ.

يعد سكورسيزي المخرج الحي الأكثر ترشحاً لجائزة الأوسكار في تاريخها، بما يفوق تسعة ترشيحات ولا يزال لديه وقت لكسر الرقم القياسي للمخرج الراحل ويليام وير، الذي يترقب على عرش ترشيحات هذه الفئة برصيد 12 ترشيحاً.

الترشيح الأخير هو عن فيلمه الأخير «اليرلندي» وهو الفيلم الرائع الذي انتظره الجمهور بفارغ الصبر، حيث أعاد لنا سكورسيزي «الشعلة» الكبيرة وجمعهم مع بعضهم البعض، وهنا نقصد المخضرمين من دي نيرو وآل باتشينو وجو بيشي، وهو التعاون الأول بين مارتن وشركته تقليبكس التي وافقت على ميزانية الفيلم الكبيرة، وهو بالمقابل قبل قواعد اللعبة مع هذه الشركة، من أجل تصوير قصته في 3 ساعات ونصف الساعة، وتقديم فيلم للجمهور، سواء في السينما أو الهوائيات الذكية أو أجهزة الكمبيوتر المتعددة في توقيت واحد.

«اليرلندي» شهد عودة الفنان الأيرلندي في هوليوود، هنا نقصد سكورسيزي ودي نيرو اللذين تعاونوا في ثمانية أفلام في ما سبق، حيث ظن الكثير أن خلافاً نشب بينهما جعلهما يفترقان فنياً لمدة طويلة تجاوزت 25 عاماً.

لكن سكورسيزي أوضح في لقاء صحافي سبب هذا البعد بالقول «لقد اشتغلنا معاً في فيلمي (الرفاق الصالحون) و(كازينو) ولم يعد لدينا ما نقوله عن عالم المافيا، كنا نبحث عن فكرة أخرى من أجل عمل سينمائي مشترك، خصوصاً في هذا العمر المتأخر، حيث تعدو دقاته أمامنا. ولكن قبل تسع سنوات اكتشف دي نيرو كتاب شارل برانت (لقد قتلت جيمي هوبا)، واتصل بي، وكان متأثراً بشخصية فرانك شيران الصديق الحميم لجيمي هوبا، الذي كلف بتصفيته، لقد كان

سكورسيزي ممثلاً بارعاً ليكون معه فناناً جديداً. إنه ليوناردو دي كابريو، الذي أعطاه دور البطولة إلى جانب المخضرم دانيال داي لوييس، والنجمة كاميرون دياز في فيلم «عصابات نيويورك»، وتوالت النجاحات بينهما في أفلام «الطيار»، «المغادرون»، «جزيرة شاتر»، و«توب وول ستريت».

عانى سكورسيزي في طفولته من مرض الرُبو، وهو ما جعله يمتنع عن النشاطات الرياضية المدرسية، فامضى أغلب وقته حبيس المنزل أمام التلفاز يتابع المسلسلات والأفلام، وفي عمر الثامنة كان سكورسيزي قد رسم العديد من القصص المصورة خاتماً كلا منها بعبارة «إخراج وإنتاج مارتن سكورسيزي».

لم يأخذ والده اللذان ينحدران من أصول إيطالية هوس ابنهما بالأفلام على محمل الجد، إلا أنه ناضل كثيراً وعمل بجهد للحصول على منحة دراسية بقيمة 500 دولار من جامعة نيويورك على خلفية إنتاجه لفيلم كوميدي قصير مدته لا تتجاوز العشر دقائق.

الأيرلندي

أشهر مقولات سكورسيزي التي تعتبر أيضاً نصيحة لكل صانع الأفلام، هي «أنت لا تصنع فيلماً لكي تفوز بالأوسكار»، ومن يطلع حقيقة على مسيرته المهنية بدقة يجد تماماً أنه يطبقها، ولا يسعى إلى الجوائز بقدر سعيه إلى إنجاز تحف سينمائية جعلت من اسمه خالداً في تاريخ السينما العالمية عموماً. كثير من النقاد يرون أن سكورسيزي ظلم كثيراً كونه لم ينل سوى جائزة أوسكار واحدة طوال حياته الفنية، والتي كانت عن فيلمه الرائع «المغادرون» عام 2007، حينها احتفل الحضور من النجوم بطريقة ملفتة ومختلفة

الغنائي الرائع قدم عدة أفلام ناجحة منها «نيويورك نيويورك»، «ملك الكوميديا»، و«الثور الهائج» الفيلم الذي حصد بفضله دي نيرو جائزة الأوسكار لأفضل ممثل رئيسي، ومن بعدها لم ينل أي أوسكار في مسيرته الفنية.

أما اليوم، فقد اختار

بطولة رفيق عمره وزميل دراسته الممثل الكبير هارفي كيتيل، وهذا الفيلم لم يقدم سكورسيزي للجمهور، بل قدمه فقط للوسط السينمائي في ذلك الوقت، وتعرف بسببه على أسماء لامعة من مخرجين ومنتجين وكتاب أمثال المنتج روجر كورمان والمخرج برايان دي بالما الذي عرف سكورسيزي بالممثل الشاب، وقتها، وروبرت دي نيرو، وبدأت الشراكة الفنية الناجحة بين الاثنين بفيلم «الشوارع الخلفية» عام 1973 وهو الفيلم الذي صنع شهرة حقيقية لسكورسيزي وقدم أفكاره الجريئة عبر قصة رائعة عن المافيا الإيطالية في نيويورك، الملعب الذي برع فيه المخرج الشاب واستعمله بعدة أفلام كان أحدثها فيلم «اليرلندي» العام الماضي.

فلسفة سينمائية خاصة

نجاح «الشوارع الخلفية» جعل الممثلة إيلين بريستين تختار سكورسيزي لإخراج فيلمها «اليس لم تعد تعيش هنا بعد الآن»، وكانت صائبة ومحفوظة باختيارها، حيث نالت الأوسكار الوحيد في مسيرتها عن أدائها لدور البطولة.

عاد سكورسيزي إلى رفيق دربه دي نيرو، وقدم معه التحفة السينمائية «سائق التاكسي»، التي عرض فيها المخرج المبدع فلسفة جديدة عن الصراع النفسي ما بين سائق سيارة أجرة، وبين المجتمع الذي يعيش فيه، المجتمع المتختم بالفساد والفوضى، وفي هذا الفيلم كانت الإطالة الأولى للنجمة جودي فوستر وهي لم تتجاوز بعد الرابعة عشر من عمرها.

الغنائي الرائع قدم عدة أفلام ناجحة منها «نيويورك نيويورك»، «ملك الكوميديا»، و«الثور الهائج» الفيلم الذي حصد بفضله دي نيرو جائزة الأوسكار لأفضل ممثل رئيسي، ومن بعدها لم ينل أي أوسكار في مسيرته الفنية.

أما اليوم، فقد اختار

قبل ساعات انتهت حفل توزيع جوائز الأوسكار للعام 2020. ولم يحصل أكثر المرشحين في تاريخ هوليوود على أية جائزة. لكن ذلك لا يغير شيئاً من مكانته الكبيرة، فعندما تكتب أو تتحدث عنه، تجد أنك لست أمام إنسان مبدع وحسب، بل هو مدرسة فنية فريدة من نوعها. عملاق سينمائي وجزء مستمر من تاريخ الأفلام العالمية، وعطائه الفني يتجاوز النصف قرن، وعطاؤه كل مرة يفاجئ الجميع، يناقش المخرج الشاب الشباب وهو بعمر الـ 77 ولا يستطيع أحد منهم منافسته، تلك المعادلة الغريبة الصعبة التي جعلت منه أسطورة سينمائية حية.

نجاح فيلم «الشوارع الخلفية» يعود إليه الفضل في دفع الممثلة إيلين بريستين لاختيار سكورسيزي لمهمة إخراج فيلمها «اليس لم تعد تعيش هنا بعد الآن»، وكانت محقة ومحفوظة باختيارها ناك، حيث نالت الأوسكار الوحيد في مسيرتها عن أدائها لدور البطولة فيه

مارتن سكورسيزي كان بالتأكيد سابقاً لعصره عندما احترق الإخراج السينمائي وهو فني، من بوابة الفيلم الوثائقي، ومن ثم أنتج الأفلام القصيرة إلى أن جاء العام 1967 حين قدم فيلمه الأول «من طرق بابي»، من



● «قتلة قمر الزهور» الفيلم القادم لسكورسيزي سيشهد عودة دي كابريو ليُلق مجدداً أمام كاميرته، والمفاجأة الكبرى أنه سوف يجتمع مع دي نيرو، تحت إدارة المخرج الذي يحقق كل منهما نجاحات منفردة معه.



الفكر العربي هل يراوح مكانه أم يتقدم؟

كاتبة جزائرية تحلل المقاربات الفكرية العربية لإشكالية التحيز



شجرة المعرفة الإنسانية لا تضاء إلا بالفكر (لوحة للفنان وليد المصري)

الحديث. وفي حديثها عن الناقد والمفكر العراقي عبدالله إبراهيم، أوضحت أنه سعى إلى استجلاء التناقضات الكامنة في الثقافات المتمركزة والتعرف إلى مضمورات الخطاب ونهضة هوية الاختلاف المركبة من عدة احتمالات والتي تحمل داخل اعتباراتها نقد الذات ونقد الآخر وبناء نفسها من جديد انطلاقاً من النقد المزدوج. وكانت الباحثة في عرضها لأعمال المفكرين الثلاثة السابقين غير مُبعدة لمنهجية مُحددة في التعامل مع نقاط الارتكاز الرئيسية في أعمالهم، ومن ثم فقد استندت إلى الاقتباسات المرتبطة بموضوع الدراسة، ولم تتداخل كثيراً بنقدها أطروحاتهم الفكرية، باستثناء بعض التعليقات السريعة. واختتمت الكاتبة الجزائرية مؤلفها بالتأكيد على أهمية الحوار في التخفيف من الرؤية الأحادية وتقبل الآخر والنظر إليه كمكمل للهوية والاختلاف باعتباره مقوماً من مقومات الهوية، وهو تأكيد يديهي ربما لا يحتاج إلى تكرار، ولكن سبل تحقيق ذلك هي المسألة الإشكالية التي تحتاج إلى توضيح للإشكاليات المعيقة لذلك وسبل تجاوزها.

عام 1963 بعنوان "الاستشراق في أزمة"، وكان ذلك من بدايات نقد الاستشراق حتى قبل كتاب إدوارد سعيد عام 1978، ثم مثلت كتاباته تأكيداً على رفض المركزية الأحادية والبحث عن التعدد والحوار لا الصدام. أما بالنسبة إلى إدوارد سعيد فقد تحدث عن تدخل المرجعية الاستعمارية في تحويل الشرق إلى صنعة لغوية غربية في خطاب الاستشراق، فغابت المعرفة الحقيقية في محاولة لتوجيه الوعي نحو تقبل الصورة النمطية التي أنتجها الغرب، فيحذر سعيد من أن يتمثل الشرق بالاعتبارات المستبعدة في الخطابات الاستشراقية. وفي السياق الناقد لكامن الصورة المتحيزة صنعة الغرب تأتي جهود المفكر المصري حسن حنفي الذي أسس علم الاستغراب بغية الانتقال من العلاقة التراتبية بين الأنا والآخر بما تحمله من التباسات أيديولوجية وتمايز بين صورة الأنا الغربية الموهومة بتضخماتها وصورة الآخر في هذه الأنا المنجبهة نحو الانقاص والتقزم، سعياً للتعرف إلى كيفية تموضع الوعي الغربي في مركزية غير واضحة عبر التاريخ

اللغة ذات حمولات أيديولوجية تروّج إلى العنف من خلال تضليل الآخر وأبسطه، كما أن مصطلح الإرهاب الذي ظهر منذ تغير الواقع السياسي في العالم يطرح ضرورة مراجعة التوصيفات اللغوية المقدمة من قبل الغرب الهادفة إلى ضرب الوجود العربي، وكذلك العولمة التي تمارس سياسة الطمس والاستبعاد للتشكيلات الثقافية الأصيلة وتساعد على ظهور الفكر الإمتثالي لآخر ذلك بتحويل كل المغايريات إلى عناصر هامشية.

مقاربات عربية

استعرضت الباحثة الجهود الفكرية لستة مفكرين هم أنور عبدالمك، إدوارد سعيد، حسن حنفي، عبدالله إبراهيم، عبد الوهاب المسيري، طه عبد الرحمن، في بحث التحيزات الأيديولوجية في الخطاب. لكنها لم تبن أسباب اختيارها لهذه الأسماء دون سواها. وكانت البداية مع المفكر المصري أنور عبدالمك الذي أشارت إلى أنه كتف عن خطاب الاستشراق الهادف إلى تشويه صورة العرب والمسلمين وخلق مركزية ضرورية متعالية، فنشر مقالاً بالفكرية

حينما نتوقف أمام ذلك التأسيس المفهوم وموضوع البحث، نجد أن الكتاب قد يكون وقع في المازق الذي يُعارضه، فإن كان ثمة خطاباً غربي متعملق ومتضخم ومنغلق على نظريته المتحيزة يستحق النقد والفحص باستمرار، فإن المناقشة عن خطاب عربي بديل غير قادر على مجاوزة نرجسيته المتكئة على ماضٍ وأفق تاريخي لا يُعد نقداً لإشكالية التحيز بقدر ما هو تأسيس لتحيز بديل، بيد أن ذلك التحيز البديل سيظل عاجزاً عن الإقناع بخطابه المنطلق من وضعية حضارية مُتدنية، طالما لم يضع حلولاً ناجعة لتجاوز أزمة فوائده الحضاري. وفي سياق ما بعد الحداثة، تأتي تفكيكية جاك دريدا الساعية إلى القضاء على التحيزات الكامنة في الخطابات المنطلقة من مركزيات محددة، والتي ظهرت في شكل مُضمرات خطابية لغوية تهدف إلى إلغاء الاعتبارات المغايرة، فقد مهدت التفكيكية الطريق لتفكيك اللغة وفضح ممارساتها السلطوية، فبدا اهتمام المفكرين العرب يتجه ناحية الخطابات الفلسفية الغربية والعربية لفضح الأنساق المضمرات وأيديولوجيا التحيز.

ومن ثم قارب المفكرون العرب الخطابات الفكرية لكشف المسكوت عنه ومراجعة المفاهيم المتوارثة والخطابات الفلسفية والدينية والأدبية التراثية. وتشير الباحثة إلى أن ثمة سياقات عربية دفعت الباحثين للتعرف إلى التحيزات الكامنة في الخطابات الغربية، ومن أبرز تلك السياقات المناقشة، فظهور المصطلح في البيئة الفكرية العربية أسهم في توجيه العقل العربي نحو مساعلة خلو خطابها من إكراهات الآخر وحدود رؤيته وتحيزاته.

بينما جاءت نقطة الانطلاق الثانية عقب هزيمة يونيو 1967 وخيبة المشروع القومي في تحقيق أهدافه، فارتكز فكر هذه المرحلة على التساؤل حول وضعية الذات ومرتكزات الهوية وانطلقت الدعوات لنقد العقل العربي ومراجعة التراث اللغوي والفكري ونقد الأيديولوجيا العربية التي تحمل مضمورات خطافية منغلقة أدت إلى جمود الفكر العربي. وتوضّح الباحثة أن ظاهري العنف والإرهاب قد نهجتا المفكرين العرب إلى أن

في ظل واقع يموج بالصراعات والتجاذبات بين مختلف الأطراف، ونمط من العنف بات سائداً على مختلف الأصعدة، تأتي أهمية بحث أسس تلك الصراعات بما تخفيه من تحيزات كامنة في مختلف الخطابات، بغية نقد ومساءلة الجذور العميقة لها ومن ثم تجاوزها ونقضها، وانطلاقاً من تلك القناعة يأتي كتاب الباحثة والكاتبة الجزائرية غزلان هاشمي "قراءة في تحيزات الخطاب في الفكر العربي المعاصر" الصادر مؤخراً في الجزائر.

يتوخى ذلك المعنى بأي حال؛ إذ تُبين الباحثة عبر كتابها كيف قاربت الكتابات الفكرية العربية إشكالية التحيز ووضعية الذات في ظل مركزية غربية قارة ومهيمنة، وهي في تلك الحالة المذكورة لا تسعى إلى النقد والتفكيك لتلك الأطروحات بقدر ما تتوافق معها وتتبنى معظم مقولاتها.

مفهوم التحيز

توضح الكاتبة أن التحيز يتأسس على مفهوم الانغلاق ومركزية الأنا وحضورها الدائم في كل الخطابات، فيتم تفسير كل الظواهر على اختلافها بالنظر إلى هذه الأنا، ويغيب خطاب الحقيقة ليعوض بخطابات تتوخى إقصاء غيرها ووسم أصحابها بكل سمات الانقاص، وذلك في ضوء الترميمات الجاهزة والتمهيش لكل مغاير، وهو ما يتم تحقيقه عبر عدد من الآليات مثل الإدراك الجزئي للظاهرة بواسطة تغييب الحقائق والتلاعب بها بما يناسب ميول الذات وأهوائها، والتعتيم أي إلغاء كل الصور الإيجابية عن الآخر من أجل بناء نسق معرفي منغلق عنه، وكذلك هدم مرتكزات القيميات المغايرة بخلق صور نمطية عن الذات والآخر.

من هذا المنظور، يتأسس التحيز على مفهوم المركزية التي تعني احتفاء الذات باعتبارها إلى حد التضخيم في مقابل تهميش المغاير، بالاعتماد على آليات خطابية محددة. ففي الغرب أتت كرامة العالم الغربي لآخر نتاج سنوات طويلة من سعي المؤسسات الرسمية السلطوية إلى توجيه الرأي العام نحو ما يخدم مصالحها الخاصة، وبالتالي فهناك عدد من السياقات التي وجهت وعي الباحثين نحو البحث عن الحقيقة في جوهرها لا في صياغات غربية متحيزة.



حنان عقيل
كاتبة مصرية

تصدر الباحثة غزلان هاشمي كتابها "قراءة في تحيزات الخطاب في الفكر العربي المعاصر" الصادر عن دار «خيال للنشر والترجمة» في الجزائر بطرح عدد من التساؤلات مثل: كيف نتأخّر النظرة الأحادية للأصغر؟ كيف نقضي على الجاهزية والصفة التجريبية والتقليدية لتصورات الذات؟ وتسعى لمقاربة تلك التساؤلات عبر أربعة مباحث ضمت: الإطار المفاهيمي لإشكالية التحيز، والسياقات العامة للبحث في إشكالية التحيز، وعرض بعض المقاربات العربية التي بحثت في إشكالية التحيز، ثم التأكيد على أهمية الحوار كصيغة تعايش في المبحث الأخير.



غزلان هاشمي

أهمية الحوار في التخفيف من الرؤية الأحادية وتقبل الآخر

يشي عنوان الكتاب بمضمون مغاير لما يُقدّمه، فبينما يشير العنوان إلى أن الكتاب بصدد بحث وتوضيح أشكال التحيز الكامنة في الخطابات الثقافية العربية، نجد سياق الكتاب وتوجهه لا

جليلة بكار أيقونة المسرح التونسي التي هزت بفنها ضمائر الناس

على النقد حتى ولو كان هذا النقد جارحاً ومؤثراً. خلال فترة نظام بن علي، أسست جليلة بكار مع زوجها الفنان الكبير فاضل الجبابي فرقة "فاميليا" التي قدمت العديد من المسرحيات التي أغضبت السلطات الرسمية. لذلك سعت هذه السلطات في أكثر من مرة لمنع عرض تلك المسرحيات، وتعطيل سعي الفرقة في مواصلة جهودها من أجل أن يظل المسرح كما كان حاله مع "فرقة الجنوب" بقبضة، ومع فرقة "المسرح الجديد" ملتزماً بقضايا المجتمع، وبضلالته من أجل الحرية والكرامة، وتمسداً على أجهزة الرقابة بجمع أشكالها.

وفي نهاية الحوار، أطلقت جليلة بكار صيحة هزت قلوب التونسيين حيث أنها أشارت إلى أن تونس تعيش الآن أوضاعاً مؤلمة وخطيرة. فقد تخلصت من نظام بن علي الذي حارب بشدة حرية الرأي والتفكير إلا "أن القوى الخلامية المتحجرة التي برزت خلال السنوات الأخيرة ما فتئت تسعى إلى فرض قيود جديدة على الثقافة، وعلى جميع فروعها محاولة استعمال الدين، وما تسميه بـ"الأخلاق الحميدة" لتكميم الأقوال، وتعطيل كل المحاولات التي تهدف إلى تعميق الحرية، ونشر مبادئها لتكون عماداً للمجتمع الجديد الذي يطمح إليه التونسيون".

ومن خلال صرختها أثبتت جليلة بكار أنها ستظل حتى النهاية وفيه وملتزمة بمسيرتها المسرحية الملتزمة، ولنصالتها من أجل الحرية التي دونها يموت الفن، ونفقد الحياة معناها وروحها.

الماضي بفضل ثلاث مسرحيات شكّلت منعرجاً هاماً في تاريخ المسرح التونسي الحديث، وهي "العرس" و"التحقيق" و"عسالة النوار". ولا تزال المسرحية الأخيرة حاضرة في ذاكرة أجيال الفن الرابع لأن موضوعها تركز على نقد أوهام جيل السبعينات الذي تحمس للأفكار الاشتراكية، وساند الثورات في جميع أنحاء العالم. وكانت جليلة بكار محقة حين أشارت في الحوار المذكور إلى أن المسرح الحقيقي هو الذي يقوم

استماعاً مع مطلع الثمانينات من القرن

الستينات، والكاتب الكبير محمود المسعدي الذي كان هو أيضاً على رأس نفس الوزارة في السبعينات من القرن الماضي، ساندوا الفرقة في جهودها من أجل بعث مسرح ملتزم بقضايا المجتمع، وهموم الناس، وكانوا يغضون الطرف عن المسرحيات التي تنتقد سياسة النظام القائم، وأخطائه السياسية والاجتماعية.

وقد ازدادت شهرة جليلة بكار اتساعاً مع مطلع الثمانينات من القرن

أنتجتها فرقة "المسرح الجديد" التي أسسها في العاصمة نفس الشبان الذين خاضت معهم مغامرة فرقة الجنوب بقبضة.

ورغم العراقيل التي واجهتها، ثابتت تلك الفرقة على تقديم مسرحيات تحرج السلطة، وتثير غضب رموز الثقافة الرسمية. وتعرف جليلة بكار بأن البعض من المسؤولين الكبار في نظام بورقيبة، خصوصاً الشاذلي القليبي الذي كان وزيراً للثقافة في

مثلها بثقافة جديدة، وبفن يهزّ مشاعر الناس، ويعكس واقعهم الحقيقي الذي كانت السلطة القائمة تعمل على تغييبه، وتجميله بالشعارات والوعود الكاذبة.

ومع أولئك الشبان الذين كان البعض منهم قد درس في جامعات باريس ولندن وميلانو، انطلقت إلى مدينة قفصة بجنوب غربي البلاد لبعث فرقة مسرحية في تلك المدينة القريبة من مناجم الفوسفات، والتي يعيش أهلها فقراً ثقافياً رهيباً. ورغم المصاعب المادية والإدارية وغيرها، شرع أولئك الشبان في إعداد أول مسرحية كانوا يرغبون في أن تكون مضادة للمسرحيات السطحية والمبتذلة الراجحة في تلك الفترة.

وقد اختار أولئك الشبان أن تسلط تلك المسرحية الضوء على مسيرة المناضل الكبير محمد علي الحامي الذي كان قد أمضى خمس سنوات في برلين بعد الحرب الكونية الأولى عاد بعدها ليؤسس نقابة وطنية للدفاع عن حقوق العمال التونسيين، ومقاومة الهيمنة الاستعمارية. لذلك طاف في جميع أنحاء البلاد، وزار منطقة الفوسفات ليخاطب في جموع العمال الذين خرجوا لاستقباله ملتحين بغير الإنفاق المعتمة، لكن السلطات الفرنسية تصدت له، وأجبرته على مغادرة وطنه ليعيش متنقلاً بين العديد من البلدان قبل أن يموت في حادث سيارة بين مكة والمدينة وذلك عام 1928. بعدها لعبت جليلة بكار أدواراً مهمة في جميع المسرحيات التي أنتجتها فرقة الجنوب لتعرف الشهرة في ظرف سنوات قليلة.

في نهاية السبعينات، تالقت جليلة بكار في العديد من المسرحيات التي



حسونة المصباحي
كاتبة تونسية

تابعت بمتعة كبيرة حواراً أجرته القنّاة الوطنية التونسية مع الممثلة القديرة جليلة بكار التي يصفها عشاقها بـ"أيقونة المسرح التونسي" نظراً لتألقها على خشبة المسرح على مدى أربعين عاماً، ولما بذلته من جهود لتطوير هذا الفن، وجعله عاكساً لمشاعل وقضايا وهموم المجتمع التونسي والسياسية والثقافية والنفسية، وملتزماً بها.

جليلة بكار لعبت أدواراً مهمة في كل المسرحيات التي أنتجتها فرقة الجنوب لتعرف الشهرة خلال سنوات قليلة

قبل أن تقتحم الفنانة جليلة بكار مجال الفن الرابع، كانت طالبة تدرس الآداب الفرنسية في الجامعة التونسية التي كانت مطلع السبعينات تعيش انتفاضات متواصلة للمطالبة بالديمقراطية، وحرية الرأي، والتخلص من هيمنة الحزب الواحد وعطرسه، ومن قيود الرقابة المفروضة على جميع من كانوا يجروون على التمرد ضد طغيان الثقافة الرسمية، ورموزها في السلطة.

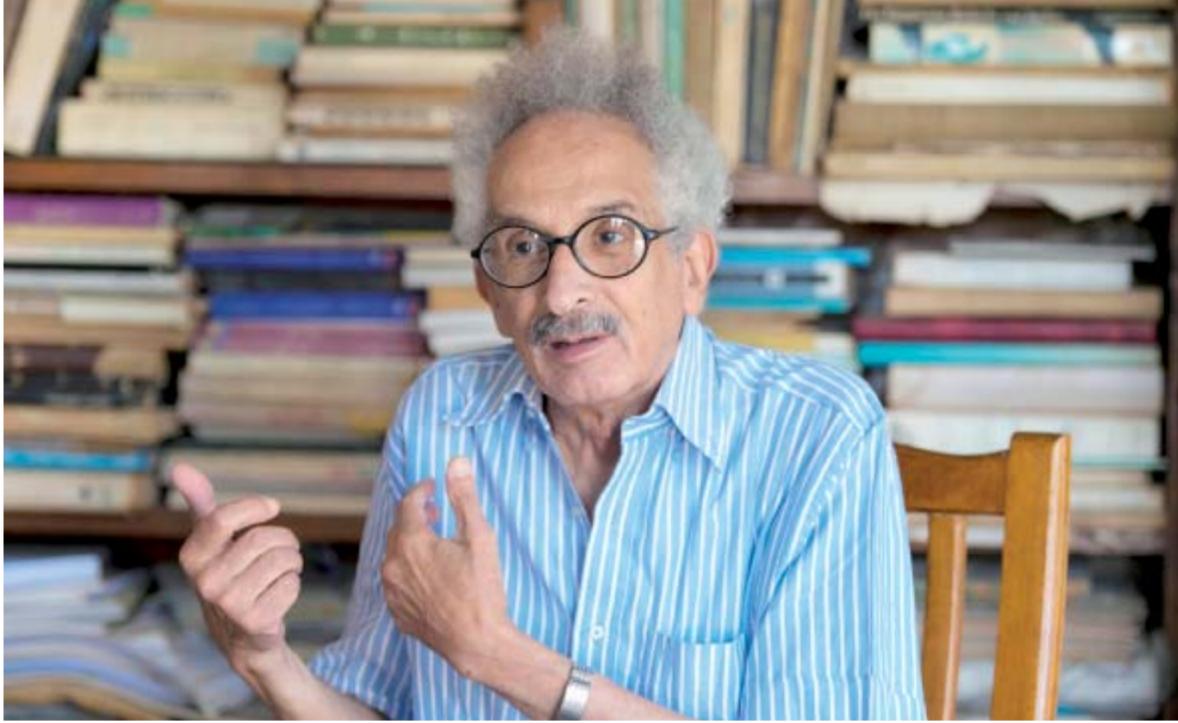
وبحماس، شاركت جليلة بكار في جل تلك الانتفاضات. وذات يوم وجدت نفسها مع مجموعة من الشبان، يحملون



جليلة بكار.. فنانة صاحبة قضية ومبدأ

صنع الله إبراهيم يحاكم عبدالناصر روائيا

صاحب «نجمة أغسطس»: دور المثقف نقد السلطة وإقامة مسافة معها لحفظ حرية الإبداع



في روايته الجديدة يواصل صنع الله إبراهيم مغامرة كتابة الرواية من مواد صحافية وأرشيفية تتصل بتاريخ بطله الروائي

والاجتماعية، فاي سلطة تتجه باستمرار إلى تجسيم الوضع القائم وتثبيت أقدامها للحفاظ على نفسها، حتى لو جاءت عبر ثورة، ولا تُرى الأخطاء التي ترتكبها والأوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب، وبالتالي تحتاج إلى من ينتقدها ويذكرها ويلفت انتباهها ويعارضها وهذا هو دور المثقف.

تحول الكاتب المصري إلى رمز للمثقف المستقل بعد أن رفض تسلم جائزة من المجلس الأعلى للثقافة بمصر عام 2003؛ احتجاجا على السياسة الثقافية، وكان على رأس المثقفين الذين قادوا اعتصاما بوزارة الثقافة في مايو 2013 احتجاجا على حكم جماعة الإخوان وتدخلها في الثقافة.

الرواية تتضمن مزيجا عجبيا ومتناغما بين اللوم والتقريع لعبدالناصر، في قضايا والمحبة المشوبة بالشفقة في قضايا أخرى، ربما لارتباطها بأفكار روائي تعرض للاعتقال لمدة خمس سنوات، بتهمة الانتماء إلى تنظيم شيوعي

تعتبر أعمال صنع الله شاهدة على عصور كاملة بمساحات كبيرة من النقد، ففي رواية "بيروت" رصد الحرب الأهلية اللبنانية، و"اللجنة" انتقد فيها سياسة الانفتاح في عهد الرئيس المصري الراحل أنور السادات، ورواية "الجليد" ترصد فترة وجوده في روسيا وتجربة النظام الشيوعي ثم سقوط الاتحاد السوفيتي، وفي "برلين 69" تقدم نظرة لأوضاع العرب في النظام الشيوعي بالضفة الشرقية من ألمانيا.

تتلاقى تجربة صنع الله مع الاشتراكية في قضية العدالة الاجتماعية التي يحاول تصديرها في جميع رواياته وتتسللت في وجدانه بفضل حكاوي والده الذي تجاوز الستين، حينما كان الكاتب طفلا في علاقة شبيهة بالجد وحفيد، فقص على مسامحة قصصا عن ثورة 1919 والاحتلال الإنجليزي، والقهر والطبقية وحفاء الفقراء، فتراكت في ذهنه حكايات عن السياسة والحركات وخبرات أقت باثرها وظلالها على شخصيته.

ختم صنع الله إبراهيم رواية "1970" بتوجيه خطاب مباشر لعبدالناصر يتهمه فيه بخذلان نفسه وخذلان الجماهير والرحيل بمقدرات الأمة وأمالها مع وفاته، وهي عبارة تحمل في أحشائها أكثر من معنى، بين الرثاء والحزن على رحيله ولومه وتحمله ومسؤولية ما وصلت إليه الأوضاع، وكان عبدالناصر كان الأمل والألم في آن واحد.

ووصلت بها إلى مشارف الطلاق. يكتفي الكاتب، حاليا، بجمع القصصات وفهرستها وتقسيمها داخل ملفات كل على حسب النوع، بدلا من الاحتفاظ بالأعداد كاملة، حتى جاءت رواية "ذات" التي صدرت عام 1992 لتعطيها بعدا جديدا يتعدى توظيفها كخلفية للقصة، بل جعل العناوين الصحافية هي القصة نفسها ساردا من خلالها الأحداث المتلاحقة وتغيرات المجتمع خلال تلك المرحلة، واعاد استخدامها أخيرا في رواية "1970".

تكسب شخصية صنع الله إبراهيم الإشكالية، رواياته رونقا من الجاذبية، فعلى مدار تاريخه لم يهادن أي نظام سياسي، وظل على يسار السلطة كما حافظ على استقلاليتها مع كل الأنظمة فلم يسع للتقرب منها، ورغم انتمائه إلى اليسار المصري، إلا أن ذلك لم يمنعه من انتقاد تنظيماته ضمن الرواية، والتي وردت بين سطورها عبارة "اليسار الطفولي... قصر النظر والحماص".

أوضح صنع الله أن اليسار كنتظيم سياسي يضم فصيلا معتدلا وآخر متطرفا وثالثا متعجلا، والشيوعيون بوجه عام لا يعتنقون الفكر الإلهامي ولا ينتهجون العنف إلا حال قيام الثورة، ويرون أن اندلاعها قد يستلزم مواجهات عنيفة، لكنهم في الأوضاع العادية يؤمنون بصناعة تيار فكري داخل المجتمع قادر على الغلبة في البرلمان والحياة السياسية.

وشرح، أن اليسار قد يحتوي على مجموعة متعجلة من الشباب العصبي الذين يرغبون تغييرا فوريا، ويحملون نظرة طفولية خاصة للأوضاع، مثل المطالبة بثورة عند أي موقف، بينما لا يمكن للثورات أن تندلع إلا بعد تعبئة ودعاية وموافقة قطاع من الشعب، وهنا تكمن فكرة "اليسار الطفولي".

تساور رواية "1970" تقديم درس ملهم للتيارات السياسية بوجه عام، مفاده أن التحولات الاجتماعية الخطيرة في أي بلد لن تقوم بواسطة شخص، وإذا حدث فإنها تكون لفترة قصيرة، وبعدها يتولى المجتمع والشعب تحقيقها عن طريق مطالبات مختلفة، وفقا للظروف العامة.

رأى الأديب المصري أن الاحتفاظ بمسافة مع السلطة مسألة مهمة للغاية، لمنحه مساحة وقدر من الحرية في الحياة والتفكير، فلم يضع نفسه موضع العوز والاحتياج بالاستغناء عن الأشياء، طالما لم تكن ذات ضرورة حيوية، وبلغ به الاستغناء حد عدم استخدام الهاتف النقال حتى الآن، ففي رأيه "لا يمارس عملا يستدعي اتصالا يوميا أو دائما بالبشر والهاتف التقليدي يقيه للتواصل مع العالم".

استقلال ثقافي

لا يزال يعتقد إبراهيم أن المثقف يجب أن "يمتلك درجة مرتفعة من الإدراك للأوضاع السياسية والثقافية



بمواكبته للمزاج العام للشعوب حينها القائم على فكرة "الفرد البطل"، وانجراره بعناوين الصحف اليومية التي تصح بانجازاتها، وتعتقد الوضع داخليا حينها، بعدما شهدت مصر أكثر من محاولة انقلابية سواء من بعض الضباط أو من تنظيمات أخرى.

وأضاف "العرب" أن رواية مناقشة وليست محاكمة لعبدالناصر الذي اعترف بعد هزيمة يونيو 1967 بوقوعه ضحية "الغرور"، بمحاولة فهم الشخصية والأسباب التي حركت مواقفها، مع نوع من التحذير المستقبلي لتجنب الوقوع في الأخطاء ذاتها وعدم ربط حياتنا ومصيرنا بشخص واحد، قد تراوده فكرة ويفغها فتقلب الأمور رأسا على عقب وتتحول تبعات أخطائه، فالرواية تحمل بين طياتها إسقاطا غير مباشر على الأوضاع الراهنة وكيفية إدارة الدولة.

وتتضمن الرواية مزيجا عجيبا ومتناغما بين اللوم والتقريع لعبدالناصر، في قضايا والمحبة المشوبة بالشفقة في قضايا أخرى، ربما لارتباطها بأفكار روائي تعرض للاعتقال لمدة خمس سنوات، بتهمة الانتماء إلى تنظيم شيوعي، تعرض أعضاؤه للتفكيك والملاحقة، رغم تقديريهم لعبدالناصر كزعيم ودفاعهم عن سياساته الاقتصادية الاشتراكية، في مزاجية عصية التفسير تطرح سؤالاً: كيف تدافع عن دفع بك إلى السجن؟

تلك المزاجية لم تكن قاصرة على صنع الله إبراهيم فقط، لكنها تضمنت أدباء كثيرين انتسبوا بصورة كاملة أو نسبية إلى اليسار مثل صلاح عبدالصور وعبدالرحمن الأبنودي وأحمد فؤاد نجم وفؤاد حداد، فرغم قضاء هؤلاء لفترات في سجون عبدالناصر، غير أنها لم تكن كفيلا بتغيير تعلقهم بالناصرية أو تحولهم من محبة رمزها إلى بغضه.

قيم اجتماعية

يرجع صنع الله ذلك في حوار مع "العرب" إلى القيم الاجتماعية التي رسختها فترتا الخمسينات والستينات من القرن الماضي، من ازدهار التصنيع والتنمية الاقتصادية المعتمدة على الذات، والتحرر من تبعية الخارج، وإلغاء الفروق الطبقة وإعادة توزيع الثروة التي بدأت بقوانين الإصلاح الزراعي فالتأميم، وتلك السياسات كانت جديدة على المصريين، ونقلة أفكار الشيوعيين إلى أرض الواقع.

وكانت أزمة مارس 1954 نزوة الصدام بين عبدالناصر والحركة الوطنية لتحرير الديمقراطية "حدثو" (يسارية) مطلع شبابه وذاق أغلبهم مرارة تجربة السجن والتحقوا بتجربة الاشتراكية وادفخوا عنها بعد غروبها، ومنهم صنع الله، ولا تزال تلقي بظلالها على كتاباته التي تميل إلى التركيز على طرح القضايا السياسية والاجتماعية.

يبسود الروائي الكبير، كما لو كان مدعي على عبدالناصر ومحامي له في الوقت ذاته، فتارة يلتبس له الأعداء منزله، لدرجة ولدت خلافا مع زوجته

رواية "1970" للأديب المصري صنع الله إبراهيم الصادرة حديثا في القاهرة، تتضمن محاكمة لعصر الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، انطلاقا من عام وفاته، مرتكزة على الجمع بين الرؤية الذاتية والسياسة والتاريخ في رسم أجواء كاملة عن الحقبة الناصرية بإنجازاتها وإخفاقاتها، بطريقة تجعل القارئ حاضرا في أجواء الحوار على السنة شخصياتها. وحول هذا العمل أجرت "العرب" معه حوارا، كشف فيه الكثير من تفاصيل رواية، متوقعا أن تحدث ضجة في الوسط الثقافي والسياسي بمصر.

لم يكتف الروائي المصري بمحاولة فهم شخصية "بطله" بقراءة الإرشيف الصحافي وكتب التاريخ، فتواصل مع المقربين منه مثل ابنته هدى، وسكرتيره الخاص سامي شرف، ومحمد فائق وزير الإرشاد القومي في عهده، وجمع مواد أرشيفية على مدار عشر سنوات، وزار منزل الرئيس الراحل بمصر الجديدة بتصريح خاص، قبل أن يصبح مفتوحا للعامه لاستيعاب تفاصيل المكان وتقسيماته حتى يمكنه تخيل السرد.

تتضمن بنية السرد لأحداث الرواية جزئين، أولهما يتعلق بأحداث عام 1970 ومضامين الصحف بما تحويه من أحداث وإعلانات وحتى باب الوقفات لتقديم تاثير لأوضاع المجتمع وطريقة تفكير البشر حينها، والآخر يشبه الخطاب الموجه من المؤلف إلى عبدالناصر يؤننه فيه على غروره ونرجسيته التي أضاعت تجربة وفكرة ووطن.

وتعتبر "1970" نوعا من التاريخ السياسي، لكنها لا تكتفي بسرد الوقائع الجافة، وتربطها الأوضاع الاجتماعية وتحولاتها، في ظل إيمان صنع الله بأن التاريخ لا يعني سرد سيرة ملك أو رئيس، بل تعبير عن كيفية عيش الشعوب ومعاناتها وأوضاعها.

وأكد "العرب" أن روايته مناقشة وليست محاكمة لعبدالناصر الذي اعترف بعد هزيمة يونيو 1967 بوقوعه ضحية "الغرور"، بمحاولة فهم الشخصية والأسباب التي حركت مواقفها، مع نوع من التحذير المستقبلي لتجنب الوقوع في الأخطاء ذاتها وعدم ربط حياتنا ومصيرنا بشخص واحد، قد تراوده فكرة ويفغها فتقلب الأمور رأسا على عقب وتتحول تبعات أخطائه، فالرواية تحمل بين طياتها إسقاطا غير مباشر على الأوضاع الراهنة وكيفية إدارة الدولة.

وتتضمن الرواية مزيجا عجيبا ومتناغما بين اللوم والتقريع لعبدالناصر، في قضايا والمحبة المشوبة بالشفقة في قضايا أخرى، ربما لارتباطها بأفكار روائي تعرض للاعتقال لمدة خمس سنوات، بتهمة الانتماء إلى تنظيم شيوعي، تعرض أعضاؤه للتفكيك والملاحقة، رغم تقديريهم لعبدالناصر كزعيم ودفاعهم عن سياساته الاقتصادية الاشتراكية، في مزاجية عصية التفسير تطرح سؤالاً: كيف تدافع عن دفع بك إلى السجن؟

تلك المزاجية لم تكن قاصرة على صنع الله إبراهيم فقط، لكنها تضمنت أدباء كثيرين انتسبوا بصورة كاملة أو نسبية إلى اليسار مثل صلاح عبدالصور وعبدالرحمن الأبنودي وأحمد فؤاد نجم وفؤاد حداد، فرغم قضاء هؤلاء لفترات في سجون عبدالناصر، غير أنها لم تكن كفيلا بتغيير تعلقهم بالناصرية أو تحولهم من محبة رمزها إلى بغضه.

قيم اجتماعية

يرجع صنع الله ذلك في حوار مع "العرب" إلى القيم الاجتماعية التي رسختها فترتا الخمسينات والستينات من القرن الماضي، من ازدهار التصنيع والتنمية الاقتصادية المعتمدة على الذات، والتحرر من تبعية الخارج، وإلغاء الفروق الطبقة وإعادة توزيع الثروة التي بدأت بقوانين الإصلاح الزراعي فالتأميم، وتلك السياسات كانت جديدة على المصريين، ونقلة أفكار الشيوعيين إلى أرض الواقع.

وكانت أزمة مارس 1954 نزوة الصدام بين عبدالناصر والحركة الوطنية لتحرير الديمقراطية "حدثو" (يسارية) مطلع شبابه وذاق أغلبهم مرارة تجربة السجن والتحقوا بتجربة الاشتراكية وادفخوا عنها بعد غروبها، ومنهم صنع الله، ولا تزال تلقي بظلالها على كتاباته التي تميل إلى التركيز على طرح القضايا السياسية والاجتماعية.

يبسود الروائي الكبير، كما لو كان مدعي على عبدالناصر ومحامي له في الوقت ذاته، فتارة يلتبس له الأعداء منزله، لدرجة ولدت خلافا مع زوجته

هبة ياسين
كاتبة مصرية

تتمتاز أعمال الروائي المصري صنع الله إبراهيم بتشابك فريد بين سيرته الذاتية وانتمائه الفكرية والخط بين التاريخ والسياسة بأسلوبه الذي يميل إلى المزاوجة بين المشاهد الخيلية والأحداث الحقيقية الموثقة داخل النسيج الأدبي لمنع تسلل الملل أو التشتت للقراء.

في روايته الجديدة "1970"، الصادرة عن دار الثقافة الجديدة، يرصد صنع الله، عام رحيل الرئيس عبدالناصر، في معالجة شبيهة بمحاكمة لعصر كامل بإنجازاته وسقطاته، جامعا بين تقنية السرديات اليومية، و"الكولاج" الوثائقي داخل النص، وتلوينه بصيغة تظهر انتماء السياسي الواضح للييسار المصري.

قال صنع الله، في الحوار الذي أجرته معه "العرب" داخل منزله في أحد الشوارع الهادئة بصاحبة مصر الجديدة (شرق القاهرة)، إن شخصية عبدالناصر تتضمن إمكانات وطروفا جدية بالكتابة في كل وقت، لفهم أسباب قراراته الخصرية وجدلياتها، وارتباطها بمكونات شخصيته وخلجاته ومسارات طقوس حياته اليومية.

وصنع الله إبراهيم، المولود في القاهرة عام 1937، يحظى بشهرة كبيرة، بفضل أعماله ذات النزعات التجريبية مثل "نجمة أغسطس"، و"تلك الراحلة"، و"التلصص"، و"ذات"، والتي تعبر في غالبيتها عن الطبقة الوسطى ومجتمع المهتمين وأمالهم وتطلعاتهم في سياق تحولات المجتمع المصري ككل على الصعيدين السياسي والاجتماعي.

رواية «1970» تناول تقديم درس ملهم للتيارات السياسية بوجه عام، مفاده أن التحولات الاجتماعية الخطيرة في أي بلد لن تتحقق بواسطة شخص، وإذا حدث فإنها تكون لفترة قصيرة، وبعدها يتولى المجتمع والشعب تحقيقها

في روايته الجديدة يقدم أبطالاً يمثلون الطبقة المتوسطة المحببة، يجاربون على الجبهة الحربية، ويعيشون في الخنادق على العس والجين، ويمثلون المجتمع دينيا وتعليميا ومهنيا، من الحاصلين على مؤهلات عليا ومتوسطة، ومن المزارعين والمدرسين والكيميائيين والمهندسين، والمسلمين والمسيحيين، والقادمين من الحضر والريف.

أوضح صنع الله أنه ظل مترددا في كتابة رواية "1970" حتى الحث عليه الفكرة، وقرر تنفيذها بعد سنوات من الانتظار كانت ضرورية له، لكتابة الرواية التاريخية تتطلب مرور مساحة كافية من الزمن للحكم على الأوضاع والأشخاص، والوصول للإدراك التام للأحداث والوقائع، واكتشاف معلومات مخفية وغير معلنة في حينها.

تلمس الرواية التي تتوالى أحداثها بين المدح والهزاء والمزايا والعيوب، فماتح شخصية عبدالناصر، وجوانبها المتصارعة، مثل اعتداده بنفسه واستبداده وقضائه وإنجازاته ومزاياه وغيوبه وربطها بجرع غائر في نفسه خلفه رحيل والدته التي كانت تجمعها بها علاقة وطيدة، والصدمة التي تلقاها بعدما أخفوا خبر وفاتها عنه حتى زار بلدته بعد سنوات، ففوجئ بوالده متزوجا من أخرى ولديه أطفال منها.

كوريا الجنوبية انتزعت الأوسكار وتكسر حاجز اللغة

فوز متوقع ليواكين فينيكس ورينيه زيلويغر تحصد أوسكارا ثانيا بعد غياب



بونج جون-هو يصنع تاريخا جديدا

يعاد فتحه بعدما اشتره ملياردير صيني. وقد غرد باراك أوباما مشيدا بـ"قصة معقدة ومؤثرة حول عواقب التغيير الاقتصادي الموجه". ونالت لورا ديرن جائزة أفضل ممثلة في دور ثانوي عن "قصة زواج" (ماريدج ستوري)، حيث تلعب شخصية محامية سريعة الكلام وقوية. وكانت هذه الجائزة الوحيدة التي حققتها "نتفليكس" مع أن عملاق البث التدفقي كان قد حصد أكبر عدد من الترشيحات في هذه الدورة. وقد أدت المغنية البريطانية المراهقة الحائزة جوائز غرامي بيلي أيليش أغنية "سترداي" لمرافقة تكريم بالصور للراجلين في أوساط هوليوود. وقد افتتحت الصور بنجم كرة السلة كوبي براينت واختتمت بصورة لكيرك دوغلاس.

وفاز إلتون جون بجائزة أفضل أغنية أصلية عن "وكيمان" الذي يتناول حياته. ولللسنة الثانية على التوالي، لم تتضمن الحفلة مقدا رئيسيا.

وتحتمل ميريل ستريب الرقم القياسي لأكبر عدد من الترشيحات في صفوف الممثلين مع 21 ترشيحا. وفي فئة الرجال فقط، يحمل جاك نيكلسون الرقم القياسي مع 12 ترشيحا. وقد فاز كل منهما بجائزتي أوسكار في دور رئيسي وجائزة أخرى في دور ثانوي.

أما حامل الرقم القياسي للفوز في كل الفئات مجتمعة، فهو والت ديزني الذي نال 22 جائزة أوسكار إضافة إلى أربع جوائز فخرية.

وعلى صعيد الممثلين تحمل كاترين هيبورن الرقم القياسي للفوز بنيلها أربع جوائز، لكن دانييل داي لويس يبقى الوحيد بين الممثلين الذي فاز بجائزة أوسكار ثلاث مرات في دور رئيسي.

ويبقى أصغر الفائزين على الإطلاق، تشيرلي تيمبل التي نالت جائزة العام 1935 وهي في سن السادسة، إلا أن الممثلة الطفلة اكتفت بجائزة فخرية صغيرة موجهة للأطفال.

وفي العام 1974، كانت تايتم أونيل في العاشرة عندما فازت بجائزة أوسكار كأفضل ممثلة في دور ثانوي في فيلم "بابير مون" لبيت بوغدانوفيتش.

في المقابل، اضطر كريستوفر بلامر إلى الانتظار حتى سن الثانية والثمانين للفوز بجائزة أوسكار أفضل ممثل في دور ثانوي في فيلم "بيغرز".

مسلسل "وات/إيف"، وتوج، الأحد أيضا، براد بيت بجائزة أوسكار أفضل ممثل في دور ثانوي عن فيلم "حدث ذات مرة في هوليوود" (وانس ابون ايه تايم.. إن هوليوود). وكان من بين العديد من الفائزين الذين تطرقوا إلى موضوع السياسة.

وقال خلال تسلمه جائزته "قبل لي إن لدي 45 ثانية وهذا أكثر مما أتاحة مجلس الشيوخ لجون بولتون هذا الأسبوع"، في إشارة إلى جلسات المحاكمة الهادفة إلى عزل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وفاز فيلم "مصنع أميركي" (أميريكين فاكستوري) وهو أول عمل تنتجه شركة باراك وميشال أوباما للإنتاج بجائزة أفضل وثائقي. وهو يتناول قصة مصنع

وقد حصدت زيلويغر كل الجوائز خلال موسم المكافآت السينمائية الحالي مع نيلها غولدن غلوب وبافتا وغيرها.

وتنشاؤل الفيلم وصول غارلاند إلى لندن خلال موجة السوينغ في العام 1968 لتقدم حفلات على مدى خمسة أسابيع محجوزة بالكامل في نادي "ذي توك أوف ذي تاون" الليلي.

ومع أن المغنية كانت في السادسة والأربعين، إلا أنها كانت نجمة سينمائية أيضا منذ ثلاثة عقود بفضل فيلم "ذي ويزرد أوف أوز". وكان نمط الحياة كثيرا على غارلاند كما يظهر في أداء زيلويغر البارع.

ولدت رينيه زيلويغر في أبريل 1969 في منطقة ريفية في ولاية تكساس الأمريكية من والدين من أصول نرويجية وسويسرية. وبدأت العمل في أدوار محدودة في أفلام مستقلة بميزانية قليلة.

وبعد انتقالها إلى هوليوود، منحت عددا من الأدوار غير الرئيسية قبل أن يتم اختيارها في فيلم "ريالتي بايتس" في العام 1994. إلا أنها لفت انتباه الجمهور بعد سنتين على ذلك عندما لعبت دور أم عزباء "ترويض" وكيل الأعمال الرياضي العاصف توم كروز في فيلم "جيرمي ماغواير".

وبعد ذلك، تميزت مسيرتها الفنية بسلسلة من الأدوار التي فيها مجازفة. ففي العام 2001، عمدت إلى زيادة وزنها حوالي عشرة كيلوغرامات واعتمدت لكتة بريطانية مقنعة للتعلم الذي رشحت عنه للفوز بجائزة أوسكار.

وقالت الممثلة في تلك الفترة "أحب القيام بأشياء ليست متأكدة من أنني قادرة عليها، وإلا لما الجدوى مما تقوم به". وقد حازت جائزة أوسكار أفضل ممثلة في دور ثانوي عن فيلم "كولد ماونتن" حول الحرب الأهلية الأمريكية.

وبعد "كولد ماونتن" تراجعت أهمية أدوارها واخفتت عن الساحة لسنوات عدة في العام 2010. وقبل "جودي"، عادت إلى التلفزيون العام 2019، حيث قامت ببطولة

التي تؤدي إلى تدمير البيئة. قبل أن يوجه تحية إلى شقيقه ريفر وهو ممثل أيضا توفي في العام 1993 من جرعة متشابكان بشكل وثيق، فالأغنياء هم بمثابة طفليات على الفقراء والعكس صحيح".

وأثنى نجاح "طفيلي" رغم الهيمنة العالمية للغة الإنجليزية في الأفلام، ما يشكل تحديا دائما للسينمائيين العاملين بلغات أخرى خصوصا في أكبر سوق سينمائية في العالم.

وقال باو نغوين السينمائي الأمريكي من أصل فيتنامي إن فوز بونغ بالأوسكار "مثال يجب أن يحتذى به مخرجون آسيويون وأميريكيون جدد". وأوضح أن "طفيلي" يستمد "جذوره العميقة من وصف المجتمع الكوري الجنوبي من دون أن يحاول إرضاء الجمهور الأجنبي".

وتوقعت ديبورا شو أستاذة الدراسات السينمائية في جامعة بورتسمث في بريطانيا أن يفتح هذا النجاح مجالات أكثر لأفلام أخرى ويجعل "منتجين وموزعين عالميين أكثر ميلا إلى الاستثمار في فيلم بلغة أجنبية غير الإنجليزية". وأكدت "هو أثبت أن القصة المروية بشكل احترافي ولها بعد عالمي، يمكنها أن تتجاوز حاجز اللغة".

وكانت رينيه زيلويغر ارتقت سريعا سلم النجومية في هوليوود في مطلع الألفية مع نيلها ثلاثة ترشيحات متتالية وفوزها بالأوسكار مرة واحدة عن دورها في "كولد ماونتن" في 2003، لكن بعد سلسلة النجاحات هذه، تراجعت مسيرتها وابتعدت زيلويغر مطولا عن أوساط السينما في العام 2010.

وعادت زيلويغر إلى أجواء السينما في العام 2016 مع مشاريع صغيرة. إلا أن تاديتها دور النجمة الاستعراضية جودي غارلاند في فيلم "جودي" بطريقة صارخة وحساسية في آن واحد، شكلت عودتها الكبيرة إلى الشاشة في سن الخمسين.

دخل فيلم "طفيلي" (باراسايت) الكوري الجنوبي تاريخ السينما، الأحد، كأول فيلم غير منجز باللغة الإنجليزية يفوز بجائزة أوسكار أفضل فيلم في هوليوود، إضافة إلى ثلاث جوائز أخرى، وهي جائزة أفضل فيلم دولي وجائزة أفضل إخراج وأفضل سيناريو أصلي.

لوس أنجلوس - لأول مرة في تاريخ هوليوود، يفوز فيلم غير ناطق باللغة الإنجليزية بجائزة أكاديمية فنون وعلوم الصورة المتحركة، (الأوسكار) لأفضل فيلم.

وحصد فيلم "طفيلي" (باراسايت) للمخرج الكوري الجنوبي بونغ جون-هو جائزة أفضل فيلم، في الدورة الثانية والتسعين للأوسكار، التي أقيمت في وقت متأخر من مساء الأحد في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية.

وفاز الفيلم الذي تدور قصته حول عائلة كورية جنوبية فقيرة تخرق صفوف أسرة ثرية بأربع جوائز، متحديا بذلك الاعتقاد السائد بأن أكاديمية فنون السينما وعلومها المانحة للأوسكار ستجتاهل فيلما آسيويا مترجما. وقال مخرج الفيلم بونغ جون-هو بعد فوزه بجائزة أفضل مخرج "ظننت أن الأمر قد انتهى ويمكنني أن استرخي".

لكن المفاجأة الكبرى أتت لاحقا عندما تغلب الفيلم على "1917" لسام منديس الأوفر حظا، للفوز بأوسكار أفضل فيلم، والذي اكتفى بجوائز أفضل تصوير وأفضل مؤثرات خاصة وميكساج صوت. وكان "1917" الذي يتناول الحرب العالمية الثانية بطريقة شخصية ومبتكرة، وهو مصور كأنه لقطة واحدة متواصلة، حصد جوائز كثيرة في موسم المكافآت السينمائية قبل الأوسكار.

وقال جون لي الأستاذ في جامعة كاليفورنيا في بيركلي إن الفيلم "نجح في إظهار كيف أن الفقر والبراء متشابكان بشكل وثيق، فالأغنياء هم بمثابة طفليات على الفقراء والعكس صحيح".

وأثنى نجاح "طفيلي" رغم الهيمنة العالمية للغة الإنجليزية في الأفلام، ما يشكل تحديا دائما للسينمائيين العاملين بلغات أخرى خصوصا في أكبر سوق سينمائية في العالم.

وقال باو نغوين السينمائي الأمريكي من أصل فيتنامي إن فوز بونغ بالأوسكار "مثال يجب أن يحتذى به مخرجون آسيويون وأميريكيون جدد". وأوضح أن "طفيلي" يستمد "جذوره العميقة من وصف المجتمع الكوري الجنوبي من دون أن يحاول إرضاء الجمهور الأجنبي".

وتوقعت ديبورا شو أستاذة الدراسات السينمائية في جامعة بورتسمث في بريطانيا أن يفتح هذا النجاح مجالات أكثر لأفلام أخرى ويجعل "منتجين وموزعين عالميين أكثر ميلا إلى الاستثمار في فيلم بلغة أجنبية غير الإنجليزية". وأكدت "هو أثبت أن القصة المروية بشكل احترافي ولها بعد عالمي، يمكنها أن تتجاوز حاجز اللغة".

وكانت رينيه زيلويغر ارتقت سريعا سلم النجومية في هوليوود في مطلع الألفية مع نيلها ثلاثة ترشيحات متتالية وفوزها بالأوسكار مرة واحدة عن دورها في "كولد ماونتن" في 2003، لكن بعد سلسلة النجاحات هذه، تراجعت مسيرتها وابتعدت زيلويغر مطولا عن أوساط السينما في العام 2010.

وعادت زيلويغر إلى أجواء السينما في العام 2016 مع مشاريع صغيرة. إلا أن تاديتها دور النجمة الاستعراضية جودي غارلاند في فيلم "جودي" بطريقة صارخة وحساسية في آن واحد، شكلت عودتها الكبيرة إلى الشاشة في سن الخمسين.

دخل فيلم "طفيلي" (باراسايت) الكوري الجنوبي تاريخ السينما، الأحد، كأول فيلم غير منجز باللغة الإنجليزية يفوز بجائزة أوسكار أفضل فيلم في هوليوود، إضافة إلى ثلاث جوائز أخرى، وهي جائزة أفضل فيلم دولي وجائزة أفضل إخراج وأفضل سيناريو أصلي.

لوس أنجلوس - لأول مرة في تاريخ هوليوود، يفوز فيلم غير ناطق باللغة الإنجليزية بجائزة أكاديمية فنون وعلوم الصورة المتحركة، (الأوسكار) لأفضل فيلم.

وحصد فيلم "طفيلي" (باراسايت) للمخرج الكوري الجنوبي بونغ جون-هو جائزة أفضل فيلم، في الدورة الثانية والتسعين للأوسكار، التي أقيمت في وقت متأخر من مساء الأحد في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية.

وفاز الفيلم الذي تدور قصته حول عائلة كورية جنوبية فقيرة تخرق صفوف أسرة ثرية بأربع جوائز، متحديا بذلك الاعتقاد السائد بأن أكاديمية فنون السينما وعلومها المانحة للأوسكار ستجتاهل فيلما آسيويا مترجما. وقال مخرج الفيلم بونغ جون-هو بعد فوزه بجائزة أفضل مخرج "ظننت أن الأمر قد انتهى ويمكنني أن استرخي".

لكن المفاجأة الكبرى أتت لاحقا عندما تغلب الفيلم على "1917" لسام منديس الأوفر حظا، للفوز بأوسكار أفضل فيلم، والذي اكتفى بجوائز أفضل تصوير وأفضل مؤثرات خاصة وميكساج صوت. وكان "1917" الذي يتناول الحرب العالمية الثانية بطريقة شخصية ومبتكرة، وهو مصور كأنه لقطة واحدة متواصلة، حصد جوائز كثيرة في موسم المكافآت السينمائية قبل الأوسكار.

وقال جون لي الأستاذ في جامعة كاليفورنيا في بيركلي إن الفيلم "نجح في إظهار كيف أن الفقر والبراء متشابكان بشكل وثيق، فالأغنياء هم بمثابة طفليات على الفقراء والعكس صحيح".

وأثنى نجاح "طفيلي" رغم الهيمنة العالمية للغة الإنجليزية في الأفلام، ما يشكل تحديا دائما للسينمائيين العاملين بلغات أخرى خصوصا في أكبر سوق سينمائية في العالم.

وقال باو نغوين السينمائي الأمريكي من أصل فيتنامي إن فوز بونغ بالأوسكار "مثال يجب أن يحتذى به مخرجون آسيويون وأميريكيون جدد". وأوضح أن "طفيلي" يستمد "جذوره العميقة من وصف المجتمع الكوري الجنوبي من دون أن يحاول إرضاء الجمهور الأجنبي".

وتوقعت ديبورا شو أستاذة الدراسات السينمائية في جامعة بورتسمث في بريطانيا أن يفتح هذا النجاح مجالات أكثر لأفلام أخرى ويجعل "منتجين وموزعين عالميين أكثر ميلا إلى الاستثمار في فيلم بلغة أجنبية غير الإنجليزية". وأكدت "هو أثبت أن القصة المروية بشكل احترافي ولها بعد عالمي، يمكنها أن تتجاوز حاجز اللغة".

وكانت رينيه زيلويغر ارتقت سريعا سلم النجومية في هوليوود في مطلع الألفية مع نيلها ثلاثة ترشيحات متتالية وفوزها بالأوسكار مرة واحدة عن دورها في "كولد ماونتن" في 2003، لكن بعد سلسلة النجاحات هذه، تراجعت مسيرتها وابتعدت زيلويغر مطولا عن أوساط السينما في العام 2010.

وعادت زيلويغر إلى أجواء السينما في العام 2016 مع مشاريع صغيرة. إلا أن تاديتها دور النجمة الاستعراضية جودي غارلاند في فيلم "جودي" بطريقة صارخة وحساسية في آن واحد، شكلت عودتها الكبيرة إلى الشاشة في سن الخمسين.

رينيه زيلويغر حصدت كل الجوائز خلال موسم المكافآت السينمائية الحالي مع نيلها غولدن غلوب وبافتا وأخرها أوسكار أفضل ممثلة



ممثل
يواكين فينيكس
«Joker»

ممثل في دور ثانوي
لورا ديرن
«Marriage Story»

أغنية أصلية
«I'm Gonna Love Me Again»
«Rocketman»

مخرج
«Parasite»
بونج جون-هو

أوسكار 2020
الفائزون الرئيسيون في جوائز أوسكار 2020

أفضل... ممثل
يواكين فينيكس
«Joker»

ممثل في دور ثانوي
لورا ديرن
«Marriage Story»

أغنية أصلية
«I'm Gonna Love Me Again»
«Rocketman»

مخرج
«Parasite»
بونج جون-هو

سيناريو مقتبس
«Jojo Rabbit»
تاياكا وايتيني

فيلم رسوم متحركة
«Toy Story 4»

المصادر: الأوسكار للصور المرئية، بروس، مارك ستون وفريدريك بروان

السيطرة على نوبات الصرع قد تجنب الموت

إهمال علاج مرض الصرع قد يسبب نتائج كارثية تصل لحد الوفاة المفاجئة. وأضاف "تصيب حالات الوفاة المفاجئة واحدا من كل ألف مريض مصاب بالصرع سنويا، ويمكن تجنب هذه النتائج القاسية فقط من خلال تلقي العلاج الملائم على أيدي الأطباء المختصين للوصول إلى التحكم الكامل بالنوبات العصبية، التي يسببها مرض الصرع".

وأشار الدكتور نجم أن يتم تشخيص المريض بمرض الصرع بعد إصابته بنوبتين على الأقل، وعندها يمكن للأطباء المباشرة بالعلاج عبر ثلاثة خيارات علاجية متاحة للسيطرة على المرض. وأشار الدكتور نجم إلى وجود العديد من الخيارات العلاجية، التي تمكن الأطباء من مساعدة المرضى في السيطرة على مرض الصرع، أولها وأكثرها أهمية هو التشخيص الصحيح، الذي يساعد في اختيار الأدوية المناسبة. وأضاف "يتوفر الكثير من الأدوية الفعالة، التي يمكن أن نستخدمها في علاج مرضى الصرع". وفي الحالات، التي لا تنجح فيها الأدوية للسيطرة الكاملة على نوبات الصرع، أوضح الدكتور نجم أنهم عادة ما يتجهون إلى التدخل الجراحي، الذي يتطلب بداية تحديد مكان مرض الصرع في الدماغ ومن ثم الشروع في العملية.

وأرجع الدكتور نجم تردد المرضى في اتخاذ قرار الخضوع للجراحة، إلى عدم إدراكهم أن هذه المخاطرة المدروسة قد تكون سببا في إنقاذ حياتهم، فضلا عن اعتقادهم الخاطئ بأن العملية الجراحية إجراء تم اتباعه حديثا.

إلا أنه أكد أن "العلاج الجراحي المتبع في علاج مرض الصرع من الإجراءات المعتمدة منذ سبعينات القرن الماضي وأن الفرصة في شفاء المريض وتخلصه من نوبات الصرع تماما تكون أعلى بنسبة 50 في المئة عند إجراء العملية الجراحية".

وقال "لا بد أن هذه التطورات تشمل أخبارا سارة لمرضى الصرع؛ فعند خضوعهم للعلاج الصحيح يمكن لأغلبهم التخلص من النوبات والعودة إلى ممارسة حياتهم الطبيعية بشكل كامل".

وأشار الدكتور نجم أن السيطرة الكاملة على النوبات، التي يسببها المرض، يمكن أن تكون الفيصل بين الحياة والموت. وأوضح أن مرض الصرع يصيب واحدا في المئة من الأشخاص على مستوى العالم، مشيرا إلى أنه على الرغم من أن هذه النسبة يمكن أن ترتفع في بعض الدول دون غيرها في العالم، إلا أن المعدل العالي للإصابة يبقى محصورا بين واحد واثنين في المئة في المجمل.

إهمال النوبات يؤدي إلى تدهور حالة المريض وإهمال علاج مرض الصرع يسبب نتائج كارثية

ويعتبر الصرع من الأمراض العصبية المزمنة، ويسبب للشخص المصاب به نوبات دورية تتراوح بين النوبات المتوسطة والشديدة، كما يصاحبه عدة أعراض أخرى مثل نوبات التحديق ورمش العيون بشكل سريع وتصلب العضلات أو استرخائها بشكل مفرط.

كما تظهر على مريض الصرع أعراض أخرى مثل اختزان النزاعين والقدمين أو الرأس دون إمكانية السيطرة عليها، فضلا عن حالات فقدان التوازن والسقوط أو الإغماء وفقدان الوعي.

وشدد الدكتور نجم على أن التشخيص يُعد أهم مراحل علاج هذا المرض، مشيرا إلى أن إهمال النوبات وعدم علاجها قد يؤدي إلى تدهور حالة المريض بشكل كبير، والأهم من ذلك أن

البوتوكس علاج فعال للتعرق الشديد

يتمتع بايجابيات كثيرة تتجاوز مجرد استعماله لأغراض تجميلية كمحاربة التجاعيد وتمثل في قدرته العلاجية الكبيرة لمشكلة فرط التعرق المرضية التي تسبب الإحراج للأشخاص المصابين بها. وأوردت بوابة الجمال "هاوت.دي" الألمانية أن البوتوكس يعد سلاحا فعالا لمحاربة ما يعرف بفرط التعرق، إضافة إلى استخداماته التجميلية والطبية العديدة، ومن أبرزها محاربة تجاعيد الوجه والجبهة وحول العينين ما يعيد للبشرة مظهرها المشدود المفعم بالشباب والحيوية.

و فرط التعرق هو حالة طبية تتميز بزيادة إفراز العرق عن الحد الطبيعي المطلوب لتنظيم درجة حرارة الجسم. ووفق نفس المصدر يتم حقن البوتوكس في راحة اليد أو في باطن القدم أو تحت الإبطين بغرض إصابة عدد العرق بالشلل، كوسيلة علاجية لفرط التعرق.

كما يمكن حقن البوتوكس في فروة الرأس أيضا من أجل منع التعرق في جذور الشعر، ما يعد مفيدا بصفة خاصة عند ممارسة الرياضة، حيث يقلل هذا

الإجراء من الحاجة إلى غسل الشعر بشكل متكرر، والذي يؤدي إلى جفاف الشعر وتقصفه وفقدانه للمعانة وبريقه. وأشارت بوابة الجمال الألمانية إلى أن البوتوكس ينطوي على عيب يتمثل في تأثيره المؤقت؛ حيث ينبغي تجديد المعالجة به بمعدل مرتين إلى ثلاث مرات في العام، وذلك نظرا لأن الجسم يقوم بتفكيكه خلال عملية الأيض.

وتعد حقن البوتوكس الحل الأمثل عند فشل مضادات التعرق التي يصفها الطبيب في علاج المشكلة. ويؤكد الأطباء على ضرورة استشارة الطبيب عند الرغبة في إجراء حقن البوتوكس لمعالجة فرط التعرق كما يجب أن تتم العملية تحت إشراف الطبيب.

ويعالج البوتوكس بنجاح تعرق اليدين المفرط بنسبة تتراوح بين 80 و 90 في المئة، بحسب ما أثبتت الدراسات. لكن نتائج استخدامه لعلاج منطقة تحت الإبطين لا يمكن أن تستمر لفترة طويلة. ويمكن أن يقلل البوتوكس تعرق منطقة الجبين بنسبة 75 في المئة لمدة خمسة أشهر.

ويعكف الأطباء والخبراء على إجراء الدراسات للتثبت من مدى قدرة البوتوكس على علاج تعرق القدمين.



التجميل ليس الميزة الوحيدة



المراقبة الدائمة ضرورية

التأثيرات الجانبية لأدوية ضغط الدم تزيد المشكلات الصحية

أسلوب حياة صحي ونظام غذائي ملائم أفضل الطرق العلاجية

يمكن أن يكون تناول الشوكولاتة الوسيلة الرئيسية لتخفيض ضغط الدم، ولكن عند الرغبة بتناول الحلويات، يفضل تناول الشوكولاتة بدلا من قطعة مرطبات". من جهة أخرى، أبرزت دراسة أنجزها علماء في جامعة تافتس الأميركية، استنادا إلى نتائج تجارب علمية قاموا بها، أن شاي الكركديه يساعد على تخفيض ضغط الدم إلى مستواه الطبيعي من دون الحاجة إلى تناول الأدوية. ووفق نتائج الدراسة فإن تناول ثلاثة أقداح من شاي الكركديه يوميا يخفض ضغط الدم سبع وحدات خلال ستة أسابيع.

فيما يشير الدكتور بودوف، طبيب القلب وأستاذ الطب في جامعة كاليفورنيا، إلى أن تناول الكروهيديرات المكررة يسبب التهابات لدى بعض الأشخاص ما يسبب بدوره ارتفاع ضغط الدم.

ويقول الدكتور بودوف إن "تعويض المواد الغذائية الكروهيديرات البسيطة بمنتجات الصويا ومنتجات البان قليلة الدسم يساعد على تخفيض ضغط الدم المرتفع".

كما يساعد التنفس العميق ببطء على التحكم بهرمونات الإجهاد وضغط الدم من دون تناول الأدوية، وهو التمرين الذي ينصح الأطباء بالقيام به يوميا صباحا ومساء. ولمدة خمس دقائق. ومن أسباب عدم استقرار ضغط الدم زيادة نبضات القلب وضيق الأوعية الدموية نتيجة الدم وراء الإصابة بمرض القلب.

ويحذر الدكتور قنديل من خطورة السمعة في إحداث ارتفاع ضغط الدم، كونها تؤثر على انبساط الشرايين؛ مما يمنعها من أداء وظائفها بشكل طبيعي، لاسيما وأن السمعة تكون سببا في تغير تركيبة الأوعية الدموية، والتي تؤدي إلى الإصابة بارتفاع ضغط الدم، وما يتلوه من مضاعفات سلبية لعضلة القلب أو الإصابة بمرض السكر.

يُنظر الأطباء إلى ارتفاع ضغط الدم على أنه قاتل بطيء للمصابين به، ما يتطلب اتباع أساليب علاجية فعالة لكن الأخصائين لا ينصحون بالإكثار من الاعتماد على أدوية ضغط الدم بسبب تأثيراتها الجانبية ويقترون بدلا عنها اتباع نمط غذائي صحي مناسب للمرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم.

لندن - يقبل الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم على الأدوية التي يصفها لهم الأطباء المعالجون على أساس قدرتها على تخفيض مستويات ضغط الدم وجعلها مستقرة في حدودها الطبيعية، لكن الأطباء والخبراء في مجال الصحة يحذرون من التأثيرات الجانبية لهذه الأدوية ويقترون بدائل صحية أكثر تتعلق بصفة خاصة باتباع أسلوب حياة صحي.

ويقول خبراء أميركيون في مجال الصحة إن منع ارتفاع ضغط الدم والتحكم في استقراره عند مستويات طبيعية أمور ممكنة بشرط الاعتماد على طرق وأساليب بسيطة بدلا من الاعتماد على تناول الأدوية.

وتقل موقع الإلكتروني مختص في المواضيع التي تهم الصحة عن الدكتور بريندي وليامز، أخصائية أمراض القلب في المجموعة الطبية "تكساس هيلث ستيفنيل" قولها إن "الأدوية التي تساعد على تخفيض مستوى ضغط الدم، يمكن أن يكون لها تأثيرات جانبية".

وأوضحت الدكتورة وليامز أن هذه التأثيرات الجانبية تشمل التسبب في تشنجات عضلة الساق والدوخة واضطرابات النوم.

ويعتبر ارتفاع ضغط الدم أكثر خطورة مقارنة بانخفاضه، ويصفه الأطباء بأنه القاتل البطيء للمصابين به، ولا يسبب ارتفاع ضغط الدم أي أعراض أو شكوى تجعل المريض يتنبه لعلاجها، إلى أن يتسبب في إحداث مضاعفات، لاسيما على القلب أو الكلى.

ويزداد خطر ارتفاع ضغط الدم مع تقدم السن، فعند سن 45 يكون ارتفاع ضغط الدم هو المرض الأكثر شيوعا لدى الرجال، في المقابل تصاب المرأة بارتفاع ضغط الدم بعد سن 55 عاما، لكن هذا لا يمنع من وجود فئة كبيرة من الشباب مصابة به.

ويتج هذا المرض عن أسلوب الحياة واتباع عادات سيئة، مثل اتباع نظام غذائي غير صحي، والسمعة وعدم ممارسة الرياضة.

وأكدت الدكتورة وليامز أن تغيير الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم أنماط حياتهم واعتمادهم أساليب صحية يؤدي لنتائج جيدة مقارنة بتناول الأدوية.

الدم إذ يشمل هذا النظام تناول الأطعمة والمنتجات الغنية بالبوتاسيوم مثل الموز. وقالت الدكتورة ليندا فان هورن، من جامعة نورث وسترن الأميركية، إن الخضروات والفواكه الغنية بالبوتاسيوم تعد عنصرا مهما في كل الأنظمة والبرامج الهادفة لخفض مستوى ضغط الدم.

ويساعد عنصر البوتاسيوم الكلى على عملية التخلص من الصوديوم من الجسم، وهو ما يؤدي إلى انخفاض ضغط الدم. ومن أفضل مصادر البوتاسيوم الموز والبطاطا والطماطم والفاصوليا والجزء والرزيب.

وأكدت الدكتورة أيضا أوبرانيسك، خبيرة التغذية من المعهد الأميركي للقلب والرئة والدم، أن المسنين والأشخاص الذين لهم أجداد كانوا يعانون من ارتفاع ضغط الدم، هم أكثر عرضة لارتفاع ضغط الدم بسبب تناول الملح، وبالتالي يجب على هؤلاء الانتباه إلى نسبة الصوديوم في الوجبات والمواد الغذائية المنسعة. وتنصح الدكتورة أيضا

أوبرانيسك بتجنب الأطعمة الغنية بالصوديوم قدر الإمكان باعتبار أنها الوسيلة الأفضل لتجنب ارتفاع ضغط الدم.

ويعد تناول الشوكولاتة الداكنة أيضا من المنتجات المساعدة على تخفيض ضغط الدم من خلال قدرتها على تخفيف وتوتر الأوعية الدموية بفضل تركيبها المحتوية على نسبة عالية من مركبات الفلافونويد.

وأوضحت الدكتورة فيفيان مو، من كلية الطب بجامعة جنوب كاليفورنيا، أنه "لا

يتمتع بايجابيات كثيرة تتجاوز مجرد استعماله لأغراض تجميلية كمحاربة التجاعيد وتمثل في قدرته العلاجية الكبيرة لمشكلة فرط التعرق المرضية التي تسبب الإحراج للأشخاص المصابين بها. وأوردت بوابة الجمال "هاوت.دي" الألمانية أن البوتوكس يعد سلاحا فعالا لمحاربة ما يعرف بفرط التعرق، إضافة إلى استخداماته التجميلية والطبية العديدة، ومن أبرزها محاربة تجاعيد الوجه والجبهة وحول العينين ما يعيد للبشرة مظهرها المشدود المفعم بالشباب والحيوية.

و فرط التعرق هو حالة طبية تتميز بزيادة إفراز العرق عن الحد الطبيعي المطلوب لتنظيم درجة حرارة الجسم. ووفق نفس المصدر يتم حقن البوتوكس في راحة اليد أو في باطن القدم أو تحت الإبطين بغرض إصابة عدد العرق بالشلل، كوسيلة علاجية لفرط التعرق.

كما يمكن حقن البوتوكس في فروة الرأس أيضا من أجل منع التعرق في جذور الشعر، ما يعد مفيدا بصفة خاصة عند ممارسة الرياضة، حيث يقلل هذا

الإجراء من الحاجة إلى غسل الشعر بشكل متكرر، والذي يؤدي إلى جفاف الشعر وتقصفه وفقدانه للمعانة وبريقه. وأشارت بوابة الجمال الألمانية إلى أن البوتوكس ينطوي على عيب يتمثل في تأثيره المؤقت؛ حيث ينبغي تجديد المعالجة به بمعدل مرتين إلى ثلاث مرات في العام، وذلك نظرا لأن الجسم يقوم بتفكيكه خلال عملية الأيض.

وتعد حقن البوتوكس الحل الأمثل عند فشل مضادات التعرق التي يصفها الطبيب في علاج المشكلة. ويؤكد الأطباء على ضرورة استشارة الطبيب عند الرغبة في إجراء حقن البوتوكس لمعالجة فرط التعرق كما يجب أن تتم العملية تحت إشراف الطبيب.

ويعالج البوتوكس بنجاح تعرق اليدين المفرط بنسبة تتراوح بين 80 و 90 في المئة، بحسب ما أثبتت الدراسات. لكن نتائج استخدامه لعلاج منطقة تحت الإبطين لا يمكن أن تستمر لفترة طويلة. ويمكن أن يقلل البوتوكس تعرق منطقة الجبين بنسبة 75 في المئة لمدة خمسة أشهر.

ويعكف الأطباء والخبراء على إجراء الدراسات للتثبت من مدى قدرة البوتوكس على علاج تعرق القدمين.

التجميل ليس الميزة الوحيدة

وإلى جانب ممارسة الرياضة، يكون اتباع نظام غذائي صحي ملائم علاجا مناسباً للمرضى الذين يعانون ضغط

شبكة مغربية للإعلام الرقمي تدعم الحريات بتطوير المحتوى

مرصد ووحدات خاصة لتصحيح صورة الإعلام الرقمي في المغرب



الشبكة تهدف إلى حماية الصحفي والمستخدم

يغير نظرتهم إلى الواقع، وأن يتخلص من التفكير الذي يصره أفاقه في الدراسة ثم التخرج والعمل من أجل اقتناء شقة وسيارة.

وأضافت "نحن في عصر الذكاء الاصطناعي، وبعد ثلاثين سنة من الآن سيتم تصنيع خمسين مليون روبوت، جزء منها سيعمل في مجال الصحافة، وحاليا تعتمد خمسة في المئة من الصحافة العالمية في إنتاج محتواها على الروبوتات"، وأكدت أن هذه التطورات تفرض على الصحفي أن يتطور مهاراته بشكل مستمر، ليتمكن من قراءة المعلومات التي يحصل عليها، وتحليلها، وإعادة كتابتها ونقلها إلى الجمهور.

بسرعة كبيرة في خضم "تسونامي الأخبار"، وتختلف تداعيات سلبية على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ودعا إلى جعل المتلقي في صلب أي إصلاح للمجال الإعلامي، والعمل على الاستجابة لتطلعاته، ومواكبة اختياراته، مشيرا إلى أن إيصال المعلومة إلى المتلقي يقتضي أن تقدم إليه في شكل جذاب يدفعه إلى الإقبال على القراءة.

ومن جهتها، قالت شامة درشول، المختصة في تحليل المحتوى الإعلامي، إن التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم يقتضي من الصحفي، إن هو أراد أن يواكب مستجدات العصر، أن

وآجمع عدد من القائمين على الإعلام على الحاجة الماسة إلى إعادة ترتيب أوراق الإعلام المغربي.

واعتبر رشيد الماموني، مدير الأخبار بوكالة المغرب العربي للأنباء، أن عماد الممارسة الصحافية هو المسؤولية؛ ذلك أن على الصحفي أن يحرص على تقديم معلومة مسؤولة وذات مصداقية إلى المتلقي، وأن يحرص على صيانة مسؤوليته حين يلعب دور الوسيط بين مصدر المعلومة وبين المتلقي.

وشدد الماموني في ندوة عقدت مؤخرا في الرباط على ضرورة أن يتمسك الصحفي باحترام أخلاقيات مهنة الصحافة، محذرا من العواقب الخطرة للأخبار الكاذبة التي تنتشر

الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الإعلام التقليدي في العالم أجمع، بينما برزت مواقع إلكترونية تعتمد على الإثارة والتهويل والدعاية السياسية والأخبار الكاذبة، الأمر الذي يهدد الحفاظ على الأمن الوطني والاستقرار الاجتماعي.

وفي ظل هذه الظروف أصبح القطاع الإعلامي بحاجة ماسة إلى هيئات ومنظمات تدعم الصحافة الإلكترونية ذات الجودة العالية، والمحتوى المؤثر دون تهويل أو إثارة.

وجاء الإعلان عن تأسيس الشبكة بعد رصد خبراء الإعلام المغاربة لواقع الصحافة الإلكترونية، والانتقادات المتزايدة لانتشار الشائعات والأخبار الكاذبة وانتهاك خصوصية الأفراد،

برزت في السنوات الأخيرة مواقع إلكترونية مغربية تعتمد على الإثارة والتهويل والدعاية السياسية والأخبار الكاذبة، ما دفع عددا من الصحفيين والإعلاميين إلى تأسيس شبكة وطنية تضم مهنيين من مختلف وسائل الإعلام والصحف الرقمية لتصحيح الصورة السلبية والمساهمة في تطوير القطاع، بالإضافة إلى حماية حقوق العاملين فيه.

الرباط - أسست مجموعة من الصحفيين والإعلاميين ورؤساء تحرير صحف إلكترونية، "الشبكة المغربية للإعلام الرقمي"، لتشكيل حاضنة للمواقع الإخبارية ومختلف المنصات التي تنبث محتواها عبر وسائط الاتصال الرقمي، لضمان حرية الممارسة ومهنية الاشتغال وتطوير الأداء في هذه المنصات.

والشبكة هيئة وطنية غير حكومية وغير ربحية، تجمع الصحفيين المهنيين الذين يشتغلون في مجال الإعلام الرقمي، وتعمل على المساهمة في تطوير قطاع الصحافة والإعلام على المستوى الرقمي، بجانب المساهمة في حماية حقوق العاملين في هذا المجال والترافع حول التشريعات ذات الصلة بعمل نساء ورجال الصحافة والإعلام.

الإعلام المغربي بحاجة إلى منظمات تدعم الصحافة الإلكترونية ذات الجودة، والمحتوى المؤثر من دون تمهويل أو إثارة

وأكد بنهدا أن هناك تحديات كبيرة تواجه الصحافيات والصحفيين في الوقت الحاضر، أبرزها تحري الدقة في التعاطي مع مصادر الخبر ومحاربة الأنسء الكاذبة، بجانب الاشتغال في ظروف صعبة سواء داخل المؤسسات الإعلامية أو أثناء تادية مهامهم.

ويقول منابعون إن المشهد الإعلامي المغربي شهد في السنوات الأخيرة طفرة وغلبة الإعلام الرقمي مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، وأصبح المصدر الرئيسي للحصول على المعلومات، مع اعتماد وسائل الإعلام التقليدي على المنصات الرقمية في توسيع دائرة شعبيتها.

وأضطررت منابر إعلامية عديدة للاختفاء من المشهد الإعلامي بسبب

وتم انتخاب مكتب تنفيذي وطني للشبكة في مقر "نادي الصحافة بالمغرب"، ويضم 11 صحافية وصحافيا ينتمون لمختلف المؤسسات الإعلامية الرقمية الوطنية والدولية في المغرب، بينهم مدراء نشر ورؤساء تحرير، من الشباب الذين يمتلكون تجارب مهنية متقدمة في مسيرتهم العلمية والإعلامية، وانتخب الصحفي طارق بنهدا بالإجماع رئيسا للشبكة.

وقال بنهدا إن فكرة المشروع جاءت بعد نقاشات مطولة بين المهنيين في الصحافة الرقمية، حول القضايا المرتبطة بهذا القطاع والعاملين ضمنه في مختلف المؤسسات الإعلامية، خاصة على مستوى الواقع والطموحات والمشكلات

السعادة في الجريدة

الأخبار المحزنة والتراجيدية التي هي في حقيقتها امتداد لإيقاع هذا العالم وما فيه.

تلك النظرة المشائمة تبدو مناقضة لنظرة أخرى ترى أن السعادة في الجريدة اليومية، فهي تترك ما لا ترى مما يدور من حولك وبإمكانك من خلالها أن تجد من تتعاطف وتتفاعل معهم من الساسة وكتاب الرأي والأدباء وذلك لسبب بسيط أن كل هؤلاء معرّفون وبالإمكان الوصول إليهم بسهولة من خلال صفحاتهم في منصات التواصل الاجتماعي.

المستخدمون أشخاصا نالوا حظا من النجاح أو المال أكثر منهم. لكن الباحث يقول إن قياس تلك الأفعال يثبت أن المستخدمين سعداء، وذلك هو الأهم.

مستخدمو منصات التواصل الاجتماعي هم أكثر سعادة من غيرهم، هذا ما يخلص إليه الباحث. في المقابل هناك منصات رقمية أخرى لا تحمل إلا الأخبار السياسية اليومية ومنها أخبار الساسة المرتشين والفاسدين وأخبار الانقلابات المناخية وتقتشي الفقر والبطالة والفيروسات القاتلة ومع ذلك يقول المستخدمون إنهم يعيشون يومهم بشكل طبيعي وكان تلك الكوارث صارت لزوم ما يلزم في زمننا الحاضر.

أما والصحيفة صار لها وجهان، رقمي وورقي فقد انقسم المستخدمون والمتابعون ما بين مرتفع عما هو ورقي ومنخفض في الرقمي أو العكس. لكن عالم الصحافة يقدم خواصه في تلك المنصات الجالبة للسعادة، هناك يستخدمون أسلوب التحرير ويلتقطون أخبار الصحف وينشرون الصور الصحافية وبذلك فهم سعداء.

أما قراء الجريدة التي هي الأم فهم في حيرة من أمرهم، هذا استطلاع آخر يبث أن جمهور الصحافة يجد حريته في الاستخدام التقليدي للصحيفة الورقية، تلك هي طبيعتها وشكلها أما في ميدان المنافسة مع الرقمي فلا وجه للمقارنة.

من جهة أخرى، تحمل الجريدة الأميركية - عينة البحث - وجهها متجها وأخبارا عيوسة أو حزينة وفي وسطها صورة رئيس الولايات المتحدة المشغول بمقارعة خصومه والاستخفاف بهم وبناء جدار المكسيك. الجريدة تنزع السعادة عن مستخدميها بسبب تلك الكثافة من

طاهر علوان
كاتب عراقي مقيم في لندن

في عصرنا الراهن، يفتتح أكثر البشر يومهم مع الأخبار التي تحملها العيون من المصناعات، سواء الإخبارية أو الاجتماعية أو السياسية أو غيرها.

وفي وقت تضخمت فيه مثل تلك المنصات وصارت حقل استثمار هائل، كمنصات التواصل الاجتماعي الشهيرة، ازداد الحرص على اجتذاب المزيد من المستخدمين ولكن كيف وبأي وسيلة؟

تدرس العديد من تلك المنصات نوع الخدمة التي تقدمها لجمهورها ومدى قناعتهم ورضاهم بها لغرض التطوير لكن هناك من ينحو منحى أبعد مع مصادرها اليومية للأخبار ومنصات التواصل الاجتماعي وذلك بقياس مقدار السعادة. هل نحن سعداء مع هذه المنصة الإعلامية أو الاتصالية أم لا، ذلك هو السؤال.

باحثون كثر ولجوا هذا الميدان، ودراسات عديدة واستطلاعات للرأي، أذكر منها مثلا، بحث أجراه البروفيسور لي فاركوهر من إحدى الجامعات الأميركية وركز فيه على إشكالية المقارنة الاجتماعية، على أنها إحدى خصائص المندمجين في منصات التواصل الاجتماعي.

إنهم سريعو التكيف مع أنماط سلوكية يفرضها استخدام صفحة فيسبوك أو تويتر مثلا، هناك تعليقات وإيقونات الإعجاب وكثير من المستخدمين يعيشون عزلة بانفرادهم بصفحاتهم وفضولهم في التفتيش في صفحات الآخرين، ويضيف الباحث، نعم إن منصة فيسبوك تجلب إحساسا بالعزلة وتحرك شيئا من النرجسية، وأحيانا مشاعر الغيرة عندما يشاهد

كورونا يغذي نظرية المؤامرة

في الإعلام الروسي

شركات الأدوية تقف وراء ذلك. ويكرر التقرير ادعاءات قديمة وزائفة سبق أن نشرها الكرملين فغادها أن الولايات المتحدة كانت تختبر أسلحة بيولوجية على البشر.

ثم يذكر المراسل واحدة من نظريات المؤامرة المنتشرة عبر الإنترنت، بأن تستهدف الأسيويين فقط، وأنها تعد "سلاحا بيولوجيا عرقيا".

ويحاول المراسل تنتسب الجرمية بين عدم التأكد وإمكانية صحة هذه النظرية بالقول "حتى الخبراء الحذرون في تقييماتهم يقولون إنه لا يمكن استبعاد أي احتمال". كما شغلت نظريات المؤامرة المتعلقة بفيروس كورونا حيزا كبيرا من تغطية البرنامج الحوار السياسي الأبرز على القناة الأولى، ويحمل اسم "الوقت سيكشف"، إلا أنها تناقش الأمر بحرية أكبر من برامج الأخبار.

وفي الجمل، يتبنى البرنامج نظرية المؤامرة الغربية، خاصة دور المؤسسات الأميركية وشركات الأدوية، في تخليق ونشر الفيروس، أو على الأقل نشره الزعر بشأنه. ويشير البرنامج إلى أن هدف شركات الأدوية هو تحقيق أرباح هائلة من اللقاحات ضد الفيروس، أو في حالة المؤسسات الأميركية يكون الهدف هو إضعاف الاقتصاد الصيني ومن ثم إضعاف المنافس الجيوسياسي.

ويذكر أن منظمة الصحة العالمية ذكرت أن فيروس كورونا المستجد هو فيروس حيواني المصدر ينقل للإنسان عند المخاطلة للصلة لحيوانات المزرعة أو الحيوانات البرية المصابة بالفيروس.

موسكو - تحولت الأخبار المرتبطة بفيروس كورونا إلى مادة للترشق الإعلامي بين الدول، حيث تبنت وسائل الإعلام الروسية نظرية المؤامرة، وكرست الموضوع في إطار دعابة سياسية زاعمة أن الفيروس سلاح بيولوجي أميركي يستهدف الصين.

وسلطة مجلة "ناشيونال إنترست" الأميركية الضوء على طريقة تناول الإعلام الروسي للأخبار المرتبطة بالفيروس، وذكرت أن "زفردا"، وهي وسيلة إعلام تابعة لوزارة الدفاع الروسية نشرت مقالا الشهر الماضي بعنوان "مرض كورونا: حرب بيولوجية أميركية ضد روسيا والصين".

وزعم كاتب المقال أن الفيروس وجه ضربة للاقتصاد الصيني، الأمر الذي أضعف موقف بكين في المفاوضات التجارية بين الصين والولايات المتحدة. وادعى المقال الروسي أن الولايات المتحدة لديها معامل بيولوجية في دول مثل جورجيا وأوكرانيا وكازاخستان



فايروس يخدم الدعاية السياسية (صورة عن التلفزيون الروسي)

أبرز تغريدات العرب

CHIVOS3

اصحاب المخبّطات يشترون مولدات كهربائية بعشرات الآلاف، وخباما مخصصة للقياسرة، وغرفا متنقلة كغرف الفنادق، ثم إذا قلت له "أزرع بعض الأشجار" قال "مصاريف". جعلك الفكر يا وجه بن فهرة.

shezophobia

"تظن أنك بحاجة إلى الاختفاء بينما أنت تحتاج إلى من يجده فقط.."

aezzarab25

أربع زوجات وسيارة هامر وفيللا وشاليه ومزرعة وورصيد في البنك ويصرخ على المنبر: يا دنيا غري غري، والجموع أمامه يصدقون زهده في منع الحياة، ويكون خشيبة أن يكون الشيطان قد همس في أذن واحد منهم.

arabwomanmag

درجة الحرارة في بلاد الشام تحت الصفر وهناك من يعيش في العراء.. هرب من الحرب والقتل ليقتك به البرد.. أي عدل هذا يا دنيا.

DrFawzi

المستوى المعيشي صعب جدا، لأن هناك جهة واحدة مسؤولة تقر ما هو المستوى المعيشي، وحجم الدخل المناسب لنسبة كبيرة من الشعب، فقرار بهذا الحجم لا بد أن يناقش من قبل عدة جهات، فالاستعانة بتقارير دولية (لو كان هذا صحيحا) لا تعرف بواطن الأمور وظروف المجتمعات لا يمكن الأخذ بها.

ghathami

لا تعلم قناة الجزيرة ومن وراءها أن الإساءة للعاهل السعودي الملك عبدالعزيز هي ضرب لكل قيمنا ومعانيها الوطنية والإنسانية، لكم أن تتصارعوا مع المملكة الرسمية وهو صراع لا يختلف عن أي صراع سياسي ولكن المساس بالملك عبدالعزيز هو أحقر درجات الخلق وهو أخس ما يفعل جار مع جيرانه.

AhlamMostghanmi

لقد ولد القراء أحرارا، ولا بد أن يبقوا كذلك، يقول نابوكوف صاحب لوليتا. لا أدري لماذا إن، وحذم الكتاب لا يولدون أحرارا.

thikramohamedn1

الاختلاط ممنوع في ردهات العلم والجامعات والمدارس، ممنوع في ساحات الثورة، وقد ذهب فتيات العراق وكُنْ مثلا بحذو وبنار له بالاعتزاز، لكنه مباح عند إذلال العيش في حقول جمع القمامة، عند استغلالهن كالقاصرات جنسيا، عند استخدامهن كأنوات لتحقيق هدف ما في رأس مقتدى كما حدث في جبل أحد.

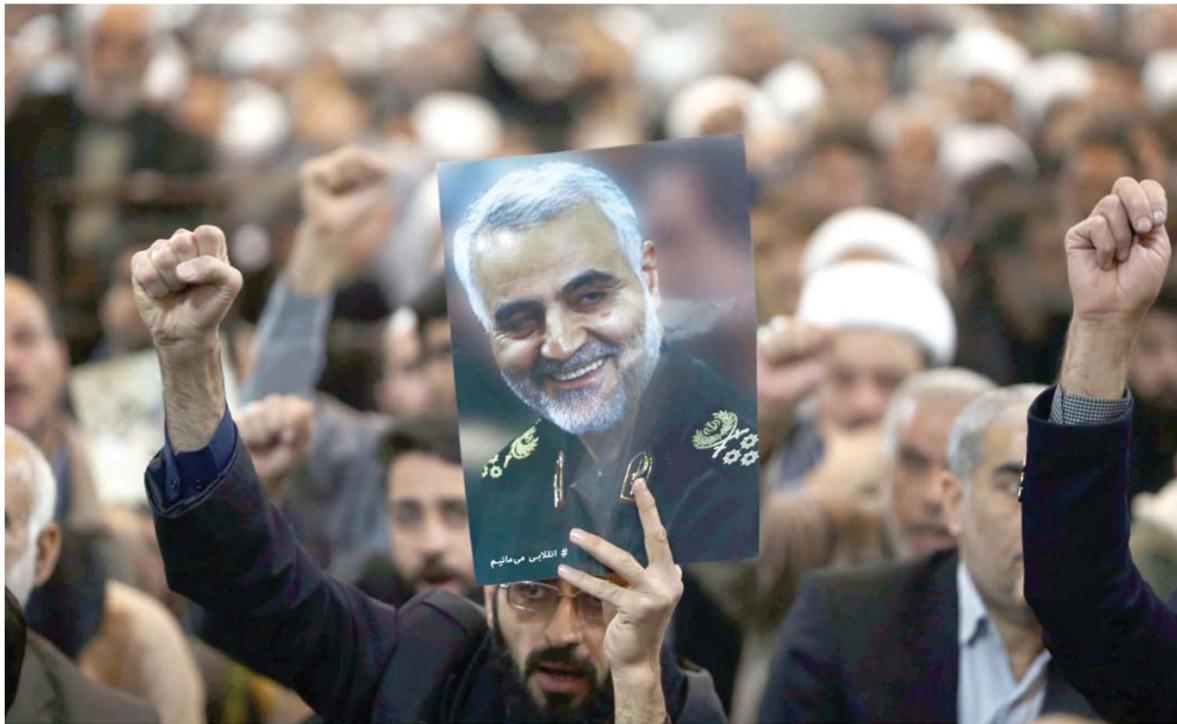
تابعوا

expo2020dubai

معرض إكسبو دبي

إيران تحوّل موقع اغتيال سليمانى إلى #حائط_مبكى في العراق

تغيب العقل العراقي باسم الدين لعبة مكررة من الجيوش الإلكترونية



«مقدس» جديد في طور التحميل

وجاء في حساب:

@presssiraq
دعوة عامة تدعوكم هيئة #الحشد الشعبي إلى المشاركة في الحفل التابيتي العام بمناسبة مرور 40 يوما على استشهاد #قائد_النصر القائد الشهيد أبو مهدي المهندس والفريق قاسم سليماني ورفاقهما وفاء لتضحياتهم في مكافحة الإرهاب وتحقيق أمن العراق واستقراره #بغداد #Iraq #أربعين_الثانين.

ويبدو أن الجيوش الإلكترونية من منطلق معرفتها بنفسية المجتمع العراقي ومكان تأثيره تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي منشورات عاطفية لتغيب العقل العراقي.

ومن طريقة كتابة المنشورات وعرضها يبدو أن محترفين هم من يديرون هذه الصفحات. وقد كان لافتا استخدام هذه الصفحات لفردات على غرار "الإسلام" و"الشيعية" و"المقاومة" كما كان لافتا أيضا في بعض المنشورات إضفاء الصبغة القدسية على سليمانى "البشري". وهذا الخطاب مالوف في العراق أين يكتر الدجل باسم الدين لتغيب وعي الشعب؛ لأن الشعب المغيب وعيه سهل القيادة.

@Insan_Yemeni

تنصّفح الإنترنت من ثقب إبرة! #اليمن #إنترنت #تعز.

وتهمك آخر:

@Bentafasho

حال الت في اليمن: الإنترنت ولدت في أميركا ونشأت في أوروبا وترعرعت في الخليج وماتت في اليمن.

وماجد مغرد ميليشيا الحوثي قائلا:

@hadery_m

اليمن بلا إنترنت لعنات تطاردكم وانتقل بكم ومن ساندكم ودعمكم لعنات بعدد قم الجبال والوديان وجبات تراب الصحارى أي لعنة أنتم حلت على هذا الشعب أي كارثة وطامة لا روايت لا كهرباء لا ماء لا إنترنت كل مناحي سبل الحياة الكريمة أغلقتوها هذا القهر الذي زرعتموه ستحصون نتائجه.

ويقول ناشط:

@Um_Nurrs_
عادي بعد كم يوم نرفع هذه الصور ونندوس عليها ونخلي مكانها صور شهدائنا كي لا ننسى قاتليهم يوما وتلعنهم يوما.

وتهمك آخر من مقاطع فيديو اللطم في حائط المبكى الجديد.

@roxenfors
ومن سمح لهم بالدخول؟ هذا المكان المفروض ينغسل بمواد كيمياوية حتى الآثار الجينية لكلا المحروقين تختفي. #العراق_النالم_الم.

وقال معلق:

@on3rq
هذا رح يصير #حائط_المبكى الأثر الأخير من سليمانى.

ويقول مغردون إن إيران تسعى إلى تحويله إلى مكان مقدس عبر الضحك على عقول العراقيين. وسرد أحدهم مراحل ذلك قائلا:

@samahyousif82
صناعة المقدس الإيرانية راح تبدأ بخطيب يعلم بأن أحد الأئمة كان

قد يتحول إلى مرقد ومكان مقدس وإيران ستبتر وجودها وتدخلاتها في العراق بحجة حماية هذا المكان! هذه عملية بناء دولة وتطوير اقتصاد وخدمة مواطن!

وعبر مغرد:

@YcIraq
الحكومة تضع الزجاج على جدار مطار بغداد الدولي مكان هلاك #سليماني والمهندس، في محاولة لتخليدنا وإكساب المكان رمزية. لستم بحاجة على هذا الزجاج فقد حلد هؤلاء في مزيلة التاريخ.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي يحشد عراقيون إلى مظاهرة في المزار الجديد لتهدم زجاجه وتعويض اللافة بصور شهداء الانتفاضة العراقية.

وتتواصل انتفاضة العراقيين منذ بداية أكتوبر وسقط فيها أكثر من 600 شهيد.

وكتب مغرد:

@Watanii2
ممتكم يا أبطال العراق بتكسير هذا الزجاج ليعرفوا ويفهموا أن العراق ليست دولة الفارسي والإرهابي سليمانى بل هي للعراقيين العرب.

مقاطع فيديو متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر أن الأشغال على قدم وساق لتحويل المكان الذي اغتيل فيه قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمانى إلى مزار.

بغداد - أثار مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق تظهر موقع اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى على طريق مطار بغداد الدولي محاطا بسياج من الزجاج غضبا واسعا. وقال عراقيون إن إيران تريد تحويل موقع اغتيال قائد ميليشيا الحرس الثوري إلى حائط مبكى عراقي. وقتل إلى جانب سليمانى نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، أبو مهدي المهندس وشخصيات أخرى من الميليشيات التي تدعمها إيران في العراق.

واظهرت مقاطع الفيديو طلقات القصف على الجدران كما هي، ولافتة دونت عليها عبارة "هنا عملية اغتيال قادة النصر".

وكانت مقاطع فيديو أخرى متداولة لم تتأكد "العرب" من صحتها أظهرت إيرانيين في جلسة لطم جماعية في موقع مقتل سليمانى.

وأعلن البيت الأبيض والأميركي والسلطات الإيرانية، فجر الجمعة الثالث من يناير 2020، مقتل سليمانى في ضربة أميركية على رتل سيارات كانت تقله بالقرب من مطار بغداد الدولي.

وكتبت مغردة عراقية:

@zina_saab
الإيرانيون يدقون سمار جحا جديدا في العراق ضمن خطة تفريسه. في هذا الفيديو إيرانيون وإيرانيات يتخذون من موقع مقتل قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس قرب مطار بغداد مكانا للتعبير والنواح. غدا سيتحول المكان إلى مزار وملطمة. #الخلاصة!

وقال ناشط احوازي:

@MohamadAhwaze
في العراق، تحولت النقطة التي قتل فيها قاسم سليمانى إلى نصب تذكاري ومن ثم سيحول مزارا للإيرانيين!

وغرد كاتب من إقليم كردستان العراق شاهو القره داغي:

@shahokurdy
وضع الزجاج في موقع الحادثة الذي قتل فيها سليمانى وأبو مهدي المهندس يشارع مطار بغداد. غدا

ميليشيا الحوثي تعزل اليمنيين عن العالم

النمير هاجم في تصريحات متلفزة، مستخدمى الإنترنت في اليمن، واتهم ملاك الشبكات بممارسة التجسس وبيع المعلومات.

وكانت مصادر إعلامية قد كشفت في وقت سابق عن توجهات حوثية نحو إجراءات تطال خدمة الإنترنت،

وكان وزير الاتصالات في حكومة الحوثيين غير المعترف بها، مسفر

توسعها، إذ لجأت أكثر من مرة إلى الحد من سرعة الإنترنت في صنعاء لعزل المواطنين، وهذا تكتيك لجأت إليه إيران خلال الاحتجاجات الماضية لقمع الاضطرابات.

وكان وزير الاتصالات في حكومة الحوثيين غير المعترف بها، مسفر

شبهه التام لخدمة الإنترنت في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وتقلت قناة "المسيرة" الناطقة باسم "انصارالله" عن مصدر مسؤول في وزارة الاتصالات بحكومة الإنقاذ الوطني المشكلة بصنعاء غير المعترف بها، قوله إنه "من المتوقع عودة خدمة الإنترنت في غضون أيام وفقا للموعد المعلن عنه سابقا من شركة تيلين (نهاية فبراير)".

وشكك مغردون في رواية ميليشيا الحوثي مؤكدين أن قطع الإنترنت تكتيك مستمد من إيران واستباق لانتفاضة شعبية ضدهم بسبب تردى الأوضاع.

وكانت ميليشيا الحوثي استبقت توقيف خدمة الإنترنت، بحملة واسعة الشهر الماضي، لقطع شبكات الإنترنت المحلية (الواي فاي) في مناطق سيطرتها، بعد رفعها سعر تعرفه الإنترنت بنسبة تجاوزت 130 بالمئة، إضافة إلى تعمدتها إبطاء سرعة الإنترنت بشكل متعمد منذ سنوات.

ورجح مراقبون أن وراء إجراءات التضييق الحوثية المستمرة على خدمة الإنترنت مخاوف من اندلاع انتفاضة شعبية ضدها، تساهم الإنترنت في

توسيعها، إذ لجأت أكثر من مرة إلى الحد من سرعة الإنترنت في صنعاء لعزل المواطنين، وهذا تكتيك لجأت إليه إيران خلال الاحتجاجات الماضية لقمع الاضطرابات.

وكان وزير الاتصالات في حكومة الحوثيين غير المعترف بها، مسفر

شبهه التام لخدمة الإنترنت في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وتقلت قناة "المسيرة" الناطقة باسم "انصارالله" عن مصدر مسؤول في وزارة الاتصالات بحكومة الإنقاذ الوطني المشكلة بصنعاء غير المعترف بها، قوله إنه "من المتوقع عودة خدمة الإنترنت في غضون أيام وفقا للموعد المعلن عنه سابقا من شركة تيلين (نهاية فبراير)".

وشكك مغردون في رواية ميليشيا الحوثي مؤكدين أن قطع الإنترنت تكتيك مستمد من إيران واستباق لانتفاضة شعبية ضدهم بسبب تردى الأوضاع.

شبهه التام لخدمة الإنترنت في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وتقلت قناة "المسيرة" الناطقة باسم "انصارالله" عن مصدر مسؤول في وزارة الاتصالات بحكومة الإنقاذ الوطني المشكلة بصنعاء غير المعترف بها، قوله إنه "من المتوقع عودة خدمة الإنترنت في غضون أيام وفقا للموعد المعلن عنه سابقا من شركة تيلين (نهاية فبراير)".

وشكك مغردون في رواية ميليشيا الحوثي مؤكدين أن قطع الإنترنت تكتيك مستمد من إيران واستباق لانتفاضة شعبية ضدهم بسبب تردى الأوضاع.

وكانت ميليشيا الحوثي استبقت توقيف خدمة الإنترنت، بحملة واسعة الشهر الماضي، لقطع شبكات الإنترنت المحلية (الواي فاي) في مناطق سيطرتها، بعد رفعها سعر تعرفه الإنترنت بنسبة تجاوزت 130 بالمئة، إضافة إلى تعمدتها إبطاء سرعة الإنترنت بشكل متعمد منذ سنوات.

ورجح مراقبون أن وراء إجراءات التضييق الحوثية المستمرة على خدمة الإنترنت مخاوف من اندلاع انتفاضة شعبية ضدها، تساهم الإنترنت في

صنعاء - قال يمينيون إن الفرق بين الإنترنت في بلادهم وبقية دول العالم كالفارق بين حكم الميليشيات والدولة في إشارة إلى ميليشيا الحوثي التي تضيق الخناق عليهم. وشهدت خدمة الإنترنت، في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرة ميليشيا الحوثي "انصارالله"، انقطاعا شبه تام في اليومين الماضيين. وكانت وزارة الاتصالات في صنعاء، أعلنت في 9 يناير الماضي، "خروج أكثر من 80 بالمئة من ساعات الإنترنت الدولية في اليمن، عن الخدمة جراء تعرض الكابل البحري (فالكون) للانقطاع في السويس". وقال مغرد يمني:

@Almohaimed
تخيل أنك لا تستطيع أن تستمع لكلمة صوتية لدقيقة واحدة دون تشويش، تشويش يجعلك تنهي الكلمة ثم تتصل مرة أخرى وثالثة حتى تفهم الطرف الآخر أو يفهم أما الإنترنت فلا يوجد في اليمن إنترنت أبدا.

من جانبها، حملت ميليشيا الحوثي، الأحد، التحالف العربي والحكومة اليمنية، مسؤولية التوقف

إنترنت من ثقب إبرة



الخط العربي يزِين جناح بورقيبة

بصمة جديدة للرسم التونسي مهدي بن الشيخ في باريس فنان أوركسترالي يطلق رموزه وكائناته الخرافية على الجدران

في النهاية على موافقة الجميع. وخلال أشهر استطاع الرسامون إنهاء المشروع الضخم، وكانت حصيلة ما أنتجوه هي أكثر من ثلاث مئة عمل على جدران القرية، التي تحولت إلى معرض فني مفتوح لعشاق الفن في العالم، وحملت الرسوم صوراً لقادة وكائنات أسطورية وحيوانات، كل ذلك في تناغم مدهل مع المحيط.

تصفحها كما كتب الأطفال. ويفضل خلية النحل الفنية التي جمعت بين فنانين قادمين من دول مختلفة -منها المكسيك، وفرنسا، واليابان، والبرازيل، وإيطاليا، والأرجنتين، واليونان، ومصر، وفلسطين، وتونس، والمغرب، وجنوب أفريقيا- تحولت القرية المتداخلة إلى معلم سياحي وثقافي بامتياز.

وأكد الفنان أن هدفه الأول والأهم لم يكن سوى سعيه لتصبح القرية أكبر متحف فني في العالم، يجذب إليه أنظار المهتمين بفنون الشارع، والمهتمين بتاريخ الثقافة والحضارة التونسية، خاصة "جزيرة جربة" التي جاء ذكرها على لسان هوميروس في الأوديسة. لم يكن جمع مئة فنان من محترفي رسوم الشارع للمشاركة في تنفيذ حلمه بالأمر السهل، خاصة بعد أن وضع قائمة من الشروط والمطالب، اعتمدها لاختيار الفنانين الذين ساهموا في المشروع، في طليعتها يأتي الالتزام بأسلوب فني يحفظ للقرية ملامحها التاريخية وأصالة العمارة فيها، ويعكس أيضا أسلوب عيش أهلها، دون تطفل أو تشويه أو تبديل.

وكان عليه أولا أن يقنع المسؤولين في وزارة السياحة التونسية ورئاسة البلدية في جربة بتبني الفكرة، وكذلك أيضا إقناع أصحاب البيوت في القرية بالموافقة على أن تتحول جدران منازلهم إلى خامات يرسم على سطحها. لم تكن المهمة يسيرة، وخاصة أن الكثير من سكان القرية اعتبروا أن الرسم على الجدران تشويه لمنزلهم؛ المصاعب كلها لم تكنه عن المضي في المشروع ليحصل

مهدي بن الشيخ ينتهي من مشروع تحويل الجدار الخارجي لجناح الحبيب بورقيبة بالحي الجامعي في باريس إلى نصب فني

على توظيف الفضايات التابعة للجناح في هذا الغرض. وسبق للفنان بن الشيخ أن ترك بصمته على مبنى مهجور، مؤلف من عشرة طوابق، في قلب العاصمة الفرنسية باريس، حيث يقم؛ حدث ذلك عام 2013، وبمساعدة مئة رسام، تحول المبنى إلى أكبر معرض لـ "فن الشارع" الجماعي في أوروبا، وحملت التجربة اسم "برج باريس 12".

نجاحه الباريسي، ونصف سنين عمره التي قضاه هناك، لم يُنسى مهدي حب الوطن، ليؤكد أن ذكره بقيت راسخة في القلب والعقل، وهذا ما دفعه، عام 2014، إلى نقل تجربته الباريسية من فرنسا إلى جزيرة جربة في تونس. اختار مهدي قرية "إرياد"، وسط الجزيرة، المعروفة بـ "جزيرة الأحلام"، والتي تتميز ببيوتها التقليدية الصغيرة، ولتتحول بعد إنجاز المشروع إلى منطقة جذب سياحي، ليس لجمالها وحسن مناخها فحسب، بل أيضا بفضل البصمة الإبداعية التي أضفت عليها، والتي كان لمهدي بن الشيخ الفضل الأول فيها.

قام الفنان بدعوة أكثر من مئة رسام من ثلاثين بلداً مختلفاً، للعمل بالمشروع الجديد "جربة هود" في القرية التي تم اختيارها، ومنحوها بجهدهم المشترك بعدا جديداً، لتصبح أقرب ما يكون إلى كتاب مليء برسوم ملونة

وتم اختيار معدن خفيف وقوي -هو الألمنيوم- لتنفيذ الهيكل. النتيجة، ليست فقط جميلة كما وصفها بن الشيخ، بل هي رائعة ومبهرة، وتمثل تونس الحديثة خير تمثيل، كما يقول الفنان، الذي يدير مجموعة مهتمة بفن الشارع منذ سنوات، ويصف واحداً من أهم المنتسبين إلى تلك الحركة في أوروبا.

ويفضل عند الحديث عن بن الشيخ تلافى استخدام عبارة "فن الغرافيتي" التي أصبحت مصطلحا متوقفا عليه عند التطرق إلى فن الشارع المدان اجتماعيا، ويعرض من يمارسه لعقوبة الغرامة أو السجن؛ ما يقوم به بن الشيخ ومن معه هو إضفاء بعد جمالي على معالم متهاكلة ومهجورة في المدن.

ويدير بن الشيخ رواق "اتينيرانس" المتخصص في فن الشارع، بالتعاون مع فنانين معروفين في هذا المجال، ويعمل أيضا على اكتشاف فنانين شباب جدد.

ويأمل القائمون على مشروع "جناح الحبيب بورقيبة" الجامعي، أن يلعب دورا مستقبليا هاما في تطوير العمل الإبداعي والفني والثقافي، خاصة بعد توقيع اتفاقية شراكة، الجمعة 07 فبراير الحالي، بين وزارة الثقافة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تنص

ظهرت في السنوات الأخيرة فئة من الرسامين الشباب الذين خرجوا بالفن إلى الشارع الذي يعتبرونه معرضهم ومتحفهم الحقيقي، فالفنان التونسي يرسم رموزه وكائناته الأسطورية على الجدران لتضفي على الشارع مسحة جمالية تبعث بهجة الحياة في نفوس الناس.

ترمز إلى الاهتمام الذي خصه الزعيم التونسي الراحل للتعليم في تونس. ويحتوي المشروع -وهو المبنى التونسي الثاني التابع للمدينة الجامعية الدولية في باريس- على مسرح للمحاضرات والعروض الفنية، يتسع لثلاث مئة من الحضور، وفضاء آخر للدراسة، وجناح إداري، وفضاء للاستقبال ومطعم، وذلك إضافة إلى مفتي غرفة مبيت.

كما يتضمن فضاء للترفيه، مفتوحا أمام جميع المقيمين في المدينة الجامعية. وبإيجاز هذا المبيت يصبح عدد أفراد الجالية الطلابية التونسية المقيمة في المبيتات الجامعية، الأعلى بين الطلبة الأجانب.

واختار مهدي حروفا عربية من تصميم الفنان التونسي حسني هيرتيلي، وهي مزيج بين خط الرقعة والكوفي السنبل. أما الغطاء الذي وزعت عليه الحروف لتبرز تغيرات الضوء وانعكاساته خلال دقائق النهار، فهو من تصميم التونسي وسام سوسي،

علي قاسم

كاتب سوري مقيم في تونس

خارجا بالعمل الفني من أروقة لا تعرف تغيرات الضوء وانعكاساته، وموظفا أبنية مهجورة وجدران متهاكلة مسرحا لمغامراته التشكيلية الجماعية، يطلق الفنان مهدي بن الشيخ، الموزع بين باريس وتونس، رموزه وكائناته الأسطورية وحيواناته البرية على الجدران، ليزيح مقولة "الفن للفن" جانبا، في محاولة لدمج العمل الفني في الفضاء العام.

اليوم سيكون بمقدور أكثر من مليون سائق ومرافقيهم -يرون يوميا أمام مبنى خصص لإقامة طلبة وباحثين تونسيين في الحي الجامعي في الدائرة 14 بباريس- رؤية عمل فني استثنائي؛ مبنى تحولت جدرانه الخارجية إلى لوحة فنية عملاقة مغطاة بحروف عربية. وكان الفنان التونسي مهدي بن الشيخ -وهو مشرف على إدارة رواق للفنون في العاصمة الفرنسية- قد أعلن الانتهاء من مشروع تحويل الجدار الخارجي لـ "جناح الحبيب بورقيبة" بالحي الجامعي إلى نصب فني.

واعتبر في بيان على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أن هذا العمل يمثل خطوة جديدة نحو دمج العمل الفني في الفضاء العام ومحيطه، واختار القائمون على المشروع اسم "جناح الحبيب بورقيبة"، في دلالة

متحف أميركي ينتصر للنساء في صراع التوازن بين الرسامين

الذي يشير إلى أنه "لن يكون لدينا يوما أي متحف منصف حقيقة إلا في حال التنديد بهذه العادة وإيجاد وسيلة للتصدي لها".

وقد حظيت مبادرة متحف "بي.أم.أي" بإشادة كثيرين رأوا فيها "فكرة سديدة"، إلا أن ذلك لم يحل دون طرح تساؤلات.

تقول تيري هندرسون منظمة المعارض المقيمة في بالتيمور، إنها تنظر بحذر إلى وصف "راديكالي" الذي أطلقه المتحف على هذه المبادرة. وتضيف، "الأحظ أن منظمات ومؤسسات تستخدم كلمة راديكالي كمصطلح رائج دون وضع برنامج أو بذل جهد يكون راديكاليا بالفعل". وتقول، "حسب علمي، فإن سنة من عمليات الاستحواذ (...) لا يمكنها إصلاح الخلل في عالم الفنون والمتاحف"، قد يكون ذلك "خطوة أولى لكنها خطوة صغرى".

ويوافقها كريستوفر بدفورد الرأي، قائلا إن مبادرة متحف بالتيمور "ليست إلا البداية". ويوضح، "أمل أن يكون قرارنا باكورة قرارات أخرى مشابهة (...) إنه عمل يرمي إلى إيقاظ الضمائر. من شأنه التعجيل في حركة لا متناهية في هذا الاتجاه".

وبدأت بورجوا في الظهور على المستوى العالمي في أواخر الثمانينات.

وبيّنت دراسة نشرت في 2019 مجلة "بلوس وان" أن 87 في المئة من الفنانين الذين توجد أعمالهم في 18 متحفا أميركيا كبيرا هم رجال.

وبين 2008 و2018، من أصل 260.470 عملا استحوذ عليه 26 متحفا أميركيا كبيرا، حمل 29.247 عملا فقط توقيع نساء أي ما

نسبته 11 في المئة، بحسب دراسة لمجموعة "أرتنت" ومدونة "إين أند ووردز" الصوتية. هذا الأمر ناجم عن تمييز متعدد وغير مقصود عمره قرون عدة، بحسب كريستوفر بدفورد

في فرنسا (1911 - 2010)، وقد ساهم رفضها التركيز على نمط أو موضوع واحد فقط، وكذلك تطرقها إلى موضوعات تتعلق بالجنس البشري والجسد، في ربطها بالأجيال الشابة من الفنانين.

عن جمالهن الطبيعي. واشتهرت المكسيكية فريدا كالهو برسم

البيورتريهات، وبفضل طريقة حياتها الحرة تحولت فريدا كالهو (1907 - 1954) إلى أيقونة من أيقونات التمرد على الصعيد العالمي، وأصبحت صورتها اليوم واحدة من أكثر الصور استعمالا في مجال الفنون الجماهيرية.

وتعد الرسامة والنحاتة لويز بورجوا واحدة من أكثر الفنانين تأثيرا وريادة في القرن العشرين.. ولدت

كفنانة رسمية في بلاط ملك فرنسا لويس السادس عشر، تميزت لوحاتها بالتكشف وتجسيم الصورة، خصوصا عندما يتعلق الأمر برسم بيورتريهات النسوة، ولكن دون أن تحيد كثيرا عن الأصل، فأحدثت بذلك ثورة في العالم النسوي خلال تلك الفترة وحررت أجساد النساء لتكشف

في هذا الموضوع، فمن أصل أكثر من 95 ألف قطعة موجودة في المتحف، وحدها 4 في المئة موقعة من نساء بحسب بدفورد الذي يوضح مع ذلك، "نحن مؤسسة قام تاريخها -بشكل أساسي- على نساء قائدات"، إذ أن أول شخص أدار المتحف كان امرأة.

وسيخصص متحف بالتيمور تاليا هذه السنة ما يقرب من 2.5 مليون دولار للاستحواذ على أعمال نساء. وهو يسعى إلى إعادة تنظيم عدد كبير من قاعات العرض داخله لإبراز قيمة النساء بصورة أفضل، كما سينظم عشرين معرضا لفنانات، لكنه سيستمر في قبول الأعمال الموقعة من رجال على شكل هبات.

وليس التفاوت في التمثيل بين الرجال والنساء حالة خاصة في متحف بالتيمور، إذ أن الهوة شاسعة في مجمل مجموعات المتاحف، وتنظيم معارض لفنانات شهيرات -من أمثال إليزابيت فيجيه لوبران، وفريدا كالهو، ولويز بورجوا- هما الاستثناء. وأولئك رسامات سجلن حضورهن في تاريخ الفن التشكيلي بقوة. إليزابيت فيجيه لوبران، فنانة فرنسية سطر نجمها خلال القرن الثامن عشر

في بالتيمور - كيف يمكن معالجة الخلل في التوازن بين النساء والرجال في الفنون؛ لمقاربة هذه الإشكالية، اتخذ أحد أهم المتاحف الأميركية مبادرة جريئة تقضي بحصر الأعمال التي سيستحوذ عليها سنة 2020 في إنتاجات فنية موقعة من قبل نساء.

ويضم متحف "بالتيمور ميوزيم أوف آرت" (بي.أم.أي) بولاية ميريلاند المتاخمة للعاصمة الفيدرالية الأميركية، أكبر مجموعة عامة لأعمال الفنان الفرنسي الشهير هنري ماتيس في العالم. وفي نهاية 2019، أثار بيان ضجة كبيرة حول المتحف الذي تصدر اسمه كبرى الوسائل الإعلامية الوطنية، إذ أعلن معهد بالتيمور تعهده بـ "شراء أعمال موقعة من نساء حصرا" في 2020.

يقول مدير المتحف كريستوف بدفورد، "أظن أنه قرار راديكالي يحصل معاريض معارضة من قبل بعض الفنانين وذلك لأن الولايات المتحدة تحتفل هذه السنة بالذكرى المئوية الأولى لإقرار التعديل التاسع عشر في الدستور والذي يكفل حق النساء في التصويت. وقد شككت هذه الذكرى مناسبة لمتحف بالتيمور لإجراء وقفة ضميرية



استعجال توثيق الطلاق انتصار آخر للمرأة السعودية

قرار يحد من تزايد نسب الطلاق ويحافظ على استقرار الأسرة



حياة دون حواجز

أو الاتفاق على النفقة وحضانة الأطفال، وتفاعل الكثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي إيجابياً مع القرار، وطالب ناشطون على تويتر بسن غرامة مالية على الزوج في حال المماطلة في توثيق واقعة الطلاق.

وشددت ناشطة على ضرورة تواجدهم الشهود على الطلاق مثل الزواج مسانلة "كيف يتطلب الزواج الشهود والتوثيق والعلم، في حين أن الطلاق الذي يؤدي إلى آثار سلبية مدمرة للأسرة والأطفال يجوز أن يكون شفويا ودون توثيق".

وأوضح مختصون أن السعودية لم تلغ الطلاق الشفوي إلا أن الجديد في قانون الأحوال الشخصية بخصوص توثيق الطلاق يتمثل في علاج مشكلة تأخر قضايا النفقة وتبعاتها على المطلقة والأبناء، بالإضافة إلى أنه لا يتم التوثيق إلا بوجود الطرفين وموافقتهما على تفاصيل ما بعد الطلاق وبالتالي ضمان حقوق المطلقة والأبناء التي يتم انتهاكها من قبل الزوج.

ونبهت إلى ضرورة تطبيق القرار بشكل سريع، وأن تكون عملية التنفيذ سريعة، بما يساهم في حل الكثير من القضايا.

وطبقاً لإحصاء أصدرته وزارة العدل السعودية مؤخراً، فقد وصلت حالات الطلاق إلى 4000 حالة طلاق في الشهر، بواقع 6 حالات في الساعة.

وكشفت هوازن الزهراني الباحثة في قضايا الطفل والمرأة والعمل الإنساني بالسعودية، أن "القرار الجديد قد يحد من عمليات الطلاق، ويحافظ على استقرار الأسرة". وأضافت أن "رؤية السعودية الجديدة تهدف إلى مجتمع حيوي، وأن هذا الأمر يتطلب الاستقرار المجتمعي، وهو ما يحققه القرار من خلال العديد من الخطوات".

وأضافت أنه "في السابق كان من الممكن أن تطلق المرأة دون علمها، إلا أن القرار الجديد حسم الأمر، إذ يتم التفاهم وربما التصالح والعودة عن الطلاق، إذا تمكن القاضي من الصلح بين الطرفين،

ومن جانبها أوضحت إيمان فلاتة، خبيرة التنمية والاستدامة في السعودية، قائلة "إن عملية توثيق الطلاق أمام المحكمة بشكل إلزامي تعد خطوة هامة بالنسبة للمرأة السعودية"، مضيفاً أن "الطلاق يقع بمجرد النطق به، إلا أن توثيقه أمام المحكمة يترتب عليه الكثير من حقوق المرأة التي كانت مهجرة في السابق".

وتابعت أن "القرار جاء نتيجة تراكم العديد من القضايا الخاصة بالطلاق أو الهجر وقضايا النفقة، وأن هذا القرار يحد من ضرر المرأة أو الرجل من خلال تأطير القرارات المترتبة على عملية الطلاق".

وشددت على أن "عدم توثيق الطلاق في السابق كان يعيق حياة المرأة بشكل كبير، خاصة إذا كان لا يمكنها الزواج من آخر في حالة الطلاق الشفوي، كما لا يمكنها الذهاب إلى المستشفى وإجراء عملية يجب أن يوقع عليها زوجها".

وأضافت في حديثها لـ "سبوتنيك" أن "إلزام الزوج للحضور أمام المحكمة وكذلك الزوجة لإنهاء كافة الإجراءات المتعلقة بالطلاق والنفقة والحضانة وكل ما يترتب على الطلاق، يضمن حقوق الزوجة"، مشيرة إلى أنه "في حال تعنت الزوج بعدم الذهاب إلى المحكمة، وبعد إثبات إبلاغه بشكل رسمي بالحضور، يتم الحكم لصالح الزوجة في غيابها".

وأوضحت الدكنان في ما يتعلق بوقوع الضرر على الزوجة، في حال تأخر الزوج في إثبات الطلاق بالشكل القانوني أمام المحكمة، أن "الإجراء الحالي يلزم الزوج بالحضور بشكل عاجل، وهو ما يحد من عملية الضرر التي كانت تقع على المرأة في وقت سابق". وأشارت إلى أنه "في السابق، كانت المرأة تتضرر نتيجة التأخر بحكم فسخ العقد أو الخلع، إذ كانت تنتظر أكثر من 3 أشهر لصدور الحكم، أما في الوقت الحالي فإن الأمر يستغرق نحو 10 أيام لفسخ العقد وإقرار حقوق المرأة من نفقة وحضانة".

تسعى المملكة العربية السعودية خلال الأيام المقبلة إلى تطبيق توثيق الطلاق أمام المحكمة بشكل إلزامي للزوج والزوجة، بالإضافة إلى إقرار جميع الحقوق التي تترتب على الطلاق من النفقة وحضانة الأطفال وغيرها من الحقوق التي تنصف المطلقة والأبناء.

الرياض - تتوالى القرارات السعودية التي تسعى إلى إنصاف المرأة، حيث كشف وزير العدل السعودي، الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، مؤخراً أنه "لا طلاق إلا بحضور الطرفين أمام المحكمة"، ويخفف هذا القرار من أعباء كبيرة كانت تقع على عاتق المطلقات، إثر مماطلة الأزواج في إثبات طلاقهن، كما أن الزوجة لم يكن باستطاعتها الزواج في حالة الطلاق الشفوي فقط، وكذلك لا يمكنها إجراء الكثير من الإجراءات التي تحتاج إلى توقيع الزوج.

كما أفسد أن "المؤسسة العديلية مواكبة للتغيرات الاجتماعية التي تشهدها المملكة وبعض القوانين الحالية ستتغير".

وأوضح الصمعاني أن قضايا الأحوال الشخصية لها اعتبارات مختلفة تؤثر فيها، وتلك الاعتبارات ليست فقط من الناحية القضائية ولكن أيضاً من الناحية الاجتماعية، ولذلك فإن المسائل المتعلقة بالانفصال بين الزوجين وما يتعلق بها من حضانة ونفقة وزيارة يمكن أن تتم من خلال تطبيق الرجل لزوجته غيابياً ودون علمها ودون أن يحفظ لها حقوقها من نفقة وحضانة.

وأضاف أنه سيصدر تعديلاً للوائح المرافعات الشرعية، والذي يشمل على عدم إمكانية إثبات أو توثيق الطلاق، أو دعاوى الطلاق التي ترفعها المرأة إلا بحضور الطرفين معاً، على أن يصدر التعديل خلال أقل من شهر.



وليد بن محمد الصمعاني

المؤسسة العديلية مواكبة للتغيرات الاجتماعية

وبين أنه وفقاً للتعديل الجديد، يُحال الطرفان إلى مركز المصالحة من خلال مصلحين متخصصين ليتم تحديد استمرار العلاقة من عدمه، وإذا توصلوا للطلاق فلا بد من وجود اتفاق للحياة خلال فترة ما بعد الطلاق من حيث الحصول على وثيقة خاصة بالنفقة والحضانة والزيارة خاصة إذا كان هناك أطفال. وأشار إلى أنه إذا لم يتم

ويحسب الإجراءات الجديدة، فإذا ما طلق الزوج في تطبيق زوجته أو إثبات الطلاق، أو أرادت المرأة أن تثبت طلاق زوجها لها، أو تقدمت بدعوى فسخ عقد زواج، فإنه يجب حضور الزوجين وتبليغهما بالأمر، وفق وكالة الأنباء "سبوتنيك".

وأفادت المحامية السعودية، رنا الدكنان، أن "القرار الحالي يلزم الزوج والزوجة بالحضور الإجمالي إلى المحكمة لإثبات إنهاء الطلاق بشكل رسمي".

جمال



بشرك جافة.. لا تستخدمي كريم الأساس التقليدي

له أسباب عدة، منها ما هو بسيط ومنها ما هو خطير.

وأوضح طبيب الأمراض الجلدية الألماني أن ظهور قشور على الجلد يرجع في الغالب إلى جفاف البشرة الناتج عن قلة الرطوبة أو قلة الدهون أو الاستحمام بشكل زائد عن الحد أو استخدام منتجات العناية خاطئة.

ونصح في هذه الحالة بتطبيق الجلد باستخدام منتجات العناية المحتوية على مواد مرطبة مثل حمض الهيالورونيك أو اليوريا أو البانتينول أو الألو فيرا، والابتعاد عن منتجات العناية المحتوية على مواد عطرية أو الكحول.

حذرت خبيرة التجميل الألمانية ريكاردا تسيل من استخدام كريم الأساس التقليدي إذا كانت بشرة الوجه جافة؛ نظراً لأنه يتسبب في تسليط الضوء على الجفاف.

وبدلاً من ذلك، ننصح تسيل باستخدام كريم الأساس المعروف باسم BB كريم؛ حيث يعمل هذا الكريم على ترطيب البشرة الجافة بشكل أفضل من كريم الأساس التقليدي؛ نظراً لأنه يقوم على أساس كريم مرطب، فضلاً عن أنه لا يتسبب في انسداد المسام بخلاف كريم الأساس التقليدي.

وقال الدكتور كريستوف ليبش إن جفاف البشرة وظهور قشور على الجلد

حذار من شرك كاميرا الإنترنت

أجسادهم في طور النمو، كما أنهم لم ينضجوا عاطفياً لفهم ما يجري.

وتابعت "إنهن يتعرضن إلى الإطراء، ويقال لهن إنهن جميلات، وغالباً ما يعتقدن أنهن على علاقة بشخص ما".

وطبقت هارغريفز من الشباب الذين يشاهدون المواد الإباحية وقد تصادفهم صور لأطفال دون السن القانونية على الإنترنت، أن يبلغوا عنها ويتخذوا الكثير من ضحايا الاعتداء الجنسي على الأطفال.

وأشارت إلى أنه يمكن أن يتم الإبلاغ بسرعة وسهولة ودون الحاجة للكشف عن هوية المبلغ.

وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن تفاصيل هذه الصور والفئات العمرية المتأثرة.

ونبهت تينك بالمر، من مؤسسة ماري كولينز، التي تعمل مع مؤسسة مراقبة الإنترنت إلى أن كم المحتوى غير اللائق الذي يظهر فيه الأطفال أخذ في الازدياد، مشددة على ضرورة أن يفهم جميع مستخدمي الإنترنت أنهم ينتهكون القانون إذا نظروا إلى هذه المواد، بغض النظر عن قام بها أو حملها على الشبكة العنكبوتية.

وشددت مؤسسة مراقبة الإنترنت على أهمية دور الأهل في تثقيف الأبناء وتشجيعهم على تحمّل المسؤولية، وخاصة الإبلاغ عن أي تهديد يتعرضون له، لأن ذلك يساهم في حمايتهم وفي الحد من الجريمة الإلكترونية، وإزالة المحتوى غير اللائق من الإنترنت.

وقالت هارغريفز إن "هذه الصور ومقاطع الفيديو، هي لفتيات تم تزويجهن وإكراههن وإغواؤهن للقيام بأعمال جنسية أمام كاميرات شبكة الإنترنت، ولم يكن هناك وقت مناسب مثل الآن لتسليط الضوء على مثل هذه الحقيقة المرة التي نواجهها".

وأضافت أن الضحايا أصبحن مؤخراً من الفتيات الأصغر سناً، بسهولة وصولهن إلى كاميرات الإنترنت من هواتفهن في غرف نومهن.

وفي هذه المرحلة العمرية، تكون الفتيات ضعيفات بشكل لا يصدق، حيث لا تزال

لندن - كشفت إحصائيات حديثة أن الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 11 و13 عاماً يتعرضن بشكل متزايد للضداع والإغواء والإكراه على القيام بأعمال جنسية أمام كاميرات الإنترنت الخاصة بهن.

وأكدت مؤسسة مراقبة الإنترنت أن 80 من صور السيلفي الجنسية التي وجدت خلال بحثها على الشبكة عن صور الاعتداء الجنسي كان أغلبها صور أطفال في هذه المرحلة العمرية.

ولفتت إلى أن 37 ألف صورة، خضعت في العام الماضي، للبحث الذي تقوده المؤسسة، واتضح أن 30 ألفاً منها كانت لأطفال في نفس العمر.

وأوضحت الرئيسة التنفيذية للمؤسسة سوزي هارغريفز أن عدد الحالات كان ينمو بمعدل ينذر بالخطر، مشيرة إلى أن مثل هذه الصور والأفلام غالباً ما تنتج بشكل شخصي في أماكن محلية.

وغالباً ما تحوي هذه الأفلام أطفالاً وهم ينظرون إلى الكاميرات ويقرأون رسائل تطلب منهم، والقيام بشيء معين فيمتثلون لذلك، وفق هيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي.

ونبهت مؤسسة مراقبة الإنترنت إلى أن ثلث محتوى صفحات الويب التي تعرض صوراً للترش الجنسي بالأطفال، يتكون من صور تم إنتاجها بشكل ذاتي، معظمها بواسطة فتيات في محيط منازلهن.



نصائح



لماذا يحتاج طفلك مقعداً خاصاً في السيارة

شدد خبير السيارات الألماني كارستن جراف على ضرورة استخدام مقعد مخصص للأطفال عند اصطحاب طفل في السيارة يقل عمره عن 12 سنة أو يقل طوله عن 150 سنتيمتراً، وذلك لتوفير حماية كافية له في حال وقوع حادث.

وأكد جراف على ضرورة اصطحاب السيارة والطفل عند شراء المقعد للتحقق من أن الموديل المختار يناسب طول الطفل ووزنه من ناحية، ويمكن تركيبه في السيارة بشكل سليم من ناحية أخرى.

كما شدد الخبير الألماني على ضرورة الابتعاد عن الموديلات، التي تحتوي كسوتها القماشية على مواد ضارة مثل مادة "فثاليت"، التي تحوم حولها شباهات بانها مسرطنة.

اختبار صعب للعين الإماراتي في دوري أبطال آسيا

النصر السعودي يبحث عن بداية مثالية من بوابة السد



خطوات ثابتة

يملك الحلول الهجومية بعد التعاقد مع مواطن الأخير كابو فرنانديز قادما من بنفيكا البرتغالي والذي سيشكل مع ريان منديز من الراس الأخضر والأزهر والأوزبستاني أوباتييك شوكوروف نقطة الثقل في تشكيلة المدرب الوطني عبدالعزيز العنبري.

المشاركة القارية بصفته بطلا للدوري الإماراتي الذي أحرز لقبه الموسم الماضي بعد غياب 23 عاما، ويأمل في بداية قوية أمام التعاون ليتجاوز الصورة السيئة التي تركها بانسحابه قبل 11 عاما. ويفتقد الشارقة نجمه البرازيلي إيغور كورنادو للإصابة، لكنه في المقابل

الواسع عندما يلتقيان على ملعب الشارقة، وكان الشارقة تواجد في البطولة بنظامها الجديد عامي 2004 (ودع من ربيع النهائي أمام سيونغنام الكوري الجنوبي) و2009 (ألغيت نتائجه بعد انسحابه إثر خوضه أربع مباريات من دور المجموعات). ويعود الشارقة إلى

في المقابل، يعول بيرسيبوليس على مهاجمه النيجيري كريستيان أوساغونا ولاعب الوسط العراقي بشار رسن إلى جانب وحيد أميري وجلال حسيني. في المجموعة ذاتها، يعود الشارقة الإماراتي والتعاون السعودي إلى المشاركة في البطولة القارية من الباب

تواصل منافسات الجولة الأولى من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال آسيا الثلاثاء والتي تنطلق بمواجهات ساخنة، حيث يلتقي فريق العين الإماراتي نظيره سيباهان إصفهان الإيراني، كما يستضيف النصر السعودي فريق السد القطري على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض.

ديب - يخوض كل من العين الإماراتي والدحيل القطري اختبارا صعبا عندما يستضيفان سيباهان إصفهان وبيرسيبوليس الإيرانيين الثلاثاء في الجولة الأولى من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال آسيا في كرة القدم التي تشهد قمة نارية بين النصر السعودي وضيقة السد القطري. ويأمل العين في الاستفادة من سطوته في البطولة على سيباهان إصفهان لكسر نحس عدم فوزه في آخر ثماني مباريات عندما يستضيفه ضمن ثلاث مباريات تقام في معقله على التوالي في المجموعة الرابعة.

ومنذ فوزه على الريان 4 - 1 في 16 أبريل 2018، لم يعرف العين طريق الانتصارات في دور المجموعات والدور الإقصائي في البطولة خلال ثماني مباريات على التوالي (ست هزائم وتعادلان)، وهو أمر لم يعهده بطل 2003 ووصيف 2005 و2016 منذ مشاركته الأولى قريبا عام 1999.

الشارقة الإماراتي والتعاون السعودي يعودان إلى المشاركة في البطولة القارية من الباب الواسع عندما يلتقيان في الإمارات

لكن بإمكان العين أن يتكئ على سجله المثالي في مواجهة سيباهان لكسر هذا الحاجز، بعدما التقى الفريقان ست مرات في البطولة انتهت ثلاث منها بفوز الفريق الإماراتي على أرضه، وثلاث بالتعادل في أصفهان. ويبدأ العين مشواره في النسخة الحالية بمعارقة خوض أول ثلاث مباريات على أرضه، حيث يستضيف أيضا النصر السعودي والسد القطري في الجولتين الثانية والثالثة. ويسعى العين، الذي تاهل إلى دور المجموعات بفوزه في الدور التمهيدي الحاسم على يونيونكور الأوزبستاني 1 - 0، إلى حصد أكبر عدد من النقاط في المباريات الثلاث على أرضه، معولا على مجموعة متميزة من لاعبيه في مقدمتها الحارس الدولي خالد عيسى، والتوغولي لايبا كودجو متصدر هدافي الدوري المحلي برصيد 15 هدفا. من جهته، يقدم

صفقات تخطف الأضواء في البطولة الآسيوية

من جانبه يسجل المهاجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش ظهوره الأول في دوري أبطال آسيا مع فريق الدحيل القطري عقب انضمامه إليه في فترة الانتقالات الشتوية قادما من يوفنتوس. ويتسلح الدحيل بالكرواتي والذي سبق له الفوز بجائزة هدف كاس الأمم الأوروبية 2012، كما يمتلك مسيرة مميزة في أوروبا مع الأندية التي لعب بها وأبرزها بايرن وتلتيكو كونييا ويوفنتوس، وساهم في بلوغ منتخب بلاده كرواتيا نهائي كأس العالم 2018.

أبرمتها الأندية المنافسة في أبطال آسيا خلال الفترة الأخيرة، بعدما انضم اللاعب صاحب الأصول المصرية إلى نادي شنغهاي شينهاوا في يوليو 2019. وساهم الشعراوي بسنة أهداف مع شنغهاي في مختلف البطولات خلال 13 مباراة شارك فيها، حيث أحرز 4 أهداف وصنع هدفين، لكنه ينتظر حتى أبريل المقبل لتسجيل ظهوره في دوري أبطال آسيا لأنه تم تأجيل مباريات الأندية الصينية في البطولة بسبب فيروس كورونا.

أبطال آسيا الذي ودعه من دور الستة عشر في الموسم الماضي أمام الهلال المتوج باللقب. وانضم بلابلي إلى صفوف الفريق السعودي بعد عام مميز شهد مساهمته في فوز منتخب بلاده بلكب كأس الأمم الأفريقية 2019 وقيادة الترجي التونسي إلى الفوز بلقب دوري أبطال أفريقيا 2019، وحصل على جائزة أفضل لاعب محلي في أفريقيا خلال العام الماضي. كذلك يعد المهاجم الإيطالي ستيفان الشعراوي من أبرز الصفقات التي

الرياض - عملت الأندية الكبرى المنافسة في النسخة الجديدة من مسابقة دوري أبطال آسيا 2020 على تدعيم صفوفها بالعديد من النجوم الكبار، سواء المحليون أو الأجانب، من أجل المنافسة بقوة على اللقب الذي حصده نادي الهلال في نسخة العام الماضي 2019. ويقدم الجزائري يوسف بلابلي، لاعب الأهلي السعودي، مستويات جيدة منذ انضمامه إلى صفوف الرافعي، حيث يسعى اللاعب الذي سجل هدفين وصنع 9 أخرى، لمساعدة الفريق في دوري

البرازيل تلتحق بالأرجنتين إلى أولمبياد طوكيو

ورفع منتخب أوروغواي رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثالث وتجمد رصيد المنتخب الكولومبي عند نقطة واحدة في قاع المجموعة ليودع الفريقان التصفيات. وافتتح بوليفيو التسجيل في المباراة بالهدف الأول للمنتخب البرازيلي في الدقيقة 13، ثم أضاف ماتيبوس كونيا الهدفين الآخرين في الدقيقتين 30 و55 ليرفع رصيده إلى خمسة أهداف ويتوج هدافا لهذه التصفيات.

هذه البطولة إلى أولمبياد طوكيو بعدما رفع رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثاني بالمجموعة في المرحلة النهائية من التصفيات، فيما تجمد رصيد المنتخب الأرجنتيني عند ست نقاط في صدارة المجموعة علما بأنه تاهل لأولمبياد قبل فعاليات هذه الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة والتي شهدت أيضا فوز منتخب أوروغواي على نظيره الكولومبي 3 - 1.

بوكارامانغا (كولومبيا) - التحق المنتخب البرازيلي بقلعة المتاهلين إلى مسابقة كرة القدم (رجال) في دورة الألعاب الأولمبية القادمة (طوكيو 2020) بفوزه الكبير 3 - 0 على نظيره الأرجنتيني في ختام فعاليات البطولة العشرين والتي أقيمت منافساتها في كولومبيا. وانتزح المنتخب البرازيلي حامل اللقب الأولمبي بطاقة التاهل الثانية من

كارتيرون يطارد بصمة أفريقية جديدة

بينما يسعى الزمالك إلى التتويج باللقب للمرة الرابعة في تاريخه، يطمح الترجي لكسب البطولة للمرة الثانية

القاهرة - يبحث الفرنسي باتريس كارتيرون، المدير الفني للزمالك، عن لقبه الأول مع القلعة البيضاء، عندما يواجه الترجي التونسي، في كأس السوبر الأفريقي، بالعاصمة القطرية الدوحة. ويتمتع كارتيرون بخبرات كبيرة في اللعب للزمالك المفضل، إذ حقق لقب دوري أبطال أفريقيا عام 2015 مع مازيمبي الكونغولي، بعد الفوز على اتحاد العاصمة الجزائري ذهابا وإيابا. كما حصد كارتيرون، لقب كأس السوبر الأفريقي مع الرجاء البيضاوي على حساب الترجي التونسي.

ويعول كارتيرون على مواجهة السوبر القاري، لوضع بصمة أفريقية جديدة له، والتأكيد على تصنيفه كأحد أفضل المدربين داخل القارة، إضافة إلى بحثه عن التتويج الأول مع الزمالك، بعد فقدان الكثير من النقاط في الدوري المحلي. وحرص المدرب على منح بعض لاعبيه راحة من مواجهة الإسماعيلي، من أجل تجهيزهم بشكل جيد لمواجهة السوبر الأفريقي، ويأتي على رأسهم حازم إمام ومحمد عبدالشافعي.

وعانى الزمالك من ضغط شديد في المباريات خلال الفترة الماضية، ليضطر كارتيرون إلى تطبيق سياسة التناوب في الدوري، حتى يصل بلاعبيه إلى الحالة البدنية الأفضل قبل مواجهة الترجي، حيث أن الفوز بها يمنح الأبيض لقبًا غائبًا عن قلعة ميت عقبة منذ 17 عاما. ما زالت الاستعدادات متواصلة في العاصمة القطرية الدوحة لاستضافة مواجهة المرتقب بين الترجي



على المسار الصحيح

ديوكوفيتش وبارتي ما زالا على عرش التنس

وجاء ترتيب الالعاب في المراكز العشرة الأولى كما يلي: أشليه بارتي في المركز الأول برصيد 8367 نقطة، اندرييسكو في المركز الثاني برصيد 4675 نقطة، بيانيكا السادس برصيد 4665 نقطة، صوفيا كين في المركز السابع برصيد 4495 نقطة، استراليا، على بيرتنز في المركز الثامن برصيد 3965 نقطة، سيربينا في المركز التاسع برصيد 3915 نقطة، ناومي أوساكا في المركز العاشر.

زفيريف في المركز السابع برصيد 3885 نقطة، ماتيو بيريني في المركز الثامن برصيد 2860 نقطة، جايل مونفيس في المركز التاسع برصيد 2860 نقطة، ديفيد جوفين في المركز العاشر برصيد 2600 نقطة. من جانبها حافظت الأسترالية أشليه بارتي على موقعها في صدارة التصنيف العالمي والتي لم تشهد تغييرات في المراكز العشرة الأولى. كذلك حافظت صوفيا كين، المتوجة في الأسبوع الماضي بلقب بطولة أستراليا، على موقعها في المركز السابع الذي قفزت إليه عقب تتويجها بأولى بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى في الموسم.

برلين - حافظ النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش على موقعه في صدارة التصنيف العالمي للعبة التنس المحترفين في نسخته الصادرة الإثنين والتي لم تشهد أي تغييرات في المراكز العشرة الأولى. وكان ديوكوفيتش قد انتزع صدارة التصنيف العالمي من النجم الإسباني رافائيل نادال في الأسبوع الماضي، إثر تغلبه على النمساوي دومينيك تيم في نهائي بطولة أستراليا. وجاء ترتيب اللاعبين أصحاب المراكز العشرة الأولى بالتصنيف العالمي كما يلي: نوفاك ديوكوفيتش في المركز الأول برصيد 9720 نقطة، رافائيل نادال في المركز الثاني برصيد 9395 نقطة، روجيه فيدر في المركز الثالث برصيد 7130 نقطة، دومينيك تيم في المركز الرابع برصيد 7045 نقطة، دانييل ميدفيدف في المركز الخامس برصيد 5890 نقطة، ستيفانوس نتسيتسياس في المركز السادس برصيد 4745 نقطة، الكسندر

بايرن ميونخ يتمسك بصدارة الدوري الألماني

برلين - كان التعادل بين بايرن ميونخ وضيغه لايبزيغ، أفضل نتيجة ممكنة بالنسبة للمنافسين على لقب الدوري الألماني لكرة القدم، بوروسيا دورتموند وبوروسيا مونشنغلاذباخ، للحفاظ على فارق النقاط الأربع بين أصحاب المركز الأربعة الأولى.

ويواصل بايرن ميونخ حامل اللقب تصدره لجدول المسابقة برصيد 43 نقطة، بفارق نقطة أمام لايبزيغ صاحب المركز الثاني، فيما يحتل بوروسيا دورتموند المركز الثالث برصيد 39 نقطة، عقب الضربة الموجهة التي تلقاها في المرحلة الماضية بخسارته 3-4 أمام ضيغه باير ليفركوزن. ويتساوى مونشنغلاذباخ مع دورتموند في نفس الرصيد من النقاط، لكن لديه مباراة مؤجلة أمام كولون، والتي جرى تأجيلها بسبب العاصفة

سابقين. وفي الوقت ذاته، بقي ليفركوزن في المنافسة على المركز الأربع الأولى، حيث

يحصل المركز الخامس بفارق نقطتين خلف مونشنغلاذباخ وبفارق نقطتين أمام شالكه، الذي خسر نقطتين بتعادله مع ضيغه بادربورن 1-1.

وأبدي كل من هانسلي فليك المدير الفني لفريق بايرن ميونخ، ونظيره جولييان ناغيلسمان مدرب لايبزيغ، رضاهما عن نقطة التعادل التي حصلوا عليها من مباراة القمة.

وقال فليك "يجب أن نعترف بأن التعادل كان مستحقا". وتابع "نحن نعلم أنه لا تزال أمامنا 13 مباراة، إنه طريق طويل لتحقيق اللقب في النهاية، لكن هذا ما يريده الجميع، أن يكون هناك سباق مثير على اللقب".

على الجانب الآخر، قال ناغيلسمان "أنا سعيد بالأداء الذي قدمناه بشكل عام، كانت لدينا فرص أفضل في الشوط الثاني، وكان بإمكاننا الفوز بالمباراة، لقد دافعنا عن حظوظنا وتحكمنا في

في مساهمة فعالة في الفوز العاشر لسلتيكس في المباريات الـ11 الأخيرة. وقال مدرب سلتيكس براد ستيفنس "كانت مباراة صعبة وكنا على وشك الخسارة، لكنني اعتقد أننا لعبنا بقتالية وطريقة جيدة ونستحق الفوز".

في المقابل، أنهى كريستيان سلتيكس بول المباراة بتسجيله 22 نقطة مع خمس متابعات ومثلها تمريرات حاسمة، فيما كان زميله الإيطالي دانييلو غاليانار وشاوي جيلجويوس أفضل مسجلين في صفوف الفريق برصيد 24 نقطة لكل منهما.

وقاد الكرواتي بويان بوغدانوفيتش فريقه بونتا جاز إلى فوز غزال على



هانسي فليك
لا تزال أمامنا 13 مباراة، إنه طريق طويل لتحقيق اللقب

وقال ناغيلسمان "يمكننا ملاحقة البايرن إذا لعبنا بالأداء المعهود في أرضية الملعب".

وأضاف "كانت هذه علامة جيدة للمستقبل، نريد أن ننهى الموسم في أحد المراكز الأربعة الأولى وكانت نقطة التعادل مهمة في سبيل البحث عن ذلك".

سلتيكس يتابع صحوته

لوس أنجلوس - تابع يوسطن سلتيكس صحوته وحقق فوزه السابع على التوالي عندما تغلب على ضيغه أوكلاهوما سيتي ثاندرب 111-112 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وبيد سلتيكس بفوزه الـ37 في 52 مباراة حتى الآن هذا الموسم، إلى الثنائي كيمبا ووكر وجايسون تاتوم.

وسجل ووكر 27 نقطة بينما ثلاثيات في الدقائق الثلاث الأخيرة، الأولى وسع بها الفارق إلى سبع نقاط قلصها كريستيان سلتيكس بول إلى خمس نقاط، والثانية من المكان ذاته وجه بها الضربة القاضية لأصحاب الأرض الذين اكتفوا بتسجيل 6 نقاط فقط بينها ثلاثية أخرى لبول لم تكن كافية لتفادي الخسارة الـ21 هذا الموسم والأولى بعد أربعة انتصارات متتالية.

وسجل تاتوم 26 نقطة بينما 19 نقطة في الشوط الثاني، مع 11 متابعة بينها 8 دفاعية، وأضاف جايلن براون 17 نقطة وكل من دانيال ثياس وغوردون هارداواي 13 نقطة مع 11 متابعة لأول و10 للثاني

في مساهمة فعالة في الفوز العاشر لسلتيكس في المباريات الـ11 الأخيرة. وقال مدرب سلتيكس براد ستيفنس "كانت مباراة صعبة وكنا على وشك الخسارة، لكنني اعتقد أننا لعبنا بقتالية وطريقة جيدة ونستحق الفوز".

في المقابل، أنهى كريستيان سلتيكس بول المباراة بتسجيله 22 نقطة مع خمس متابعات ومثلها تمريرات حاسمة، فيما كان زميله الإيطالي دانييلو غاليانار وشاوي جيلجويوس أفضل مسجلين في صفوف الفريق برصيد 24 نقطة لكل منهما.

وقاد الكرواتي بويان بوغدانوفيتش فريقه بونتا جاز إلى فوز غزال على



جايسون تاتوم
وسجل ووكر 27 نقطة بينما ثلاثيات في الدقائق الثلاث الأخيرة، الأولى وسع بها الفارق إلى سبع نقاط قلصها كريستيان سلتيكس بول إلى خمس نقاط، والثانية من المكان ذاته وجه بها الضربة القاضية لأصحاب الأرض الذين اكتفوا بتسجيل 6 نقاط فقط بينها ثلاثية أخرى لبول لم تكن كافية لتفادي الخسارة الـ21 هذا الموسم والأولى بعد أربعة انتصارات متتالية.

إريكسن منبهر بأجواء ديربي ميلانو

روما - أبدي كريستيان إريكسن، متوسط ميدان إنتر ميلان، سعادته عقب فوز فريقه بديربي الغضب على حساب ميلان، بنتيجة (2-4)، بمناقسات الجولة الـ23 من الدوري الإيطالي.

استحوذ انتصار إنتر على غريمه التقليدي ميلان، في ديربي الغضب المثير، على أغلفة الصحف الإيطالية. وبهذا الفوز، تصدر إنتر جدول ترتيب الكالتشيو برصيد 54 نقطة بالتساوي مع يوفنتوس، فيما تجرد رصيد ميلان عند 32 نقطة بالمركز العاشر.

ولا يصدق كثيرون أن شيفيلد يونايتد ينافس حاليا على مكان في دوري الأبطال لكن الجولات المقبلة من المباريات ربما تمنحه فرصة حقيقية للوصول إلى المربع الذهبي، وفي الجولات المقبلة سيلتقي يوناييتد فرقا متعترفة يواجه بعضها خطر الهبوط وهي برايتون أند هوف البيون وأستون فيلا ونوريتش سيتي فريق الذيل ما قد يرفع سقف التوقعات، إثر هزيمته 1-2 أمام شيفيلد يونايتد تراجع بورنموث إلى المركز الـ16 بين فرق الدوري الإنجليزي بفارق نقطتين فقط عن منطقة الهبوط رغم أنه لعب مباراة أكثر من ثلاثة من الفرق الأربعة التي تليه في الترتيب.

وفي هذه الظروف تتزايد مخاوف المدرب إيدي هاو بسبب برنامج المواجهات المقبلة. وسبواجه بورنموث في الأسابيع المقبلة ثمانية من أول تسعة فرق في الدوري ولن يواجه أي فريق من آخر ستة أندية في القائمة.

ولم يجمع أي فريق عدد نقاط أكثر من إيفرتون منذ وصول أنشيلوتي باستثناء ليفربول الذي حقق 24 نقطة حتى الآن بعد 8 مباريات على تعيين المدرب الإيطالي. ويتربع نادي ليفربول الإنجليزي على صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 73 نقطة بفارق 22 نقطة كاملة عن مانشستر سيتي الوصيف الذي توقف رصيده عند 51 نقطة.

وسيدخل إيفرتون إلى الراحة في الأسبوع المقبل، قبل أن يخوض سلسلة من المباريات القوية في المراحل الست التالية ضد أرسنال وتشيلسي وتوتنهام خارج ملعبه، في حين يستضيف مانشستر يونايتد وليفربول وليستر، في الوقت الذي يتمتع فيه العديد من مدربي الدوري الإنجليزي بالعطلة الشتوية لقرابة الأسبوع، يرفض البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام هوتسبير، الحصول على تلك العطلة، من

لكن في الواقع، وأقدر مجهودات اللاعبين الكبيرة".

ولم يجمع أي فريق عدد نقاط أكثر من إيفرتون منذ وصول أنشيلوتي باستثناء ليفربول الذي حقق 24 نقطة حتى الآن بعد 8 مباريات على تعيين المدرب الإيطالي. ويتربع نادي ليفربول الإنجليزي على صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 73 نقطة بفارق 22 نقطة كاملة عن مانشستر سيتي الوصيف الذي توقف رصيده عند 51 نقطة.

وسيدخل إيفرتون إلى الراحة في الأسبوع المقبل، قبل أن يخوض سلسلة من المباريات القوية في المراحل الست التالية ضد أرسنال وتشيلسي وتوتنهام خارج ملعبه، في حين يستضيف مانشستر يونايتد وليفربول وليستر، في الوقت الذي يتمتع فيه العديد من مدربي الدوري الإنجليزي بالعطلة الشتوية لقرابة الأسبوع، يرفض البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام هوتسبير، الحصول على تلك العطلة، من

ويعتقد أن شيفيلد يونايتد ينافس حاليا على مكان في دوري الأبطال لكن الجولات المقبلة من المباريات ربما تمنحه فرصة حقيقية للوصول إلى المربع الذهبي، وفي الجولات المقبلة سيلتقي يوناييتد فرقا متعترفة يواجه بعضها خطر الهبوط وهي برايتون أند هوف البيون وأستون فيلا ونوريتش سيتي فريق الذيل ما قد يرفع سقف التوقعات، إثر هزيمته 1-2 أمام شيفيلد يونايتد تراجع بورنموث إلى المركز الـ16 بين فرق الدوري الإنجليزي بفارق نقطتين فقط عن منطقة الهبوط رغم أنه لعب مباراة أكثر من ثلاثة من الفرق الأربعة التي تليه في الترتيب.

وفي هذه الظروف تتزايد مخاوف المدرب إيدي هاو بسبب برنامج المواجهات المقبلة. وسبواجه بورنموث في الأسابيع المقبلة ثمانية من أول تسعة فرق في الدوري ولن يواجه أي فريق من آخر ستة أندية في القائمة.

ولم يجمع أي فريق عدد نقاط أكثر من إيفرتون منذ وصول أنشيلوتي باستثناء ليفربول الذي حقق 24 نقطة حتى الآن بعد 8 مباريات على تعيين المدرب الإيطالي. ويتربع نادي ليفربول الإنجليزي على صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 73 نقطة بفارق 22 نقطة كاملة عن مانشستر سيتي الوصيف الذي توقف رصيده عند 51 نقطة.

وسيدخل إيفرتون إلى الراحة في الأسبوع المقبل، قبل أن يخوض سلسلة من المباريات القوية في المراحل الست التالية ضد أرسنال وتشيلسي وتوتنهام خارج ملعبه، في حين يستضيف مانشستر يونايتد وليفربول وليستر، في الوقت الذي يتمتع فيه العديد من مدربي الدوري الإنجليزي بالعطلة الشتوية لقرابة الأسبوع، يرفض البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام هوتسبير، الحصول على تلك العطلة، من



بصمة واضحة

أنشيلوتي يستهدف قيادة إيفرتون إلى بطولة أوروبية

شيفيلد يونايتد عينه على دوري الأبطال



النجاح أكبر رد على المنتقدين

أجل التركيز على كيفية التقدم في دوري أبطال أوروبا. وتواجد مورينيو في مدرجات ملعب أليانز آرنا، الأحد، لمتابعة مباراة بايرن ميونخ ولايبزيغ في الدوري الألماني، لمراقبة الأخير، قبل مواجهته في ذهاب دوري الأبطال يوم 19 فبراير.

وعن العطلة الشتوية، علق البرتغالي "اللاعبون بحاجة إلى الراحة من أجل جسدهم وروحهم، لكنني لست بحاجة إليها، وأرى أن أفضل طريقة لمحاولة مساعدة الفريق هي مواصلة العمل".

ويعود لاعبو توتنهام إلى التدريبات الأربعاء المقبل، للتحضير لمواجهة لايبزيغ، وأستون فيلا قبلها في البريميرليغ الأحد، وحينها سيتواجد على الجانب الآخر رفقة أستون فيلا، قائد مورينيو السابق في تشيلسي، جون تيري.

خطر الهبوط

في السياق ذاته اعتقد كثيرون أن يواجه شيفيلد يونايتد الذي يديره كريستيان إريكسن خطر الهبوط لدى عودته إلى الدوري الممتاز بعد غياب استمر 12 عاما، لكن الفريق يجد نفسه حاليا في المركز الخامس بين الكبار وبفارق نقطتين فقط عن تشيلسي الرابع.

ولا يصدق كثيرون أن شيفيلد يونايتد ينافس حاليا على مكان في دوري الأبطال لكن الجولات المقبلة من المباريات ربما تمنحه فرصة حقيقية للوصول إلى المربع الذهبي، وفي الجولات المقبلة سيلتقي يوناييتد فرقا متعترفة يواجه بعضها خطر الهبوط وهي برايتون أند هوف البيون وأستون فيلا ونوريتش سيتي فريق الذيل ما قد يرفع سقف التوقعات، إثر هزيمته 1-2 أمام شيفيلد يونايتد تراجع بورنموث إلى المركز الـ16 بين فرق الدوري الإنجليزي بفارق نقطتين فقط عن منطقة الهبوط رغم أنه لعب مباراة أكثر من ثلاثة من الفرق الأربعة التي تليه في الترتيب.

وفي هذه الظروف تتزايد مخاوف المدرب إيدي هاو بسبب برنامج المواجهات المقبلة. وسبواجه بورنموث في الأسابيع المقبلة ثمانية من أول تسعة فرق في الدوري ولن يواجه أي فريق من آخر ستة أندية في القائمة.

ولم يجمع أي فريق عدد نقاط أكثر من إيفرتون منذ وصول أنشيلوتي باستثناء ليفربول الذي حقق 24 نقطة حتى الآن بعد 8 مباريات على تعيين المدرب الإيطالي. ويتربع نادي ليفربول الإنجليزي على صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 73 نقطة بفارق 22 نقطة كاملة عن مانشستر سيتي الوصيف الذي توقف رصيده عند 51 نقطة.

وسيدخل إيفرتون إلى الراحة في الأسبوع المقبل، قبل أن يخوض سلسلة من المباريات القوية في المراحل الست التالية ضد أرسنال وتشيلسي وتوتنهام خارج ملعبه، في حين يستضيف مانشستر يونايتد وليفربول وليستر، في الوقت الذي يتمتع فيه العديد من مدربي الدوري الإنجليزي بالعطلة الشتوية لقرابة الأسبوع، يرفض البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام هوتسبير، الحصول على تلك العطلة، من

يوفنتوس يخطط لإقالة ساري

روما - أوضح تقرير صحفي إيطالي أن يوفنتوس قد يقبل ماوريسيو ساري، من منصبه كمدير فني للبياتكونيري، على خلفية تراجع نتائج الفريق في الفترة الأخيرة.

وسقط يوفنتوس أمام نظيره هيلاس فيرونا بنتيجة (1-2)، وهي ثالث هزيمة للسيدة العجوز في الدوري الإيطالي هذا الموسم بعد هزيمتي لاتسيو ونابولي. ويواجه اليوفي، خطر خسارة لقب الكالتشيو بعد الفوز به طوال السنوات الثماني الأخيرة، في ظل المنافسة الشرسة حاليا مع إنتر ميلان ولاتسيو.

ووفقا لصحيفة "لا ريبوبليكا"، فإن هناك بعض الأصوات داخل يوفنتوس تطالب

أقرب إيفرتون بقيادة مدربه كارلو أنشيلوتي، من المراكز المؤهلة إلى الدوري الأوروبي، وصعد إيفرتون مؤقتا إلى المركز السابع في الدوري الإنجليزي. ومنذ أن تولى تدريبه نجح في قيادة إيفرتون إلى تحقيق الفوز في 5 مباريات والتعادل في اثنتين، مقابل خسارة واحدة.

لندن - حصل إيفرتون المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم على نقاط أكثر من أي فريق آخر في البطولة فيما عدا ليفربول المنفرد بالصدارة، وذلك منذ تولى الإيطالي كارلو أنشيلوتي تدريب الفريق في ديسمبر الماضي، عقب إقالة سلفه ماركو سيلفا.

وبسبب 17 نقطة حصدها خلال هذه الفترة صعد إيفرتون إلى المركز السابع بين فرق البطولة العشرين ما يعزز فرصته في التأهل للعب في الدوري الأوروبي بينما يتخلف بفارق خمس نقاط فقط عن تشيلسي صاحب المركز الرابع آخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال.

وعند تعيين أنشيلوتي على رأس الجهاز الفني شكك كثيرون ومنهم عدد من مشجعي الفريق في قدرة المدرب الإيطالي المخضرم على الاضطلاع بهذه المهمة. وقال هؤلاء إنه رغم خبرة أنشيلوتي وفوزه بلقب دوري الأبطال ثلاث مرات إلا أنه حقق هذه الألقاب مع ميلان وريال مدريد وفاز بدوري إنجلترا الممتاز مع تشيلسي، وأنه بذلك أثبت نجاح قدراته التدريبية مع الفرق الكبيرة الراسخة وليس في بناء الفرق المتواضعة وتطويرها وقيادتها إلى النجاح.

نجاحات أكبر

لكن في الواقع جاءت انطلاقته أنشيلوتي في عالم التدريب عندما حول ميلان صاحب الأداء المتواضع إلى بطل لأوروبا دون الكثير من التغييرات في التشكيلة، وذلك عن طريق تطبيق أساليب ومبادئ تدريبية صحيحة نجحت في إخراج أفضل ما في جعبة التشكيلة بصورة أفضل من سابقه. ومثلما فشل المدرب التركي فاتح تريم في تحويل ميلان إلى قوة فعالة فشل المدرب البرتغالي ماركو سيلفا في تحويل لاعبي جوديسون بارك إلى قوة قادرة على المنافسة بين

إعادة ماسيميليانو ألغيري المدير الفني السابق لليوفي. وأشارت إلى أن أندريا أنيلي رئيس نادي يوفنتوس، غير مقتنع تماما بماوريسيو ساري. وارتبط ألغيري بتولي المهمة الفنية للعديد من الأندية في الفترة الأخيرة، من بينها برشلونة ومانشستر يونايتد وتوتنهام.

من ناحيته عين نادي سبال الإيطالي لويجي دي بياجو، المدرب السابق لمنتخب إيطاليا تحت 21 عاما، على رأس الجهاز الفني للفريق بدلا من المأل ليويناردو سيمبليتيشي. وأشار النادي إلى أن المدافع السابق دي بياجو (48 عاما)، وقع عقدا يمتد حتى نهاية يونيو

2021، وسيتولى الإشراف على الفريق في أول مباراة رسمية له ضد ضيغه ليتشي في المرحلة الرابعة والعشرين السبت.

وأفاد سبال بان سيمبليتيشي (52 عاما)، أقل من منصبه بعد سلسلة النتائج السيئة التي حققها منذ مطلع الموسم على رأس الإدارة الفنية للفريق الذي يحتل المركز الأخير في ترتيب الدوري. وتسلم سيمبليتيشي مهامه على رأس الجهاز الفني لسبال في ديسمبر 2014، ونجح بقيادته في الصعود من الدرجة الثالثة حتى الأولى في موسم 2017-2018، وذلك للمرة الأولى منذ 49 عاما.

صباح العرب

حكيم مرزوقي



جعلوني نباتيا

لو دُعيت لحفل الأوسكار هذا العام، لمشطت فروة خروفي وطوقت عنقه بربطة بابيون، واصطحبته معي لذلك الغشاء المزحم بأطباق النباتيين الذين فرضوا ذاتقتهم، ونجحوا في استبعاد اللحوم الحمراء من مواعيد حفل الختام. حتما، كان سيتلذذ خروفي بما لذ له وطاب من الحشائش والخضراوات وهو يتجشأ، ويصيح مبتهجا إلى جانب كبار نجوم السينما في العالم، بينما ينظر إليه اللاحمون بغضب مكتوم، مستنكرين وجوده بينهم وهم على قناعة بأن مكانه الطبيعي هو في بطونهم وعلى مواعيد الشواء.

كان سيتقرب ويتودد النجوم النباتيون من خروفي، ويلتقطون معه صور "سيفي"، وربما خظي بقبيلات دايفة من نجما هوليوود وهو يتهادى فوق السجاد الأحمر المصنوع من صوف أسلافه.

كنت سأسرق الأضواء و"اصنع الحدث" لو اصطحبت خروفي إلى مسرح دولبي بمدينة لوس أنجلس، وجعلته سببا ووزيرة للتعرف إلى أجمل الجميلات وكبار المنتجين، على اعتبار أن هؤلاء صاروا جميعهم - وبحكم الموجة - لا يحبون الخرفان إلا وهي تتحرك وتمشي بينهم، بعيدا عن مواعيد الشواء.

الحقيقة أن خروفي - نفسه - ليس "نباتيا صرافا"، ذلك أن علفه المستورد يحتوي على مواد عضوية تدخل في تركيبها لحوم قادمة من بني جنسه، ثم أنه يشي إلى مصيره عن طيب خاطر.. فلماذا يسعي غلاة النباتيين أن يكونوا "خروفين" أكثر من الخرفان؟

وبصرف النظر عن التوازن البيئي والتطلب الغذائي اللذين يسبحان ببعض الذبح والصيد، فإننا - نحن عشاق الشواء إذا ما استعطينا إليه سبيلا - لسنا ذئابا بشرية كما يصورنا النباتيون، ذلك لسنا خرفانا وأرانب وسلاحف لا تحلم إلا بالخص والجزر والحشائش.

شخصيا، جربت مرة أن أكون نباتيا بعد أن كنت يوما في مزرعة أحد الأصدقاء المغرمين بفلسفة بودا وكونفوشيوس، ونظرت لي دجاجة وأنا متلبس بكل بيضاء.. خلجت من فعتلي تلك، وكذلك فعتل البقرة حين هممت بشرب حليب طفلها. لم تستمر معي هذه المغامرة النباتية أكثر من بضعة أسابيع. قصدت مطعما متخصصا في الشواء على حين ميسرة، فوجدت صديقي الذي كنت أظنه نباتيا، أمام طبق شهني من الكباب الحلبي.. نظرت إليه فقال "الحقيقة أنا أكل الكباب لأن فيه البقدونس.. وأنا أعشق البقدونس كما تعلم".

ضحكنا ضحك لاحمين معا ثم انغمستا في الشواء عند ذلك المطعم الشعبي الذي تتفوق أطباقه، ألف مرة، على أطباق حفل عشاء الأوسكار.. ولو كان خروفي معي لخلع ربطة عنقه، وأكل ما لذ وطاب له من شواء، وترك البقدونس للنباتيين.

نسيت أن أخبركم بأن ليس لدي خروفا كي أحضر الأوسكار، لكني لمحت رأسه هذا الصباح في دكان القصاب وبين أحياء عرق من البقدونس.

صومالية ترسم بلادها حياة زاهية

مقديشو - من خلال لوحاتها التي حققت شهرة واسعة في جميع أنحاء الصومال، تحكي الفنانة الشاببة نجوم أحمد قصصا عن نفسها وحياتها ومجتمعها.

تعد لوحات نجوم امرأة لحياة المواطن الصومالي اليومية، رسوماتها تحلم بإحلال السلام وإنهاء الصراع في البلاد، ورغبتها في رؤية الأزهار وتوفر الطعام والاحتياجات الأساسية للمواطنين.

إحدى لوحات نجوم تصور امرأة تغطي فيها بيدها ما لو كانت مكتومة وممنوعة من التحدث علنا.

تقول "أريد مواصلة إنجاز هذه الرسومات الجميلة للفتيات الصوماليات؛ لأننا قادرون على فعل ما نريده في حياتنا، يمكننا أن نخلق حياتنا الخاصة دون خوف من أحد".

ولفتت إلى أن الفتيات الصوماليات "قادرات على مناصرة قضاياهن والتحدث عنها بصوت مسموع".

مهرجان الجليد في اليابان يواجه شحا في الثلج



موسم الفرح مع الجنرال الأبيض

تحرص تماثيل المتحف وسفينة. وتعتبر البومة إليها في ثقافة "أينو". وتستند منحوتتان أخريان إلى خرافة حول إله الرعد وأميرة غابة. ولمواجهة هذه المشكلة، توجه البعض إلى الهة الطبيعة في ديانة "شنتو" اليابانية للصلاة من أجل المزيد من الثلج. ففي منتصف يناير، دعا منتج للثلج في ولاية هيوجو (غرب) كاهن "شنتو" إلى إقامة مراسم لسؤال الآلهة عن الثلج، كما فعل منظمو مهرجان ياماغاتا للثلج في شمال اليابان.

"عادة تساقط كميات ضخمة من الثلج. اعتقد أن الأمر غريب". وأوضح "تستضيف مدن في شمال اليابان مهرجانات الثلج كل سنة. سيكون من العار أن تنتهي مثل هذه الأحداث" بسبب الاحترار المناخي. كما ألت الوافدة الدائمة إلى هذا المهرجان أياكا موتو (31 عاما) باللوم على الظاهرة التغير المناخي. وقالت لوكالة فرانس برس "شعرت بالقلق لأن المناخ كان مختلفا هذا العام". وتابعت

والذي جاء من أوساكا إلى سابورو إنه "كان لا بد من زيارة المهرجان مرة على الأقل قبل وفاتي". وأوضح "تستضيف مدن في شمال اليابان مهرجانات الثلج كل سنة. سيكون من العار أن تنتهي مثل هذه الأحداث" بسبب الاحترار المناخي. كما ألت الوافدة الدائمة إلى هذا المهرجان أياكا موتو (31 عاما) باللوم على الظاهرة التغير المناخي. وقالت لوكالة فرانس برس "شعرت بالقلق لأن المناخ كان مختلفا هذا العام". وتابعت

أثرت التغيرات المناخية في مختلف جوانب الحياة والقطاعات، ووصلت إلى المهرجانات التي تحتفي بمواسم الثلج مثل مهرجان الثلج في مدينة سابورو في شمال اليابان الذي يتم فيه نحت حوالي مئتي تمثال من الجليد، ويسبب نقص الثلج اضطرت إدارة المهرجان إلى جلبه من مناطق أخرى، ما يعني أن اليابان قد يتوقف عن تنظيمه في المستقبل بفعل درجات الحرارة المرتفعة.

سابورو (اليابان) - يتوافد عشرات الآلاف من السياح كل عام إلى مهرجان الثلج في مدينة سابورو في شمال اليابان الذي يضم حوالي مئتي منحوتة جليدية كبيرة ومعقدة، إلا أن هذه السنة واجه المنظمون مشكلة رئيسية وهي الشح في كمية الثلج.

فمع ارتفاع درجات الحرارة التي عزاهها رواد المهرجان إلى التغير المناخي، اضطرت المنظمون إلى نقل الثلج من المدن البعيدة لإنجاز منحوتاتهم المميزة وسط أزمة جليد تضرب المنطقة للمرة الأولى في تاريخها. وقال يوماتو ساتو المسؤول عن

تنظيم المهرجان الذي يحتاج عادة إلى 30 ألف طن من الثلج لنحت التماثيل المتنوعة بشكل كبير "هذا النقص في الثلج غير مسبق". وأضاف "كان علينا إحضار الثلج من أماكن لم نذهب إليها من قبل" مثل نيبسيكو، وهي بلدة تبعد حوالي 60 كيلومترا عن سابورو وتشتهر برياضة الثلج.

وإضافة إلى مشكلة نقص الثلج، فإن الفنانين يحتاجون إلى أن تكون تلك المواد نظيفة لتكون صالحة ومتألبة للنحت. وأوضح ساتو، "يجب أن تكون الثلج خالية من الأوساخ، وإلا قد تتفكك المنحوتات. بالكاد تمكنا من جمع ما يكفي منها".

سوناو كينوشيتا البالغ من العمر 75 عاما

أسرة عراقية تراهن على بطولة رفع أثقال

وأوضح قائلاً "لقد تطور المجتمع العراقي أكثر ولم يعد كما كان من قبل. الآن زوجتي تتدرب معي في القاعة نفسها. يتدرب كلا الجنسين في القاعة. نامل أن نشارك - أنا وزوجتي وأطفالي - في بطولة العالم في المستقبل ونفوز بمراتك متقدمة. وأتمنى أن تدعمنا الحكومة، لكن لا الحكومة المركزية ولا حكومة إقليم كردستان تقدمان لنا الدعم، جميع التكاليف والنفقات والاستعدادات ورسوم الرحلات على حسابي".

وكان أكبر وزن تمكن من رفعه هو 505 كيلوغرامات، أما زوجته فتستطيع رفع ما يصل إلى 84 كيلوغراما. ويتشجع من زوجها الذي يدرّبها منذ ثلاث سنوات، ترغب ميديا الطيب

والذي جاء من أوساكا إلى سابورو إنه "كان لا بد من زيارة المهرجان مرة على الأقل قبل وفاتي". وأوضح "تستضيف مدن في شمال اليابان مهرجانات الثلج كل سنة. سيكون من العار أن تنتهي مثل هذه الأحداث" بسبب الاحترار المناخي. كما ألت الوافدة الدائمة إلى هذا المهرجان أياكا موتو (31 عاما) باللوم على الظاهرة التغير المناخي. وقالت لوكالة فرانس برس "شعرت بالقلق لأن المناخ كان مختلفا هذا العام". وتابعت

ويقدم الربيع محمد شمس الدين (41 عاما) وزوجته ميديا الطيب الدعم والمساندة والتشجيع لبعضهما البعض منذ سنوات لحصد الألقاب في مختلف بطولات رفع الأثقال المحلية والإقليمية. وقال شمس الدين -وهو أب لثلاثة أطفال وصاحب مركز لرياضة كمال الأجسام- إنه بدأ التدريب منذ عام 1997 ويشارك في البطولات منذ عام 2005 وفاز بما يقرب من 28 لقباً محلياً.

وأوضح قائلاً "لقد تطور المجتمع العراقي أكثر ولم يعد كما كان من قبل. الآن زوجتي تتدرب معي في القاعة نفسها. يتدرب كلا الجنسين في القاعة. نامل أن نشارك - أنا وزوجتي وأطفالي - في بطولة العالم في المستقبل ونفوز بمراتك متقدمة. وأتمنى أن تدعمنا الحكومة، لكن لا الحكومة المركزية ولا حكومة إقليم كردستان تقدمان لنا الدعم، جميع التكاليف والنفقات والاستعدادات ورسوم الرحلات على حسابي".

وكان أكبر وزن تمكن من رفعه هو 505 كيلوغرامات، أما زوجته فتستطيع رفع ما يصل إلى 84 كيلوغراما. ويتشجع من زوجها الذي يدرّبها منذ ثلاث سنوات، ترغب ميديا الطيب

الفوز بالأوسكار عيد سنوي في كوريا الجنوبية

أبرز المكافآت السينمائية في هوليوود. كذلك حصد الفيلم جائزة أفضل سيناريو أصلي، فيما نال مخرج العمل بونغ جون-هو جائزة أفضل مخرج. حتى أن الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إن أشاد بهذا الفوز معتبرا أنه اعتراف دولي بأهمية السينما الكورية الجنوبية. وقال مون "أبدت امتناني للمخرج" عن هذا الفوز الذي يعيّن

سيدات مشاعر الغبطة والفخر الاثنيتين في كوريا الجنوبية بعد الفوز الكبير لفيلم "باراسايت" الكوري الجنوبي في حفلة جوائز الأوسكار، حتى أن أحد عشاق السينما دعا لإعلان هذا اليوم عيدا وطنيا للاحتفال بهذه النتيجة التاريخية. فقد أصبح هذا العمل الكوري الجنوبي أول عمل غير ناطق بالإنجليزية ينال جائزة أوسكار في فئة أفضل فيلم،

تستعد المطربة المصرية آمال ماهر

لترح أغنياتها الجديدة «ماتسبينش» بالتزامن مع عيد الحب بعد تصويرها في العاصمة الفرنسية باريس.

وأعلنت ماهر، أنها تواصل استعداداتها لحفل «ليلة عيد الحب» المقرر إقامته، الجمعة المقبلة، على أحد مسارح القاهرة الجديدة.

ويقدم الربيع محمد شمس الدين (41 عاما) وزوجته ميديا الطيب الدعم والمساندة والتشجيع لبعضهما البعض منذ سنوات لحصد الألقاب في مختلف بطولات رفع الأثقال المحلية والإقليمية. وقال شمس الدين -وهو أب لثلاثة أطفال وصاحب مركز لرياضة كمال الأجسام- إنه بدأ التدريب منذ عام 1997 ويشارك في البطولات منذ عام 2005 وفاز بما يقرب من 28 لقباً محلياً.

وأوضح قائلاً "لقد تطور المجتمع العراقي أكثر ولم يعد كما كان من قبل. الآن زوجتي تتدرب معي في القاعة نفسها. يتدرب كلا الجنسين في القاعة. نامل أن نشارك - أنا وزوجتي وأطفالي - في بطولة العالم في المستقبل ونفوز بمراتك متقدمة. وأتمنى أن تدعمنا الحكومة، لكن لا الحكومة المركزية ولا حكومة إقليم كردستان تقدمان لنا الدعم، جميع التكاليف والنفقات والاستعدادات ورسوم الرحلات على حسابي".

وكان أكبر وزن تمكن من رفعه هو 505 كيلوغرامات، أما زوجته فتستطيع رفع ما يصل إلى 84 كيلوغراما. ويتشجع من زوجها الذي يدرّبها منذ ثلاث سنوات، ترغب ميديا الطيب

سيدات مشاعر الغبطة والفخر الاثنيتين في كوريا الجنوبية بعد الفوز الكبير لفيلم "باراسايت" الكوري الجنوبي في حفلة جوائز الأوسكار، حتى أن أحد عشاق السينما دعا لإعلان هذا اليوم عيدا وطنيا للاحتفال بهذه النتيجة التاريخية. فقد أصبح هذا العمل الكوري الجنوبي أول عمل غير ناطق بالإنجليزية ينال جائزة أوسكار في فئة أفضل فيلم،

سعوديات يتصدرن مشهد مهرجان البحر الأحمر السينمائي

جدة (السعودية) - كشف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن بوستر دورته الأولى التي من المقرر أن تقام في جدة خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 21 مارس المقبل.

والبوستر من تصوير الفوتوغرافي السوري أسامة أسعيد، ويحمل راقصة الباليه السعودية سميرة الخميس وهي تخرج من البحر، في تعبير عن موجة التغيير والانفتاح الثقافي التي تشهدها البلاد، والفرص الواعدة للسينما السعودية الجديدة.

وبحسب بيان إدارة المهرجان، فقد اعتمد المصور أسامة أسعيد على أسلوب "الكولوديون" السائل لمعالجة صورة البوستر الرئيسية، وهو أسلوب تقليدي يعود إلى عام 1851، خاص بإعطاء إحياء صور الأبيض والأسود عن طريق تلويحها بالوان زاهية نابضة. هذا التعاقب بين ما هو تقليدي ومعاصر يعكس التزام

المهرجان بحفظ التراث من خلال الابتكار والتجديد، والاعتماد على الماضي في بناء صورة مستقبل واعد مفعم بالحياة. وتشارك 5 مخرجات سعوديات في مشروع الفيلم الطويل الذي يضم 5 أفلام قصيرة، هن هند الفهاد، وجواهر العامري، ونور الأمير، وسارة مسفر، وفاطمة البنوي.

وتعكس الأفكار والقصص التي تقدمت للمشاركة، مدى التنوع الإبداعي الذي تشهده المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة، وتناولت الأفلام الخمسة قصصا نسائية تعكس صورة حقيقية للمرأة في مجتمعها، تنوعت من حيث الأسلوب والمضمون لتعكس التنوع الحقيقي في المشهد السينمائي السعودي المعاصر، ولاسيما أن المخرجات يمثلن جميع أنحاء المملكة، بما فيها مكة، والإحساء، والمدينة المنورة، وجدة، والرياض.

